

انتهاء التحقيقات مع المتهمين بالإخلال بالأمن والاستعداد لإحالتهم إلى المحكمة النيابة السعودية لـ النترقا الأوسط: لم تتعرض موقوفة لتعذيب

الرياض: «الشرق الأوسط»
وأعلنت النيابة العامة أعلنت في الثاني من يونيو الماضي، إيقاف 9 متهمين (5 رجال و4 نساء) من أصل 17، وذلك بعد توافر الأدلة الكافية ولاعتراهم للدولة، للإضرار بأمن المملكة واستقرارها وسلمها الاجتماعي. وأوضح بيان النيابة العامة أنها بصدد إحالة المتهمين إلى المحكمة المختصة. وأكدت أنهم «يتمتعون بكل حقوقهم التي

الرياض: «الشرق الأوسط»
وأعلنت النيابة العامة أعلنت في الثاني من يونيو الماضي، إيقاف 9 متهمين (5 رجال و4 نساء) من أصل 17، وذلك بعد توافر الأدلة الكافية ولاعتراهم للدولة، للإضرار بأمن المملكة واستقرارها وسلمها الاجتماعي. وأوضح بيان النيابة العامة أنها بصدد إحالة المتهمين إلى المحكمة المختصة. وأكدت أنهم «يتمتعون بكل حقوقهم التي

النترقا الأوسط توكب الفارين من «جيم الموت»... وتأكيد أممي لاستخدام غاز سام في دوما قصف ثقيل يطلق معركة إنهاء «داعش» شرق سوريا

الموت» إلى مخيمات للنازحين بعدما خضعوا للتفتيش وانتماءهم لـ «داعش».
من ناحية ثانية، أكدت منظمة «حظر السلاح الكيماوي» أن مفتشيها خلصوا إلى أن «مادة كيميائية سامة» تحتوي على الكلور استخدمت في هجوم في دوما قرب دمشق في أبريل (نيسان) الماضي.
(تفاصيل ص 6 و7)

«قوات سوريا الديمقراطية» وإنه «سينتهي حين ينتهي آخر (داعشي)» مشيراً إلى أن «القصف بالسلاح الثقيل قد بدأ» ويقدر عدد عناصر «داعش» في الباغوز بين 200 و300 عنصر، بعدما انتهت «قوات سوريا الديمقراطية» من إجلاء المدنيين خلال الأيام الأخيرة. وأجرت «الشرق الأوسط» مقابلات مع مدنيين من سوريا ودول أخرى خرجوا من «جيم

الباغوز (شرق سوريا) كمال شيخو
أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية المدعومة من التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة أميركا أمس بدء الهجوم على آخر جيب للتخيل في شرق سوريا الذي تُقدر مساحته بنصف كيلومتر مربع.
وقال مدير المكتب الإعلامي

رفض أوروبي لإدراج السعودية في قائمة «غسل الأموال»

جدة: إبراهيم القرشي
بروكسل: عبد الله مصطفى
رفضت دول الاتحاد الأوروبي بالإجماع، أمس، مقترحاً يدعو إلى إدراج السعودية وأربع مناطق أميركية في قائمة سوداء لجهات موصومة بـ «ضعف الرقابة» على غسل الأموال.
ووافق ممثلو دول الاتحاد الأوروبي، خلال اجتماعهم في بروكسل، أمس، على بيان حول هذه القضية، اطّلع عليه وكالة «رويترز»، ويتوقع أن يقره رسمياً وزراء العدل والشؤون الداخلية

جميلة بوحيرد «أيقونة حرب التحرير» بين المتظاهرين... والسلطات تصدت لهم بالغاز وقطع الإنترنت تصاعد احتجاجات الجزائر عشية مهلة ترشح بوتفليقة



مظاهرة حاشدة ضد «الولاية الخامسة» في الجزائر العاصمة أمس (أب)

مسؤول أميركي لـ النترقا الأوسط: عقوبات جديدة في الطريق السنيرة رداً على «حزب الله»: الفاسد من يقيم دويلات

صورة كل الحكومات التي رأسها رفيق الحريري والنيل منه ومن كل رؤساء الحكومات الذين اتوا بعده بمن فيهم سعد الحريري.
من جهة أخرى، وفيما وافق البرلمان البريطاني على قرار وزير الداخلية ساجد جاويد

الحزب بأن 11 مليار دولار ضاعت على الخزينة في فترة حكمه.
وقال السنيرة في مؤتمر صحفي حضره نواب كتلة «المستقبل» وعدد من قادة كتلة «14 آذار»، إن هناك من يحاول أن يحرف انتباه الناس نحو

واشنطن: إيلي يوسف
بيروت: «الشرق الأوسط»
رد رئيس الحكومة الليبناني السابق فؤاد السنيرة، أمس، على اتهامات «حزب الله» لفترة ولايته بين عامي 2006 و2007 ومزاعم

الرياض تسقط جنسية حمزة بن لادن

الرياض: «الشرق الأوسط»
واشنطن: محمد علي صالح
أسقطت السعودية، أمس، الجنسية عن حمزة أسامة بن لادن، من السجلات الرسمية، حسب ما نشرته الصحيفة الرسمية للبلاد «أم القرى»، نقلاً عن وكالة الداخلية للأحوال المدنية.
إلى ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان لوزارة الخارجية الأميركية عن تخصيص مكافأة مالية قدرها مليون دولار لمن يزودها بمعلومات تقود إلى القبض على حمزة بن لادن.
وجاء في البيان أن «حمزة بن لادن هو نجل زعيم القاعدة» أسامة بن لادن، الذي قتل، وهو قيادي ساعد في تنظيم القاعدة».

موسكو تقول إن واشنطن تخطط لتسليح المعارضة الفنزويلية اتهامات لمادورو بمحاولة بيع ذهب «المركزي»



زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو وزوجته في باراغواي للقاء رئيسها أمس (أب)

كاراكاس - موسكو: «الشرق الأوسط»
اتهمت المعارضة الفنزويلية الرئيس نيكولاس مادورو بمحاولة بيع 8 أطنان من الذهب نقلت من البنك المركزي الأسبوعي الماضي.
وقال النائب المعارض أنجيل الفارادو و3 مصادر حكومية، إن الذهب جرى نقله في سيارات حكومية بين يومي الأربعاء والجمعة، عندما لم يكن هناك حراس أمن نظاميون في البنك. وأردف ألفارادو إنهم «يخططون لبيع» في الخارج بشكل «غير قانوني».
إلى ذلك، اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، واشنطن، بالتخطيط لتسليح المعارضة الفنزويلية بأسلحة قد تشتريها من إحدى دول أوروبا الشرقية لنقلها إلى الحدود الفنزويلية.
وقال لافروف، خلال مؤتمر صحفي، عقب لقائه نائبة الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز أمس: «بالطبع نحن قلقون بشأن هذه الخطة، لأن الولايات المتحدة لا تتردد في التحدث بصراحة عنها»، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية.
(تفاصيل ص 12)

سلم رئاسة الحزب لنائبه المطلوب أيضاً لـ «الجنائية الدولية» البشير يعزز قبضته على «المؤتمر» بعد الجيش

الخرطوم: أحمد يونس
بعد لجوئه مؤخراً إلى الجيش لتعزيم سلطته، تحرك الرئيس السوداني عمر البشير حزياً ونصب والي شمال كردفان السابق، أحمد هارون، رئيساً لحزب المؤتمر الوطني بالإتابة، وسلمه صلاحيات الرئيس.
وقال هارون للصحافيين إن قيادات الحزب «أخذت علماء بتقويض رئيس الجمهورية - رئيس الحزب، سلطاته واختصاصاته إلى نائب الرئيس أحمد هارون لتسيير أعباء العمل الحزبي والتخليطي، ليتفرغ لمهامه الوطنية التي عبر عنها في خطاب الجمعة، قبل الماضي. وأوضح هارون أن المكتب القيادي تفهم الخطوة، وأبدى استعداداً لترتيب أوضاع

قلق دولي من التلاعب الجوهري بـ «استوكهولم»

تحذير إسرائيلي من انفجار أممي بعد نشر «صفحة القرن»

نقل «الداعشية» شبيمة وابنها من مخيم الهول بعد تهديدات

باكستان سلمت المهند طيارها ورفعت حظر الأجواء جزئياً

ريما بنت بندر بن سلطان... رمز يعان من واشنطن قدام السعوديات (الإصدا)

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم
www.samba.com
Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20C¥) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

أكدت ل التنسيق الأوسط عدم تعرض أي موقوفة للتعذيب

النيابة العامة السعودية تعلن انتهاء التحقيقات مع المتهمين بالإخلال بالأمن

فيما أعلنت الإفراج المؤقت عن 8 لحن استكمال إجراءات التحقيق وهم خمس نساء وثلاثة رجال من أصل 17.

وفي تصريحات خص بها «الشرق الأوسط»، قال شلعان بن راجح بن شلعان، وكيل النيابة العامة والمتحدث الرسمي باسمها، إن جميع الموقوفين يعاملون بصورة حسنة وفق القوانين والإجراءات المعمول بها، نافية بشكل قاطع تعرض أي من الموقوفين سواء من النساء أو الرجال للتعذيب كما أثير إعلامياً.

وأكد أن ما جاء في بعض وسائل الإعلام «كان يتعلّق بإحدى الموقوفات، وقد باشرت النيابة العامة في التحقيق في حينه، والإجراءات التفتيشية، ولم يلبث لها ما يؤكد حدوث ذلك... كما أن هيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ببحثنا هذه الحالة، ولم يثبت أيضاً صحتها، علماً بأن هذه الموقوفة، وسائر الموقوفين، يتمتعون بجميع حقوقهم التي كفلها لهم النظام، بما فيها القيام بالاتصال والزيارة».

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت النيابة العامة في السعودية، أمس، انتهاء التحقيق ضد المتهمين بالتواصل مع منظمات معادية للدولة، والذين تم القبض عليهم من قبل رئاسة أمن الدولة، بعد رصد نشاط وعمل منسق بينهم للإضرار بأمن المملكة واستقرارها وسلمها الاجتماعي، والمساس باللمحة الوطنية.

وأوضح بيان النيابة العامة، أمس، الذي جاء لاحقاً لبيان آخر الصادر منها مطلع يونيو (حزيران) الماضي، أنها حالياً بصدد إحالة المتهمين للمحاكمة المختصة، وأن جميع الموقوفين على ذمة هذه القضية «يتمتعون بجميع حقوقهم التي كفلها لهم النظام».

وكانت النيابة العامة أعلنت في الثاني من يونيو الماضي إيقاف 9 منتهمين، هم خمسة رجال وأربع نساء، وذلك بعد توافر الأدلة الكافية ولاعترافيهم بما نسب إليهم في قضية التواصل مع منظمات معادية،



شلعان بن راجح بن شلعان وكيل النيابة العامة

لهن من الجرائم الموجبة للتعذيب، والمجزمة بالأمر الملكي، رقم 44/ بتاريخ 3/4/1435هـ». وأشار المتحدث باسم النيابة العامة، وتقديم الدعم المالي والمعنوي لعناصر معادية في الخارج، وجميع اتهم الموجبة

وحوال التهم التي وجهت للموقوفات، قال شلعان: «هي التواصل والتعاون مع أفراد ومنظمات معادين للمملكة وتجنيد أشخاص في جهة حكومية حساسة للحصول على معلومات وثائق رسمية مسربة للإضرار بمصالح المملكة العليا، وتقديم الدعم المالي والمعنوي لعناصر معادية في الخارج، وجميع اتهم الموجبة

والاعتراقات التي ساقها المتهمين، ما إذا كانت الاتهامات الموجبة المصالح العليا للمملكة، وأن القضاء السعودي وحده الكفيل بتحديد ما إذا كانت الاتهامات الموجبة للمتهمين صحيحة، ووحده الكفيل بتحديد العقوبات عليهم في حال ثبتت الاتهامات ضدهم.

كما يأتي بيان النيابة العامة تأكيداً على التزام الجهات المختصة بتوفير جميع الحقوق المنصوص عليها في نظام الإجراءات الجزائية للمتهمين، وغير مسموح لأي فرد بتجاوز صلاحياته التي نص عليها القانون والتشديد على أن النظام لا يفرق عند القيام بالجرمة بين الرجل والمرأة، فكلها يتساوى في المسؤولية أمام الجهات العدلية عن الاتهامات الموجهة ضدهم، وفي الوقت نفسه فإن النظام يعطي النساء خصوصية في التعاطي معهن خلال فترة إيقافهن. كما أن من حق المملكة الحفاظ على أمنها الوطني من أي مساع للمساس به، حيث لا توجد دولة تقبل بتواصل أفراد منها بجهات ومنظمات معادية.

من رئاسة أمن الدولة بتاريخ 2/9/1439هـ بشأن القبض على عدد من الأشخاص بعد رصد نشاط منسق لهم وعمل منظم للنيل من أمن واستقرار المملكة وسلمها الاجتماعي والمساس باللمحة الوطنية، فإن النيابة العامة توضح أنه باستجواب المتهمين ومواجهتهم بالأدلة والقرائن المتوفرة ضدهم، أقروا بقيامهم بالتواصل والتعاون مع أفراد ومنظمات معادين للمملكة، وتجنيد أشخاص في جهة حكومية حساسة للحصول منهم على معلومات وثائق رسمية سرية للإضرار بمصالح المملكة العليا إلى جانب تقديم الدعم المالي والمعنوي لعناصر معادية

وأوضحت النيابة أن عدد الموقوفين في القضية بلغ (سبعة عشر شخصاً) صدرت وأمر إفراج مؤقت بحق ثمانية متهمين (خمس نساء وثلاثة رجال) والذين استكمال إجراءات التحقيق، فيما للمحاكمة المختصة». وجاء في بيان النيابة العامة وذلك بعد توافر الأدلة الكافية

إلى ذلك، يظهر بيان النيابة العامة حرص الجهات المختصة بالمملكة على إعلان أي مستجدات بقضايا الموقوفين أمناً، متى ما تقدمت إجراءات التحقيق والمحاكمة، كما تأتي الأدلة المثبتة

عبد الله بن زايد شدّد في دورة المجلس الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي على ضرورة منع التحريض على الإرهاب والتطرف الإمارات تطالب إيران بمراجعة سياستها لبناء «علاقات ودية» مع دول الجوار

وغير المباشر للكيبانات أو الأشخاص المتورطين في الإرهاب والتطرف، وعدم احتضانهم أو توفير ملاذ آمن لهم، أو تمويلهم أو مساعدتهم».

وكانت أعمال دورة مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي قد افتتحت بكلمة لأبو الكلام عبد المؤمن وزير الشؤون الخارجية في بنغلاديش، أكد خلالها حرص بلاده على تعزيز قيم السلام والرخاء والتنمية.

وشهدت الجلسة الافتتاحية تسليم الرئاسة من بنغلاديش إلى الإمارات، وانتخاب أعضاء المجلس الجديد: الإمارات رئيساً، وأفغانستان وأوغندا وفلسطين نواباً للرئيس، وبنغلاديش مقرراً.

ومن جانبه، قال يوسف العتيبي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي: «تظل القضية الفلسطينية، وواقع القدس الشريف، ومعاناة المسلمين، والمخاطر التي يتعرض لها المسجد الأقصى في صدارة اهتمامات المنظمة.

ونجدد دعماً للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير المصير، وتجسيد دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، في إطار حل الدولتين، ووفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة»، وأكد حرص المنظمة على التصدي للأفكار المغلوطة والمخترعة عن الإسلام، من خلال مبادراتها لبناء الإسلاموفوبيا، مشدداً على حرص منظمة التعاون الإسلامي وتعااض تحقيق التنمية التي تتطلع إليها شعوبنا».

وقضية اللاجئين الفلسطينيين، وشدد على «أن الدين الإسلامي الحنيف الذي يجمعنا هو دين التسامح والسلامة والسلام، ويدعو إلى الوسطية ونيل العدالة والرخاء، والعمل الجاد لخدمة أوطاننا. لذلك، تترى دولة الإمارات أن تزيد حدة التورات الأمنية، خصوصاً استمرار النزاعات، وانتشار الفكر المتطرف والإرهاب في العالم على أيدي جماعات خارقة عن القانون فقدت كل معاني الإنسانية وتستررت بغطاء الدين، واستمرار التدخلات في شؤون الدول، وعدم احترام السيادة، يتطلب منا التصدي لهيئة التحديات التي أحلت أضراراً بالغة بالعالم الإسلامي، وتدبير مكسباته وإرثه الحضاري، على استقرار العراق وأمنه وإزهاره.

واختتمت فعاليات الجلسة الافتتاحية بكلمة لضيف الشرف سوشما سوراوج وزيرة الشؤون الخارجية في الهند التي نقلت «تحديات مليار 300 مليون هندي، من بينهم أكثر من 185 مليون مسلم»، مضيفة: «إن إخواننا وأخواتنا المسلمين هم نموذج رائع لتنوع الهند».



الشيخ عبد الله بن زايد خلال ترؤسه اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي في أبو ظبي أمس (وام)

في المشروعات المشتركة، خصوصاً في مجال الإنتاج الزراعي والطاقة والتعليم والصحة والسياحة وتنمية قدرات القوى العاملة»، وأشار «بالنقد الذي أحرزته المرأة، وتمكينها باعتبارها حجر الأساس في عملية التنمية، ومشاركتها في شتى مجالات الحياة». وأضاف: «يأتي انعقاد هذه الدورة في وقت يشهد فيه العالم عدداً من التحولات الإقليمية والدولية المهمة، ويضعنا أمام تحدٍ لمواكبتها بما يلبي تطورات شعوبنا، ويحافظ على أمننا القومي»، مؤكداً أن القضية الفلسطينية والمسألة الفلسطينية هي التي من أجلها أنشئت منظمة التعاون الإسلامي، وقال: «لذلك، فإننا نؤكد مجدداً الدعم والمساندة والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني، ودعم مطالبه المحقة، وفي مقدمتها بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وفقاً لمبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية، ونؤكد التزامنا بدعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وأهمية وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته تجاه القضية الفلسطينية

الحضور، وقدم شكره لبنغلاديش على رئاستها للدورة الخامسة والأربعين، كما رحب بضيف الشرف سوشما سوراوج وزيرة خارجية الهند، ومشاركتها في حفل الافتتاح، مؤكداً ما تمثله الهند من وزن سياسي دولي، وإرث حضاري وثقافي، ومكون إسلامي مهم، وأضاف: «بإسكمتك جميعاً، اغتنم هذه الفرصة للإشادة بأساسي الخيرة، والجهود المخلصة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، وما يقدمانه من دعم في تعزيز أواصر الوحدة والنضال من تحقيق أهداف المنظمة».

وتابع: «إننا على قناعة بأن علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء إحدى الوسائل التي تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال توفير الضمانات والحوافز لتشجيع انتقال رؤوس الأموال والاستثمارات في ما بين دولنا، وإزالة العوائق الجمركية المطبقة على الاستيراد والتصدير، بما في ذلك تحديد إمكانيات وفرض الاستعمار

أبوظبي، مساعد الزياتي

دعا الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير خارجية الإمارات (الدولة الرئيس لل الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، أمس، إيران إلى مراجعة سياستها بهدف بناء علاقة ودية مع دول الجوار، مبنية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتوقيض أمن المنطقة من خلال نشر الفوضى، وتغذية النزاعات الطائفية والمذهبية، إضافة إلى التوقف عن دعم الجماعات التي تروج هذه النزاعات. وقال الشيخ عبد الله بن زايد، في كلمته خلال ترؤسه أعمال الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أبو ظبي أمس: «من المهم أن نتوقف إيران عن دعم وتمويل وتسليح الميليشيات والتدخلات الإرهابية التي تنتهج بكل وضوح ومثاقنا، وميثاق الأمم المتحدة، والقيم الإنسانية النبيلة»، وأكد أن تتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية أحد أبرز التحديات الرئيسية التي تواجه دول المنظمة، وتحدث عن «التجربة الناجحة» لدولة الإمارات، موضحاً أن «بلادي حرصت على أن تشمل سياستها الخارجية أبعاداً متعددة وإنسانية وثقافية مساعدة دول العالم الإسلامي، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية

المستدامة». ويسعى الوزراء ورؤساء الوفود المشاركون في دورة مجلس وزراء خارجية الإمارات إلى بحث فاعلية برامج المنظمة، وتدابير التدخل الاقتصادي، إضافة إلى المدى الذي بلغته الدول الأعضاء في انضمامها إلى مختلف الصكوك المتعددة الأطراف الهادفة إلى توسيع نطاق التعاون الاجتماعي والاقتصادي، وإدماجها لهذه الصكوك في التشريعات الوطنية.

وكان الشيخ عبد الله بن زايد قد رحب في بداية كلمته بالذول الأعضاء ممثلين الدول الأعضاء أيضاً أرض تابعة للإدارة الأميركية، وعدد من الدول مثل، أفغانستان وباهاماس وكوريا الشمالية وإيران وليبيا ونيجيريا وباكستان وبنما وسوريا واليمن ولاوس وسريلانكا وتونس وأوغندا وإثيوبيا والبوسنة والهرسك وغويانا وغيرها.

وفي السعودية، رجع الدكتور على التواتي المحلل السياسي، أن يكون اقتراح المفوضية الأوروبية لإدراج السعودية ضمن قائمة الدول «عالية المخاطر» يأتي ضمن حملة متعددة الجوانب على الرياض وغير مقصرة مالياً بحسب، بل تشمل حملة سياسية واقتصادية تقودها الأطراف التي تساند إيران في الاتحاد الأوروبي أو تتسلم مبالغ مالية من دولة قطر.

وأشار الدكتور التواتي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «اعتقد شخصياً أن العنصر القطري له علاقة بالموضوع كون المقترحات رفعت من بعض الجهات المالية، ومنها مؤسسات إيطالية باعتبارها المنفذ الرئيسي للمعاملات المالية القطرية لأوروبا «معيبة» ورفضت إدراج مناطق تابعة لها هي ساموا، وجزر العذراء، وبويرتوريكو وغوام.

واعتبر مراقبون أن ما حدث يعتبر بمثابة لطمة قوية بالنسبة للمفوضية، التي اقتربت من نهاية فترة عملها. وحوالت المفوضية الأوروبية من جانبها التخفيف من وطأة فشلها في تمرير اقتراحها، بإضافة السعودية إلى قائمة الدول غير المتعاونة في مجال محاربة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بالقول: «نحن نصرنا بموجب المعاهدات». وفي مؤتمر صحافي قالت مينا اندروفا نائب كبير المندوبين في الجهاز التنفيذي للاتحاد، إن «الباب لا يزال مفتوحاً بين المفوضية والدول الأعضاء لإجراء مشاورات وتبادل وجهات النظر بشكل مستمر حول هذه اللائحة، وسوف يتم الإعلان عن أي تغيير يطرأ في هذا الصدد». وأضافت أن المفوضية أجرت مشاورات مع مختلف الأطراف المعنية بالأمر وتصرفت بموجب المعايير المنصوص عنها قانوناً، «وإن تعلق قبل أن يتم اتخاذ قرار نهائي على مستوى معرفة أين سيذهب وماذا».

أكد أن المجموعة العربية ثابتة على موقفها الداعم لإقامة دولة فلسطينية مستقلة

الجبير: نأسف لاستمرار انقلاب الحوثي على الشرعية في اليمن

الإسلامي من شأنه أن يعزز وضع القضية الفلسطينية من خلال تقديم كثير من الدعم وتوجيه رسالة من دول العالم الإسلامي للمجتمع الدولي للتعامل بطريقة أكثر فاعلية مع القضية.

وقال المالكي بحسب ما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام)، إن القضية الفلسطينية بحاجة إلى عمل دؤوب ومتواصل يحدث تغييراً على أرض الواقع من حيث القرارات الدولية والدعم المالي لتعزيز جهود المواطن الفلسطيني، مشيراً إلى ضرورة التحرر من الضغط المالي الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وأضاف أن القضية الفلسطينية بحاجة إلى كثير من الدعم والتعبير عنه في كل المنابر وبشتى الطرق في سبيل الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ودعم مطالبه المحقة، وفي مقدمتها بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وذلك مع ضرورة التزام المجتمع الدولي تجاه القضية الفلسطينية واللاجئين الفلسطينيين.



عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية خلال الجلسة المكتملة أمس (وام)

مضيفاً: «إننا نعمل على دخول الثورة الصناعية الرابعة ومواكبة التطورات التكنولوجية في المنطقة». إلى ذلك، أكد رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، أن اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون

بأسره، حيث لم تسلم منطقتنا منه، وتدعو الدول العربية في هذا الإطار إلى تكثيف التعاون الدولي من أجل القضاء على الإرهاب وتجفيف منابعه». وأضاف أن إيران تواصل نهجها في التدخل في شؤون الدول ودعم الإرهاب وتواصل احتلال الجزر الإماراتية الثلاث؛ طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، مشيراً إلى «أننا نؤكد بشكل مطلق سيادة دولة الإمارات على جزرها الثلاث»، وأكد دعم الدول العربية لجهود منظمة التعاون الإسلامي في التصدي لما يعرف بالإسلاموفوبيا.

من جانبه، أعرب عبد الرزاق غي كامبوغو، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في الغابون المتحدث باسم المجموعة الأفريقية، عن التطلع للتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي وتعزيز الشراكة مع الدول الأعضاء. وقال: «إننا حريصون على مواجهة التحديات التي تعوق التنمية في مجتمعاتنا»، مؤكداً أن أفريقيا تمتلك الأدوات الملائمة لمكافحة

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» عبّر عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية والمتحدث عن المجموعة العربية في الدورة الـ 66 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، عن الأسف لاستمرار انقلاب ميليشيات الحوثي الإرهابية على الشرعية في اليمن، مجدداً الدعم «المساعي الأمين العام للأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي في اليمن وما تمخض عنه اتفاق السويد الذي يعد خطوة مهمة في عودة الشرعية في اليمن». وقال الجبير خلال الجلسة المكتملة للجلسة الافتتاحية للمجلس الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي التي أدارها الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن المجموعة العربية ثابتة على موقفها الداعم لحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وقال: «الإرهاب والتطرف من أهم التحديات التي تواجه العالم

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

السعودية تشدد على مراعاة أنظمتها معايير حقوق الإنسان الدولية

جنيف، «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية أنها تراعي في إجراءاتها وأنظمتها المعايير الوطنية والدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان. وقال الدكتور عبد العزيز الواصل سفير المملكة لدى الأمم المتحدة في جنيف، في كلمة للملكة أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الحوار التفاعلي مع المقررة الأممية المعنية بحقوق الإنسان، إن «جهود المملكة في مكافحة الإرهاب لا تستند فقط إلى الإجراءات الأمنية، وإنما هي منظومة متكاملة من الأنظمة والإجراءات التي تراعي الجوانب القانونية وغيرها من الجوانب اللازمة للتعامل مع المتهمين في قضايا الإرهاب، وتوفير الرعاية والحماية الصحية وأسر المتهمين والحكوميين وتقديم المساعدة لهم». وأضاف أن «دعوة المملكة للمقررة الأممية لزيارتها إنما تعكس حرصها

مراقبون قالوا إن الخطوة في إطار تصفية الدولة العميقة والحزب والحركة الإسلامية

البشير ينقل صلاحياته الحزبية إلى نائبه أحمد هارون

الخرطوم: أحمد يونس

منذ أعلن الرئيس عمر البشير عزمه الانتقال إلى «رئيس قومي»، يقف على مسافة واحدة من الجميع، ظل الناس يتداولون معلومة تنصيب والي شمال كردفان السابق أحمد هارون، رئيساً لحزب المؤتمر الوطني بالإنيابة، وتفويضه بصلاحيات الرئيس، لكن القرار لم يعلن رسمياً إلا في وقت «متأخر» من ليل الخميس، بعد اجتماع استمر ساعات للمكتب القيادي للحزب لعرض عمر البشير. خطوة ابتعاد البشير - ولو تكتيكية - عن رئاسة الحزب، أثارت جدلاً واسعاً وتحضرت حولها الرؤى والتحليلات، ولم يقطع سيلها تصريح رئيس الحزب بالإنيابة الجديد، بل زادها غموضاً، وانتقلت الأحاديث المفسرة للقرار لمنطقة جديدة.

هارون قال للمصاحفين عقب الاجتماع، إن قرارات الحزب بعد أن استمعت لـ «تطوير» من البشير بشأن الموقف السياسي، «أخذت علماً بتفويض رئيس الجمهورية - رئيس الحزب، سلطاته واختصاصاته إلى نائب الرئيس «أحمد هارون» لتسيير أعماله والعمل الحزبي والتنظيمي، ليتفرغ لمهامه الوطنية التي عبر عنها في خطاب الجمعة» قبل الماضي.

وأوضح هارون للمصاحفين، أن المكتب القيادي تفهم الخطوة، وابتدى استعداده لترتيب وملائمة أوضاع الحزب بما ضمن مهامه «إيجاباً» ضمن القوى الأخرى في مبادرة الرئيس، وهو ما يؤكد أن الرئيس استخدم نفوذه لتنصيبه.

يقول ظاهر تنصيب هارون، إنه تمهيد لـ «فك الارتباط المشيمي» بين الحزب والدولة، الذي ظل متصلاً



أحمد هارون (غيتي)

زهة الثلاثة عقود، المستند على إعلان الرئيس يوم الجمعة قبل الماضي، عزمه على إدارة رئاسة البلاد من «مصلحة قومية»، يقف بموجبه «على مسافة واحدة من الجميع موالين ومعارضين» بيد أن الإعلامى بد «تجمع المهنيين

السودانيين» محمد الأسباط، يرى أن الرئيس البشير قرب الرجل الذي يشاركه اتهامات المحكمة الجنائية الدولية، لأن الأحكام العرفية قد تترتب عليها «اتهامات بانتهاكات لحقوق الإنسان»، ولأنهما متهمان معاً، فلن تؤثر عليهما اتهامات جديدة.

وأوضح الأسباط أن الهدف من القرار إحاطة الرئيس برجاله الذين يواجهون معه ذات التحدي، بدلاً من الاستناد على مجرد فريق عسكري، قد لا يتيح له الضمانات الكافية، حال حدوث تسويات قد تتطلب تقديم «إكباش فداء».

ورأى الأسباط، أن التغيير يتضمن أيضاً «رسالة ترهيب» للتحجيج والذوار، تستند إلى أن الفريق الذي يعاونه له «تاريخ في الدولة»، على حزب المؤتمر الوطني عما قد يترتب على ذلك من اتهامات دولية أو وطنية.

أما القيادي في حركة الإصلاح والتغيير أسامة توفيق، فيصف تنصيب هارون نائباً بسلطات رئيس، بأنه «انقلاب عسكري كامل»، وهو «القرار الذي يجره الرئيس بجماله الذين يوافقون معه ذات التحدي، بدلاً من الاستناد على مجرد فريق عسكري، قد لا يتيح له الضمانات الكافية، حال حدوث تسويات قد تتطلب تقديم «إكباش فداء».

ورأى الأسباط، أن التغيير يتضمن أيضاً «رسالة ترهيب» للتحجيج والذوار، تستند إلى أن الفريق الذي يعاونه له «تاريخ في الدولة»، على حزب المؤتمر الوطني عما قد يترتب على ذلك من اتهامات دولية أو وطنية.

أما القيادي في حركة الإصلاح والتغيير أسامة توفيق، فيصف تنصيب هارون نائباً بسلطات رئيس، بأنه «انقلاب عسكري كامل»، وهو «القرار الذي يجره الرئيس بجماله الذين يوافقون معه ذات التحدي، بدلاً من الاستناد على مجرد فريق عسكري، قد لا يتيح له الضمانات الكافية، حال حدوث تسويات قد تتطلب تقديم «إكباش فداء».

ورأى الأسباط، أن التغيير يتضمن أيضاً «رسالة ترهيب» للتحجيج والذوار، تستند إلى أن الفريق الذي يعاونه له «تاريخ في الدولة»، على حزب المؤتمر الوطني عما قد يترتب على ذلك من اتهامات دولية أو وطنية.



الرئيس عمر البشير (أف ب)

بشيرة توفيق، فإن الرئيس استخدم نفوذه لتنصيب الرجل بخاتمة واضحة للوائح الحزب التي تنص على أن يكون رئيس الحزب عضو مكتب قيادي، وهارون ليس عضواً به، وتابع: «لا يمكن القبول بهارون بدون نفوذ البشير»، وتابع: «تنصيب هارون طلاق بائناً ومفصلة جديدة في الحزب».

وتوقع توفيق، اتخاذ الرئيس خطوات إضافية لتفكيك ما أسماه الدولة العميقة، تتمثل في حل المجلس الوطني والمجالس التشريعية بعد إجازتها لإعلان الطوارئ في الجلسة 6 مارس (آذار) الجاري.

وتؤثر مذكرات القبض الصادرة من المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس عمر البشير والبشير وأحمد هارون وعبد الرحيم محمد حسين وعلي كوشيب، في 2009، باتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، على الأوضاع في البلاد، على الرغم من الحكومة السودانية لها باطوار، والدفع بعدم اختصاص محكمة لاهاي لأن السودان ليس عضواً في الميثاق المكون لها.

المطول بين سالفيني وأغا، ناقش مبادرات الحكومة الإيطالية من أجل مراقبة أكثر فاعلية للسواحل الليبية، لافتة إلى أن سالفيني أعرب، حسمياً أفادت مصادر في الوزارة، عن «ارتياحه الكبير» للعلاقات القائمة مع ليبيا.

في غضون ذلك، قال المجلس الأعلى للدولة، بالعاصمة الليبية طرابلس، الذي يتراسه خالد المشري، الذي أعلن استقالته من جماعة الإخوان المسلمين، إنه متمسك باتفاق الصخيرات، وتضمن الاتفاق الصخيرات، التي وقعها المجلس الأعلى للدولة مجدداً مجلس النواب، الموجود في مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي، باعتباره شريكاً في المعارضة للتشادية خارج المنطقة.

في غضون ذلك، قال المجلس الأعلى للدولة، بالعاصمة الليبية طرابلس، الذي يتراسه خالد المشري، الذي أعلن استقالته من جماعة الإخوان المسلمين، إنه متمسك باتفاق الصخيرات، وتضمن الاتفاق الصخيرات، التي وقعها المجلس الأعلى للدولة مجدداً مجلس النواب، الموجود في مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي، باعتباره شريكاً في المعارضة للتشادية خارج المنطقة.

الانتهاه من تشريح جثث الضحايا والتعرف على هوياتهم

حبس 6 عاملين بالسكة الحديد

في حادث «محطة مصر»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أشهر عن العمل لتعاطيه مواد مخدرة»، لافتة إلى أنه «يتم إجراء تحليل المخدرات بين سائقي القطارات بصفة دورية»، في حين قامت مصلحة الطب الشرعي، أمس، بتنفيذ قرار النيابة العامة بإجراء تحليل الكشف عن المواد المخدرة للمتهمين، وذلك لبيان ما إذا كان المتهمون قد تناولوا المواد المخدرة وقت الحادث من عدمه. ومع تكرار حوادث القطارات، تسعى الحكومة المصرية لرفع معدلات الأمان في منظومة السكك الحديدية. وأعلن محمد عز، المتحدث باسم وزارة النقل المصرية، أنه بدأ أمس التشغيل التجريبي لنظم كهرية إشارات برج كفر الزيات، ضمن مشروع تحديث نظم الإشارات على خط القاهرة - الإسكندرية.

وأوضح عز أن «تحديث نظم الإشارات جاء بطول 208 كم، بتكلفة إجمالية مقدارها 93 مليون يورو، يشمل 19 برجاً رئيسياً و14 برجاً ثانوياً»، مضيفاً أن برج كفر الزيات تم ربطه ببرج إيتاي البارود. وأشار عز إلى أنه «تم تطوير 7 مرافقات، وتطوير 4 كباري»، منوهاً بأنه «سبق وتم إدخال أبراج إشارات قويسنا وبركة السبع وإيتاي البارود للخدمة، وسيتوالى دخول باقي الأبراج الخدمة تباعاً، وفقاً للجدول الزمني المحدد لكل برج في مشروع تحديث نظم الإشارات لخط القاهرة - الإسكندرية»، مشيراً إلى أن هذا يأتي لزيادة معدلات السلامة والأمان على خطوط السكك الحديدية، مبيناً أن تحديث نظم الإشارات يهدف إلى استبدال النظام الحالي بأخر إلكتروني حديث، مع تخفيض عدد القطارات في اليوم، مع تخفيض زمن الرحلة، وتحقيق أعلى معدلات التحكم والسيطرة في حركة مسير القطارات.

وأكد المتحدث وزارة النقل أنه «سيتم ضمان الأمان للركاب، وتحديث نظم الإشارات والاتصالات، بما يضمن متابعة مسير القطارات عبر الشاشات لحظة بلحظة، وتزويد المراقبات باجراس وأنوار وبيانات أوتوماتيكية، للحد من الحوادث، وتحقيق الأمان للركبات، ونظام يتبع للسائق الاصلاح بمراقب التشغيل في حالات الطوارئ أو الأعطال المفاجئة، وتسجيل جميع هذه الحوادث لمدة شهر على الأقل».

قصر النائب العام المصري المستشار تيمبل أحمد صادق حبس 6 متهمين في حادث قطار محطة مصر 4 أيام. وشمل قرار الحبس سائق الجرار مرتكب الحادث رقم 2310، ومساعده، وعامل المناورة للجرار، وسائق الجرار الآخر رقم 2305، وعامل المناورة للجرار نفسه، وأيضاً العامل المختص بتحويله الخطوط.

كان النائب العام المصري قد قال في بيان سابق إن «الجرار رقم 2310 مرتكب الحادث، في أثناء سيره منتهجاً إلى مكان التخزين، تقابل مع الجرار رقم 2305، في أثناء دورانه على خط مجاور عكس الاتجاه، مما أدى إلى تشابكهما». وأضاف البيان أن «قائد الجرار 2310 ترك كابينة القيادة دون أن يتخذ إجراءات إيقاف محرك الجرار، وتوجه لمعاينة قائد الجرار الآخر الذي قام بالرجوع للخلف لكف هذا التشابك، مما أدى إلى تحرك الجرار مرتكب الحادث دون قيادته، وانطلاقه بسرعة عالية».

وأندلع حريق مروع في محطة مصر الرئيسية بوسط القاهرة، صباح الأربعاء الماضي، نتج عن ارتطام جرار قطار حاجز في المحطة. وأسفر الحادث عن مقتل 22 شخصاً، وإصابة 43 آخرين.

وأكدت الدكتورة سعاد عبد الغفار، رئيسة مصلحة الطب الشرعي، أمس، أنه تم الانتهاء من جميع الإجراءات الخاصة بجثث الضحايا الحادث، سواء من تشريح الجثث أو أخذ عينات الـ «DNA» للتحقق من هوياتهم، مع أخذ عينات من بعض أسر الضحايا الذين وجدوا في المشرفة للتعرف على جثث ذويهم.

وأكدت الدكتورة سعاد عبد الغفار، رئيسة مصلحة الطب الشرعي، أمس، أنه تم الانتهاء من جميع الإجراءات الخاصة بجثث الضحايا الحادث، سواء من تشريح الجثث أو أخذ عينات الـ «DNA» للتحقق من هوياتهم، مع أخذ عينات من بعض أسر الضحايا الذين وجدوا في المشرفة للتعرف على جثث ذويهم.

وأكدت الدكتورة سعاد عبد الغفار، رئيسة مصلحة الطب الشرعي، أمس، أنه تم الانتهاء من جميع الإجراءات الخاصة بجثث الضحايا الحادث، سواء من تشريح الجثث أو أخذ عينات الـ «DNA» للتحقق من هوياتهم، مع أخذ عينات من بعض أسر الضحايا الذين وجدوا في المشرفة للتعرف على جثث ذويهم.

وأكدت الدكتورة سعاد عبد الغفار، رئيسة مصلحة الطب الشرعي، أمس، أنه تم الانتهاء من جميع الإجراءات الخاصة بجثث الضحايا الحادث، سواء من تشريح الجثث أو أخذ عينات الـ «DNA» للتحقق من هوياتهم، مع أخذ عينات من بعض أسر الضحايا الذين وجدوا في المشرفة للتعرف على جثث ذويهم.

وأكدت الدكتورة سعاد عبد الغفار، رئيسة مصلحة الطب الشرعي، أمس، أنه تم الانتهاء من جميع الإجراءات الخاصة بجثث الضحايا الحادث، سواء من تشريح الجثث أو أخذ عينات الـ «DNA» للتحقق من هوياتهم، مع أخذ عينات من بعض أسر الضحايا الذين وجدوا في المشرفة للتعرف على جثث ذويهم.

وأكدت الدكتورة سعاد عبد الغفار، رئيسة مصلحة الطب الشرعي، أمس، أنه تم الانتهاء من جميع الإجراءات الخاصة بجثث الضحايا الحادث، سواء من تشريح الجثث أو أخذ عينات الـ «DNA» للتحقق من هوياتهم، مع أخذ عينات من بعض أسر الضحايا الذين وجدوا في المشرفة للتعرف على جثث ذويهم.

وأكدت الدكتورة سعاد عبد الغفار، رئيسة مصلحة الطب الشرعي، أمس، أنه تم الانتهاء من جميع الإجراءات الخاصة بجثث الضحايا الحادث، سواء من تشريح الجثث أو أخذ عينات الـ «DNA» للتحقق من هوياتهم، مع أخذ عينات من بعض أسر الضحايا الذين وجدوا في المشرفة للتعرف على جثث ذويهم.

الجلس الأعلى للدولة يجدد رفضه أي تعديلات على اتفاق الصخيرات

الجيش الوطني يعلن سيطرته على حدود ليبيا مع الجزائر وتشاد والنيجر

القاهرة: خالد محمود

بينما أعلنت قوات الجيش الوطني الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، أنها باتت تسيطر على خط الحدود المشتركة مع الجزائر وتشاد والنيجر، في إطار العملية العسكرية التي تستهدف تطهير المنطقة الجنوبية للبلاد من عصابات الإرهاب والجريمة، جدد المجلس الأعلى للدولة في طرابلس رفضه أي تعديلات محتملة على اتفاق السلام، المبرم في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015، فيما اعتبرت إيطاليا أمس أنه «لا يجب السماح بأي تدخلات أجنبية أو إرغام خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المرتقبة في ليبيا».

وأشاد رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي، أمس، بدور دولة الإمارات بعد رعيتها للاتفاق الذي جرى بين قائد الجيش، ورئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج، الذي يقضى بإنهاء المرحلة الانتقالية، والاتجاه إلى إجراء انتخابات عامة، لافتاً إلى أن «مسار الاستقرار هناك يمر من خلال تعزيز التفاهات بين إيطاليا والإمارات العربية المتحدة، والوعي بالتقارب المناسب أيضا بين روما وباريس».

وقى هذا السياق، نقلت وسائل إعلام إيطالية عن كونتي، قوله إنه لن يحدث أي تقدم في ملف الأزمة الليبية «إذ لا يمكن هناك اتفاق بين الجانبين».

وقى هذا السياق، نقلت وسائل إعلام إيطالية عن كونتي، قوله إنه لن يحدث أي تقدم في ملف الأزمة الليبية «إذ لا يمكن هناك اتفاق بين الجانبين».

موضحاً أن «الإماراتين يقدمون مساعدة كبيرة في هذا الاتجاه»، وأنه نجح بعد زيارتين إلى أبوظبي، وحوارين مباشرين مع الشيخ محمد بن زايد، في بناء علاقة تقوم على الثقة، التي تمخضت عن استراتيجيات مشتركة.

بدوره، قال أمس وزير داخلية إيطاليا ماتيو سالفيني، الذي فتحي باش آغا وزير الداخلية بحكومة السراج في روما أول من أمس، إنه «ينبغي ألا تكون هناك أي تدخلات أجنبية أو أي إرغام» بشأن تحديد أجال الانتخابات القادمة في ليبيا. ونقلت وكالة (أكسي) عن الداخلية الإيطالية قولها، إن ما وصفته بالاجتماع «الودي

موضحاً أن «الإماراتين يقدمون مساعدة كبيرة في هذا الاتجاه»، وأنه نجح بعد زيارتين إلى أبوظبي، وحوارين مباشرين مع الشيخ محمد بن زايد، في بناء علاقة تقوم على الثقة، التي تمخضت عن استراتيجيات مشتركة.

قلق إزاء ما وصفه بالتطورات السريعة في البلاد، على المستوى السياسي والعسكري، في إشارة إلى تفاهات حفتر والسراج الأخيرة، وسيطرة الجيش الوطني على الجنوب الليبي، قال إنه حريص على إنهاء المرحلة الانتقالية، ودخول مرحلة دائمة بأسرع ما يمكن، وذلك بإجراء انتخابات مؤسسية على قاعدة دستورية، شرط توفير الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات، التي تضمن سلامتها وصحتها.

وعد المجلس الأعلى للدولة مجدداً مجلس النواب، الموجود في مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي، باعتباره شريكاً في المعارضة للتشادية خارج المنطقة.

وعد المجلس الأعلى للدولة مجدداً مجلس النواب، الموجود في مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي، باعتباره شريكاً في المعارضة للتشادية خارج المنطقة.

سابق، مساء أول من أمس، عن اندثار وحدات الجيش على الحدود المشتركة مع الجزائر، بعد أن تمكنت من بسط سيطرتها على جبال الجنوب الغربي. وأكدت شعبية الإعلام الحربي، التابعة للجيش أيضاً، أمس، دخول قوات الجيش إلى منطقة أم الأرناب، وسط ترحيب أهالي الجبل، وفتحها على القوات التي شرعت على الفور في تأمين المنطقة. واعتبرت أن «هذه العملية تأتي ضمن الانتصارات المؤثرة للجيش المنظر بفضل الله، والتفاف الشعب حول جيشه حامي قوته وكرامته»، قبل أن توجه الشكر إلى أهالي وأعيان الجنوب.

سابق، مساء أول من أمس، عن اندثار وحدات الجيش على الحدود المشتركة مع الجزائر، بعد أن تمكنت من بسط سيطرتها على جبال الجنوب الغربي. وأكدت شعبية الإعلام الحربي، التابعة للجيش أيضاً، أمس، دخول قوات الجيش إلى منطقة أم الأرناب، وسط ترحيب أهالي الجبل، وفتحها على القوات التي شرعت على الفور في تأمين المنطقة. واعتبرت أن «هذه العملية تأتي ضمن الانتصارات المؤثرة للجيش المنظر بفضل الله، والتفاف الشعب حول جيشه حامي قوته وكرامته»، قبل أن توجه الشكر إلى أهالي وأعيان الجنوب.

سابق، مساء أول من أمس، عن اندثار وحدات الجيش على الحدود المشتركة مع الجزائر، بعد أن تمكنت من بسط سيطرتها على جبال الجنوب الغربي. وأكدت شعبية الإعلام الحربي، التابعة للجيش أيضاً، أمس، دخول قوات الجيش إلى منطقة أم الأرناب، وسط ترحيب أهالي الجبل، وفتحها على القوات التي شرعت على الفور في تأمين المنطقة. واعتبرت أن «هذه العملية تأتي ضمن الانتصارات المؤثرة للجيش المنظر بفضل الله، والتفاف الشعب حول جيشه حامي قوته وكرامته»، قبل أن توجه الشكر إلى أهالي وأعيان الجنوب.

السيستاني ينتقد تهاون السياسيين مع خطر «داعش»

بغداد: فاضل الشمسي

أعلنت جماعة تسمى نفسها «الجيار البدري الوطني» انشقاقها عن منظمة «بدر» التي يقودها النائب والقيادي في «الحشد الشعبي» هادي العامري، وذكرت الجماعة في بيان مطول، أول من أمس، أسبابا كثيرة وراء عملية الانشقاق؛ ومنها سعيها لـ «إقالة ومحاسبة القيادات الحالية المسؤومة في (بدر) والتي وضعت يدها بأيدي قتلة العراقيين ومن أزهق الشعب وتآمر على» كما اتهمت القيادة بـ «العنصرية والطائفية والتخادم مع المشروعات الأجنبية».

وكان العامري قائد منظمة «بدر» التي تمثل الجناح العسكري للمجلس الأعلى للدولة الإسلامية الذي تأسس في إيران عام 1982، انشق عن الأخير في مارس (آذار) 2012، وتحالف مع ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي. ولم يصدر عن منظمة بدر أي توضيح بشأن الجماعة المنشقة، لكن بعض أوساطها ترفض البيان وتكذب عملية الانشقاق، فيما تؤكد مصادر قريبة من المنظمة أن «الانشقاق حالة طبيعية في ظل الخصومات وعدم الرضا المتنامي بين أوساط البدرين على القيادة»، إلى جانب «الامتعاض الشديد»

بغداد: فاضل الشمسي

أعلنت جماعة تسمى نفسها «الجيار البدري الوطني» انشقاقها عن منظمة «بدر» التي يقودها النائب والقيادي في «الحشد الشعبي» هادي العامري، وذكرت الجماعة في بيان مطول، أول من أمس، أسبابا كثيرة وراء عملية الانشقاق؛ ومنها سعيها لـ «إقالة ومحاسبة القيادات الحالية المسؤومة في (بدر) والتي وضعت يدها بأيدي قتلة العراقيين ومن أزهق الشعب وتآمر على» كما اتهمت القيادة بـ «العنصرية والطائفية والتخادم مع المشروعات الأجنبية».

بغداد: فاضل الشمسي

على نضوب مرحلة التعويل على المشروع الإقليمي». ويرى البغدادي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «العامري ليس أكثر من مقاتل والبيان محاولة لإعادة إنتاج منظمة قيادة تاريخية بالنظر لتاريخ الفيلق (بدر) الضمالي وخطاب واسع شحنة هائلة من رغبة العمل بالخصوصية الوطنية».

على نضوب مرحلة التعويل على المشروع الإقليمي». ويرى البغدادي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن «العامري ليس أكثر من مقاتل والبيان محاولة لإعادة إنتاج منظمة قيادة تاريخية بالنظر لتاريخ الفيلق (بدر) الضمالي وخطاب واسع شحنة هائلة من رغبة العمل بالخصوصية الوطنية».

بغداد: حمزة مصطفى

وجه المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني نقداً لطيقة السياسية في البلاد، حيال تهاونها في أمور كثيرة باتت تمثل خطراً، مثل انتشار ظاهرة المخدرات على نطاق واسع بين الشباب، وتنامي خطر تنظيم داعش.

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

بغداد: حمزة مصطفى

اليمني يدعو إيران إلى التوقف عن زعزعة أمن المنطقة ودعم الحوثيين

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

دعا وزير الخارجية اليمني، خالد اليمني، إيران، إلى الالتزام بمبادئ منظمة التعاون الإسلامي، والتوقف عن دعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة والأسلحة، والتوقف عن زعزعة أمن المنطقة، من خلال دعم الجماعات المسلحة، وانتهاج سياسة احترام حق الجوار، والالتزام بمبادئ القانون الدولي، واستعراض الميثاق، في كلمة اليمين بالأمم المتحدة، في العاصمة الإماراتية أبوظبي، أمس، التطورات السياسية والإنسانية في اليمن، وما يعانيه من أزمة إنسانية هي الأكبر على مستوى العالم، وحرب أشعلتها ميليشيات الحوثي لفرض معتقداتها على الغالبية العظمى من الشعب اليمني.

وقال: «لقد ذهبنا في الحكومة اليمنية إلى مشاورات استوكهولم في ديسمبر (كانون الأول) 2018، بنوايا صادقة، للتوصل إلى اتفاقات تضع حداً لمعاناة الشعب اليمني، ضمن إجراءات بناء الثقة، وصولاً إلى حل سياسي سلمي للأزمة اليمنية، ووضع

نهاية للحرب الظالمة التي تشنها الميليشيات ضد شعبنا». وأشار المشاورات إلى ثلاثة اتفاقات، حول الهدنة، وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين، وفتح الممرات الإنسانية الآمنة في تعز.

وقال: «كأنت الحكومة منذ اللحظات الأولى متفائلة بتنفيذ تلك الاتفاقات مع توفير الضمانات الدولية، إلا أنه تزايد أكثر من شهرين ونصف، ولا تزال الميليشيات الانقلابية تماطل وتراوغ في تنفيذ تلك الاتفاقات، وترفض مبدأ الانسحاب وفتح

الممرات الإنسانية، وتعيق عمل الأمم المتحدة». وأكد أن الحكومة اليمنية لا تقرب مبعدا الفشل في تنفيذ مخرجات السويد؛ لأن الفشل سيعيد الأمر إلى مربع الحرب في الهدنة، وسيستقر الزخم الذي ترتبت عنه اتفاقات استوكهولم، والدعم الدولي غير المحدود لحل الأزمة اليمنية.

وقال: «كأنت الحكومة منذ اللحظات الأولى متفائلة بتنفيذ تلك الاتفاقات مع توفير الضمانات الدولية، إلا أنه تزايد أكثر من شهرين ونصف، ولا تزال الميليشيات الانقلابية تماطل وتراوغ في تنفيذ تلك الاتفاقات، وترفض مبدأ الانسحاب وفتح

الممرات الإنسانية، وتعيق عمل الأمم المتحدة». وأكد أن الحكومة اليمنية لا تقرب مبعدا الفشل في تنفيذ مخرجات السويد؛ لأن الفشل سيعيد الأمر إلى مربع الحرب في الهدنة، وسيستقر الزخم الذي ترتبت عنه اتفاقات استوكهولم، والدعم الدولي غير المحدود لحل الأزمة اليمنية.

بريطانيا تحض الميليشيات على انسحاب سريع من موانئ الحديدة

تلاعب حوثي باتفاق استوكهولم... والشرعية تدعو إلى موقف دولي حازم

عدن: علي ربيع

واصلت الميليشيات الحوثية تلاعبها باتفاق استوكهولم وتهريبها من تنفيذ عملية إعادة الانتشار بموانئ الحديدة في المرحلة الأولى بموجب الخطة المقدمة من الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار وكبير المراقبين الدوليين. وفي هذا السياق، كشف وزير الخارجية اليمنية خالد اليمني عن أن المدة المحددة للانسحاب الحوثي من مينائي الصليف ورأس عيسى انتهت الخميس دون أي تنفيذ من قبل الجماعة واصفاً ما تقوم به بالتلاعب. وبينما دعا اليمني الأمم المتحدة إلى تحديد الطرف المعرقل في بيان رسمي أمس، قال وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت، إنه طلب من الحوثيين الإسراع بالانسحاب من موانئ الحديدة أثناء لقائه أمس في مسقط المتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام.

وكان وزير الخارجية البريطاني بدأ جولة جديدة في المنطقة تشمل عمان والسعودية والإمارات في سياق ما وصفه لنين بان هذه الزيارة للمنطقة بحثاً عن «الفرصة الأخيرة» لإنقاذ اتفاق السويد.

وقال جيرمي هانت عقب لقائه المتحدث الميليشيات وزير خارجيتها الفعلي محمد عبد السلام: «التفت للتو المتحدث باسم الحوثي محمد عبد السلام في سلطنة عمان وأرحب بالتقدم المحرز في مناقشات موانئ الحديدة ولكن يجب أن يحدث انسحاب القوات الحوثية قريباً للحفاظ على الثقة في استوكهولم والسماح بفتح قنوات إنسانية حيوية». ومن المقرر أن يلتقي الوزير البريطاني مسؤولين عمانيين في سياق البحث عن ضغط إقليمي مواز على الجماعة الحوثية من أجل تنفيذ اتفاق الصليف الخاص بالهدنة، والذي يعد أمراً أساسياً لبناء الثقة نحو خطوات أخرى على طريق السلام الشامل في اليمن.

في غضون ذلك، طالب وزير الخارجية اليمنية ورئيس وفد الحكومة لمشاورات السلام في السويد خالد اليمني الجنرال مايكل



منسق وقف إطلاق النار في اليمن مايكل لوليسغارد مع القوات الحكومية بالحديدة الأسبوع الماضي (رويترز)

لخمس كيلومترات مقابل انسحاب قوات الجيش الوطني لكلومتر واحد، مع إزالة الميليشيات لجميع الأنواع التي زرعتها الميليشيات في المنطقة، كمرحلة أولى باتجاه التنفيذ الكامل لاتفاق السويد، على أن يتم تنفيذ ذلك خلال أربعة أيام تبدأ يوم 25 فبراير وتنتهي الخميس 28 من فبراير 2019.

وقال: «على الرغم من أن الميليشيات الانقلابية وبموجب المرحلة الأولى من الخطة كانت ستعيد انتشارها في مناطق خاضعة لسيطرتها بينما سيعيد القوات الحكومية الانتشار في مناطق مهمة واستراتيجية للغاية، تستمر هذه الميليشيات في المماطلة والتهرب من تنفيذ الاتفاق».

وتابع: «وأمام هذا الفصل الجديد من تحت الميليشيات الحوثية، يتضح للعالم أجمع حجم تلاعب ومماطلة الميليشيات الحوثية، ومرزباتها الإعلامية حيث سبق لقيادات الميليشيات التصريح بأنهم فقط بانتظار إشارة البدء لتنفيذ الاتفاق».

وحمل وزير الخارجية اليمني الميليشيات الانقلابية مسؤولية فشل الاتفاق والانتكاسة الجديدة، وقال: «نحمل الميليشيات الانقلابية مسؤولية فشل الاتفاق والانتكاسة الجديدة خاصة في الملف الإنساني، حيث كان من المفترض أن يضمن تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة فتح وتأمين الطرق إلى مطاحن البحر الأحمر، ولكن ترفض الميليشيات الحوثية الالتزام بالاتفاق سعياً في الاستمرار في استثمار المساحة الإنسانية في اليمن».

وأكد اليمني استعداد الحكومة الشرعية لتيسير إخراج المواد الغذائية من الماطن عبر الطريق الساحلي الآمن الذي تسيطر عليه القوات الحكومية، وقال: «سبق أن أرسل الفريق الحكومي رسائل متعددة لرئيس لجنة إعادة الانتشار بهذا الشأن».

ويعتبر في تصريحاته لوسائل إعلامية دولية، أن انسحاب الميليشيات الحوثية من موانئ الحديدة ورفض التسليم للحكومة الشرعية، وتقول الحكومة السودانية واضح ويصنع على تنفيذه بموجب القانون اليمني، وهو ما يعني أن تتولى الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة الشرعية والسلطة المحلية التي كانت قائمة قبل 2014 عمليات الإدارة والأمن في مدينة الحديدة والموانئ الثلاثة (الحديدة، والصليف، ورأس عيسى).

انتشارها، في حين أن تسليم خرائط الأنغام وإزالتها أمر جوهري لتنفيذ الاتفاق.

وأكد وزير الخارجية اليمنية أن الحكومة الشرعية، والالتزام منها بمسؤولياتها بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، لم تزرع لجزءاً واحداً في مناطق سيطرتها.

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث غادر صنعاء الخميس خالي الوفاض بعد ثلاثة أيام قضاهما في النقاش مع قيادات الجماعة الحوثية، أصلاً في إقناعهم بتنفيذ الانسحاب بموجب خطة لوليسغارد ولكن تعنت الجماعة حال دون تحقيق أي تقدم.

وبحسب مصادر سياسية مطلعة في صنعاء، رفض زعيم الجماعة الحوثية مقابلة المبعوث الأممي غريفيث، على الرغم من الأخطار المنتظر ذلك ثلاثة أيام، وهو ما يشير - وفق مراقبين يمنيين - إلى إصرار الجماعة على التلاعب باتفاق السويد وعدم

سعيها نحو السلام. وكان السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون، اعتبر في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» زيارة وزير خارجية بلاده للمنطقة «الفرصة الأخيرة» لإنقاذ اتفاق السويد.

وقال أرون: «نعلم أن الوضع في الحديدة صعب جداً، وقد علمنا من المبعوث غريفيث أنه يعمل على تحقيق تقدم، ومنتظر خطوات إيجابية من الجانبين». وتريد الجماعة الحوثية - بحسب المراقبين - تنفيذ اتفاق السويد وفق فهمها الخاص، بما في ذلك عمليات الانسحاب لميليشياتها، التي تصير على أن تكون عملية شكلية تبقى سليماً في الاستمرار في استثمار المساحة الإنسانية في اليمن».

وأكد اليمني استعداد الحكومة الشرعية لتيسير إخراج المواد الغذائية من الماطن عبر الطريق الساحلي الآمن الذي تسيطر عليه القوات الحكومية، وقال: «سبق أن أرسل الفريق الحكومي رسائل متعددة لرئيس لجنة إعادة الانتشار بهذا الشأن».

ويعتبر في تصريحاته لوسائل إعلامية دولية، أن انسحاب الميليشيات الحوثية من موانئ الحديدة ورفض التسليم للحكومة الشرعية، وتقول الحكومة السودانية واضح ويصنع على تنفيذه بموجب القانون اليمني، وهو ما يعني أن تتولى الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة الشرعية والسلطة المحلية التي كانت قائمة قبل 2014 عمليات الإدارة والأمن في مدينة الحديدة والموانئ الثلاثة (الحديدة، والصليف، ورأس عيسى).

الحوثي يعزل قبائل حجور

ويقتل 3 مدنيين شرق مديرية كشر

تعز: حجة، «الشرق الأوسط»

تعز. حجة، «الشرق الأوسط» تعزل قبائل حوثية في محافظة حجة لتصفيتها على أي أساس طائفي أو عرقي، مشيرين إلى أن اليمن «عربية يمنية»، وإلى أن «الفكر الإيراني الصفوي يدخل على المحافظة». ودعا زعماء القبائل، في بيانهم، جميع القبائل، إلى عدم النزح أو إخراجهم في الحرب الحوثية الخاسرة، وقالوا «إنه لا حاضرة للميليشيات الحوثية بين القبائل اليمنية».

ووصفوا ما تقوم به الجماعة الحوثية «من ظلم وتخريب وإرهاب وقتل وتشريد لحداً من بيوتهم وتفجيرها، كما حدث في بني شرية وبني رسام وبني جيهان، في ظل ما تلقاه الميليشيات من دعم من إيران»، بأنه سيكون كارثياً ليس على اليمن نفسه، بل على المنطقة الإقليمية وعلى الأمن والسلام الدوليين. وأكدت قبائل حجة دعمها لانخفاضة القبائل اليمنية في كل مكان في مواجهة الميليشيات الحوثية، والشد على يد القبائل المنتفضة، ومنها قبائل حجور في محافظة حجة، وآل مفتاح في القفر، والحشا في الضالع، كما دعوا القبائل إلى دعم الشرعية بالرجال لتحقيق النصر الكبير وتحريك اليمن أرضاً وإنساناً.

ووجد البيان على الموقع الثابت لقبائل حجة قاطبة، ووقوفهم صفاً واحداً مع شرعية الدولة اليمنية برئاسة رئيس الجمهورية، ومساندة قبيلة القبائل التي تواجه الميليشيات الحوثية المنتعدين، وشدد البيان الختامي الصادر عن اللقاء القبلي الذي انعقد الخميس الماضي، على ما يربط القبائل اليمنية من أواصر المحبة والأخوة والنسب والدم، وعلى ضرورة الوقوف مع قبائل حجور وغيرها من القبائل، ووقوف الجميع مع بعضهم في مواجهة هذه الميليشيات المنتعدين الإجرامية الانقلابية، ورد اعتدائها الغاشم على مناطق حجور. وأكد المتحدثون بإذنتهم ما تقوم به الميليشيات الانقلابية الإيرانية من حرب إبادة نسبت في أوضاع كارثية لن تسقط

تعز. حجة، «الشرق الأوسط» تعزل قبائل حوثية في محافظة حجة لتصفيتها على أي أساس طائفي أو عرقي، مشيرين إلى أن اليمن «عربية يمنية»، وإلى أن «الفكر الإيراني الصفوي يدخل على المحافظة». ودعا زعماء القبائل، في بيانهم، جميع القبائل، إلى عدم النزح أو إخراجهم في الحرب الحوثية الخاسرة، وقالوا «إنه لا حاضرة للميليشيات الحوثية بين القبائل اليمنية».

ووصفوا ما تقوم به الجماعة الحوثية «من ظلم وتخريب وإرهاب وقتل وتشريد لحداً من بيوتهم وتفجيرها، كما حدث في بني شرية وبني رسام وبني جيهان، في ظل ما تلقاه الميليشيات من دعم من إيران»، بأنه سيكون كارثياً ليس على اليمن نفسه، بل على المنطقة الإقليمية وعلى الأمن والسلام الدوليين. وأكدت قبائل حجة دعمها لانخفاضة القبائل اليمنية في كل مكان في مواجهة الميليشيات الحوثية، والشد على يد القبائل المنتفضة، ومنها قبائل حجور في محافظة حجة، وآل مفتاح في القفر، والحشا في الضالع، كما دعوا القبائل إلى دعم الشرعية بالرجال لتحقيق النصر الكبير وتحريك اليمن أرضاً وإنساناً.

ووجد البيان على الموقع الثابت لقبائل حجة قاطبة، ووقوفهم صفاً واحداً مع شرعية الدولة اليمنية برئاسة رئيس الجمهورية، ومساندة قبيلة القبائل التي تواجه الميليشيات الحوثية المنتعدين، وشدد البيان الختامي الصادر عن اللقاء القبلي الذي انعقد الخميس الماضي، على ما يربط القبائل اليمنية من أواصر المحبة والأخوة والنسب والدم، وعلى ضرورة الوقوف مع قبائل حجور وغيرها من القبائل، ووقوف الجميع مع بعضهم في مواجهة هذه الميليشيات المنتعدين الإجرامية الانقلابية، ورد اعتدائها الغاشم على مناطق حجور. وأكد المتحدثون بإذنتهم ما تقوم به الميليشيات الانقلابية الإيرانية من حرب إبادة نسبت في أوضاع كارثية لن تسقط

تعز. حجة، «الشرق الأوسط» تعزل قبائل حوثية في محافظة حجة لتصفيتها على أي أساس طائفي أو عرقي، مشيرين إلى أن اليمن «عربية يمنية»، وإلى أن «الفكر الإيراني الصفوي يدخل على المحافظة». ودعا زعماء القبائل، في بيانهم، جميع القبائل، إلى عدم النزح أو إخراجهم في الحرب الحوثية الخاسرة، وقالوا «إنه لا حاضرة للميليشيات الحوثية بين القبائل اليمنية».

الجيش اليمني يحرق مواقع جديدة في صعدة وتعز

تعز: «الشرق الأوسط»

عدد من الجياتها». وفي جبهة رازح شمال غربي صعدة، حققت قوات الجيش الوطني تقدمات كبيرة في منطقتي جبال الأزهر وبني معين.

ووفقاً لموقع الجيش، فقد حررت قوات الجيش الوطني «قرية مسن القذ، وتبة الشعان، وجبل خرم، وحصن القذ، وبيت جلهم، وشرق العريشة، ولا يزال التقدم مستمراً نحو الزاهرة وصور الأعلى والمرياش، والمشاب، وطبيا». وأسفرت المعارك عن سقوط عدد من عناصر الميليشيات قتلى وجرحى، واستعادة كمية من الأسلحة التي تركها عناصر الجماعة الحوثية أثناء هروبهم من المواقع التي كانوا يتركون فيها. ونقل الموقع العسكري عن قائد اللواء الأول واجب العميد حمود الخزام، قوله إن «الهجمات التي تم التنسيق لها منذ عدة أيام أثمرت نتائجها على أرض الواقع بنسبة مائة في المائة». وإن الجيش «شن هجمات مكثفة على مواقع تركز الميليشيات مما أدى إلى إنهابها وتحريب المواقع من دون أي خسائر تذكر».

وفي تعز، قال مصدر عسكري في محور تعز العسكري لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، تمكنت في وقت متأخر من مساء الخميس، من تحرير مواقع جديدة مسلحة على منطقة ومدرسة الحناية وعدد من المواقع المطلة على وادي ريسان في البرح، غرب تعز، بعد معارك عنيفة سقط فيها قتلى وجرحى من الانقلابيين». وأضاف أن «مليشيات الحوثي الانقلابية تكبدت الخسائر البشرية والمادية الكبيرة وإن قوات الجيش

تعز: «الشرق الأوسط» عدد من الجياتها». وفي جبهة رازح شمال غربي صعدة، حققت قوات الجيش الوطني تقدمات كبيرة في منطقتي جبال الأزهر وبني معين.

ووفقاً لموقع الجيش، فقد حررت قوات الجيش الوطني «قرية مسن القذ، وتبة الشعان، وجبل خرم، وحصن القذ، وبيت جلهم، وشرق العريشة، ولا يزال التقدم مستمراً نحو الزاهرة وصور الأعلى والمرياش، والمشاب، وطبيا». وأسفرت المعارك عن سقوط عدد من عناصر الميليشيات قتلى وجرحى، واستعادة كمية من الأسلحة التي تركها عناصر الجماعة الحوثية أثناء هروبهم من المواقع التي كانوا يتركون فيها. ونقل الموقع العسكري عن قائد اللواء الأول واجب العميد حمود الخزام، قوله إن «الهجمات التي تم التنسيق لها منذ عدة أيام أثمرت نتائجها على أرض الواقع بنسبة مائة في المائة». وإن الجيش «شن هجمات مكثفة على مواقع تركز الميليشيات مما أدى إلى إنهابها وتحريب المواقع من دون أي خسائر تذكر».

وفي تعز، قال مصدر عسكري في محور تعز العسكري لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، تمكنت في وقت متأخر من مساء الخميس، من تحرير مواقع جديدة مسلحة على منطقة ومدرسة الحناية وعدد من المواقع المطلة على وادي ريسان في البرح، غرب تعز، بعد معارك عنيفة سقط فيها قتلى وجرحى من الانقلابيين». وأضاف أن «مليشيات الحوثي الانقلابية تكبدت الخسائر البشرية والمادية الكبيرة وإن قوات الجيش

اتفاق شراكة يمني - أميركي لحماية الآثار وتوثيقها

سيئون: «الشرق الأوسط»

قامت السلطات اليمنية في المنطقة العسكرية الأولى للجيش اليمني ومقرها سيئون وسط وادي حضرموت، بإتلاف 20 طناً من المخدرات، وهي أكبر شحنة يتم ضبطها على الإطلاق في تاريخ عمليات مكافحة الاتجار وتهريب المخدرات في اليمن.

وأوضحت المنطقة العسكرية الأولى، في بيان لها، أنها قامت

مع قيادة مكافحة المخدرات في حضرموت يوم الخميس بإتلاف 20 طناً من المخدرات المتنوعة بعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، بناء على توجيهات من النائب العام الدكتور علي الأعوش وبإشراف رئيس النيابة الجزائية المتخصصة وبحسب البيان تم ضبط هذه الكميات في عملية استخباراتية نفذتها المنطقة العسكرية الأولى والأجهزة الأمنية اليمنية بدعم قوات من التحالف الداعم للشرعية مطلع الشهر الماضي

اشنتن، «الشرق الأوسط» قامت مصادر حكومية يمنية في الإقليم مع الولايات المتحدة الأمريكية على شراكة لحماية الآثار اليمنية وتوثيقها إضافة إلى تدريب الكوادر اليمنية على عمليات التوثيق والترميم.

وقالت المصادر إن وزير الثقافة في الحكومة اليمنية مروان دماج بحث في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الثقافية والتعليمية ماري رويس، أوجه التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين.

وفي اللقاء الذي أقيم بمقر وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن، بحضور سفير اليمن لدى الولايات المتحدة الأميركية الدكتور أحمد عوض بن مبارك، اتفق الجانبان

اتفاق شراكة يمني - أميركي لحماية الآثار وتوثيقها

اشنتن، «الشرق الأوسط»

قامت مصادر حكومية يمنية في الإقليم مع الولايات المتحدة الأمريكية على شراكة لحماية الآثار اليمنية وتوثيقها إضافة إلى تدريب الكوادر اليمنية على عمليات التوثيق والترميم.

وقالت المصادر إن وزير الثقافة في الحكومة اليمنية مروان دماج بحث في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الثقافية والتعليمية ماري رويس، أوجه التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين.

وفي اللقاء الذي أقيم بمقر وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن، بحضور سفير اليمن لدى الولايات المتحدة الأميركية الدكتور أحمد عوض بن مبارك، اتفق الجانبان

اشنتن، «الشرق الأوسط» قامت مصادر حكومية يمنية في الإقليم مع الولايات المتحدة الأمريكية على شراكة لحماية الآثار اليمنية وتوثيقها إضافة إلى تدريب الكوادر اليمنية على عمليات التوثيق والترميم.

وقالت المصادر إن وزير الثقافة في الحكومة اليمنية مروان دماج بحث في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الثقافية والتعليمية ماري رويس، أوجه التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين.

اتفاق شراكة يمني - أميركي لحماية الآثار وتوثيقها

اشنتن، «الشرق الأوسط»

قامت مصادر حكومية يمنية في الإقليم مع الولايات المتحدة الأمريكية على شراكة لحماية الآثار اليمنية وتوثيقها إضافة إلى تدريب الكوادر اليمنية على عمليات التوثيق والترميم.

وقالت المصادر إن وزير الثقافة في الحكومة اليمنية مروان دماج بحث في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الثقافية والتعليمية ماري رويس، أوجه التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين.

وفي اللقاء الذي أقيم بمقر وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن، بحضور سفير اليمن لدى الولايات المتحدة الأميركية الدكتور أحمد عوض بن مبارك، اتفق الجانبان

اشنتن، «الشرق الأوسط» قامت مصادر حكومية يمنية في الإقليم مع الولايات المتحدة الأمريكية على شراكة لحماية الآثار اليمنية وتوثيقها إضافة إلى تدريب الكوادر اليمنية على عمليات التوثيق والترميم.

وقالت المصادر إن وزير الثقافة في الحكومة اليمنية مروان دماج بحث في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الثقافية والتعليمية ماري رويس، أوجه التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين.

اتفاق شراكة يمني - أميركي لحماية الآثار وتوثيقها

اشنتن، «الشرق الأوسط»

قامت مصادر حكومية يمنية في الإقليم مع الولايات المتحدة الأمريكية على شراكة لحماية الآثار اليمنية وتوثيقها إضافة إلى تدريب الكوادر اليمنية على عمليات التوثيق والترميم.

وقالت المصادر إن وزير الثقافة في الحكومة اليمنية مروان دماج بحث في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الثقافية والتعليمية ماري رويس، أوجه التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين.

وفي اللقاء الذي أقيم بمقر وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن، بحضور سفير اليمن لدى الولايات المتحدة الأميركية الدكتور أحمد عوض بن مبارك، اتفق الجانبان

اشنتن، «الشرق الأوسط» قامت مصادر حكومية يمنية في الإقليم مع الولايات المتحدة الأمريكية على شراكة لحماية الآثار اليمنية وتوثيقها إضافة إلى تدريب الكوادر اليمنية على عمليات التوثيق والترميم.

وقالت المصادر إن وزير الثقافة في الحكومة اليمنية مروان دماج بحث في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الثقافية والتعليمية ماري رويس، أوجه التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين.

استكمال إجلاء المدنيين المحاصرين في ريف دير الزور... وتوقعات بـ«معركة شرسة»

«قوات سوريا الديمقراطية» تبدأ الهجوم الأخير على «جيب داعش»

دير الزور (سوريا) - لندن، الشرق الأوسط،

أعلن المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية»، مساء أمس، بدء الهجوم على آخر جيب لتنظيم داعش في بلدة الباغوز بريف دير الزور شرق سوريا. وجاء هذا الإعلان وسط توقعات بـ«معركة شرسة» مع المقاتلين المحاصرين في الجيب، وبعد جدل حول قول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن المتشددين كانوا يسيطرون عليها، وهو أمر نفاه مسؤولون ميدانيون في بداية الأمر، قبل تأكيد انطلاق الهجوم النهائي.

وكتب المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية» مصطفى بالي، في تغريدة، «بعد أن استكملت قواتنا إجلاء المدنيين من الباغوز وتحريير مقاتلينا الذين كانوا مختطفين لدى داعش»، لم يتبق في الباغوز سوى الإرهاسيين»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «لذلك بدأت قواتنا التحرك العسكري والإشتياك مع الإرهابيين لاستكمال تحرييرها نهائياً».

ولفت وكالة «رويترز» من جهتها، إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، تتأهب منذ أسابيع لاحتحام

آخر جيب لـ«داعش» في الباغوز المحاصرة بالقرب من الحدود العراقية، لكن العملية تعطلت بسبب جهود إجلاء المدنيين من هناك. وقالت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، إن ما لا يقل عن 84 شخصاً، نحو ثلثهم من الأطفال، لقوا حتفهم منذ ديسمبر (كانون الأول)، وهم في طريقهم إلى مخيم

الهول في شمال شرقي سوريا الذي استقبل آلاف النازحين بعد خروجهم من الجيب الخاضع لسيطرة «داعش» في الباغوز. ويعد هذا الجيب، الذي يقع على الضفة الشرقية لنهر الفرات، آخر منطقة ماثولة لا تزال تحت سيطرة المتشددين. وعلى الرغم من أن استرداد الباغوز يمثل نصراً كبيراً في الحرب ضد «داعش»

فإن التنظيم ما زال يشكل تهديداً أمنياً، حيث يستخدم أساليب حرب العصابات، ولا يزال يسيطر على بعض الأراضي في منطقة نائية غرب نهر الفرات، حسب ما أشارت «رويترز».

مدنيون فارون من الباغوز أواخر الشهر الماضي (رويترز)



متحصنين داخل المنطقة، ولم يستسلموا، وما زال هناك مدنيون أيضاً داخل الجيب. وأضاف أن «قوات سوريا الديمقراطية» تعتزم إجلاء مجموعة كبيرة أخرى من المدنيين (وهو أمر يتوقع أن يكون حصل أمس الجمعة، قبل بدء الهجوم الأخير). وأضاف: «لن نتقدم القرية ونعلنها محررة إلا إذا

تأكدنا تماماً من خروج المدنيين. نتوقع معركة شرسة». وقال «قوات سوريا الديمقراطية»، من قبل، إن الكثير من المتشددين الذين غادروا الباغوز من المقاتلين الأجانب. وغادر نحو 40 ألف شخص المنطقة التي يسيطر عليها المتشددون في الشهور الثلاثة الماضية، بينما تسعى «قوات

سوريا الديمقراطية» لطرده التنظيم المتشدد من الجيوب المتبقية تحت سيطرته. وفاق عدد النازحين من الباغوز التقديرات الأولية بشأن عدد الموجودين بالداخل.

وصرح قائد في «قوات سوريا الديمقراطية» لـ«رويترز»، أول من أمس، الخميس، بأن الكثير من الأشخاص الذين

غادروا الباغوز كانوا يختبئون في كهوف وأنفاق. وقال المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، ويدعم «قوات سوريا الديمقراطية»، إن القوات التي يقودها الأكراد تتبع منهجاً «متأنياً ومدروساً» في الباغوز، حسب «رويترز». وقال الكولونيل شون رايمان «إنهم يتعاملون مع عدة مشكلات، ويحاولون تحقيق الاستقرار في المنطقة».

وأعلن التحالف، الخميس، مقتل المتشدد الفرنسي فابيو كلان في الباغوز. وكان كلان سجل بصوته إعلان المسؤولية عن الهجمات التي وقعت في باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015.

ويوجد نحو 2000 من القوات الأمريكية في سوريا يدعمون بشكل أساسي «قوات سوريا الديمقراطية» في معركتها ضد «داعش».

وأعلن ترنم في ديسمبر (كانون الأول) أنه سيحسب جميع القوات الأمريكية من سوريا، لأن تنظيم داعش هزم بالفعل، وهو القرار الذي صدر خلفاً للولايات المتحدة وكبار مساعدي ترنم ودفعت وزير الدفاع جيمس ماتيس للاستقالة. لكن البيت الأبيض تراجع بعد ذلك عن هذا القرار جزئياً، معلناً بقاء نحو 400 جندي أمريكي في سوريا.

أميركا «راضية» عن إمدادات النفط في ظل العقوبات على إيران

واشنطن، الشرق الأوسط،

معلومات الطاقة تواصل تعديل توقعاتها على أساس شهري... في الاتجاه الصعودي»، حسب «رويترز». وأضاف قائلاً: «اعتقدت أن هذه إشارة قوية جداً». وكان قانون مسؤولون أمريكيون آخرون قالوا إن هدف إدارة ترنم هو دفع صادرات إيران النفطية إلى الصفر. لكن وكالة «رويترز» قالت إن ذلك قد يكون صعباً في الواقع في ظل طلب قوي على الخام في الصين والهند على وجه الخصوص.

ويرتفع إنتاج النفط بوتيرة سريعة في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، وهو ما يساهم في إبقاء أسعار النفط العالمية في حالة توازن. وزاد إنتاج النفط الأمريكي أكثر من مليوني برميل يومياً على مدار السنة المتوقعة ليشكل مستوى قياسياً مرتفعاً عند 12 مليون برميل يومياً.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، منحت الولايات المتحدة إعفاءات للصلين وسبعة مستوردين آخرين، وهو ما يسمح لهم بالاستمرار في استيراد النفط الإيراني ما داموا يخفضون مشترياتهم بدرجة كبيرة. ومن المنتظر أن تتخذ الإدارة الأميركية قراراً في الرابع من مايو (أيار) بشأن ما إذا كانت ستجدد الإعفاءات للدول المستهدفة لكانت تشعر بارتياح تام... بالنظر إلى أن إدارة

قال فرانك فانون مبعوث وزارة الخارجية الأميركية المعنى بالطاقة، أمس الجمعة، إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تشعر بارتياح لوجود نفط كاف في السوق العالمية مع مضي أشهر على برنامجها لإعادة فرض عقوبات أحادية الجانب على إيران العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، حسب ما أوردت وكالة «رويترز» في تقرير من واشنطن. ويقضي القانون الأميركي بأن تدرس إدارة معلومات الطاقة، الذراع الإحصائية لوزارة الطاقة، ما إذا كانت الإمدادات في سوق النفط وفيرة بما يكفي لتنفيذ العقوبات. وأعدت إدارة ترامب فرض عقوبات على صادرات إيران من النفط الخام في نوفمبر (تشرين الثاني) بسبب برنامجها النووي ونفوذها في سوريا ودول أخرى في الشرق الأوسط.

وتسببت العقوبات في خفض صادرات إيران بنحو النصف مقارنة مع إبريل (نيسان) الماضي إلى نحو 1,25 مليون برميل يومياً. وقال فانون متحدداً في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن: «نحن نتشدد بارتياح تام... بالنظر إلى أن إدارة

موسكو تشدد على «ضمان مشاركة الأكراد» في العملية السياسية

موسكو، راشد جبر

بشكل متساو مع المكونات الإثنية والدننية الأخرى في سوريا». وشكلت المحادثات استكمالاً لحوار بدأتها موسكو مع أطراف عدة تمثل الأكراد السوريين، إذ كان بوغانوف قد استقبل قبل يومين وفداً ضم سياسيين، بينهم سعد الدين ملا وصلح درويش وأحمد علي. وأكد الدبلوماسي الروسي خلال اللقاء «موقف موسكو المبدئي بشأن ضرورة مشاركة ممثلي الأكراد في تقرير مصير سوريا».

وجاء في بيان أصدرته الخارجية بعد اللقاء أنه جرى «تبادل الآراء حول آفاق تسوية الأزمة السورية، مع الحفاظ على وحدة وسيادة وسلامة أراضي البلاد». وكانت موسكو قد أكدت في وقت سابق أن التزامها مع أنقرة بضمان المصالح الأمنية لتركيا، بما في ذلك على صعيد

الترتيبات التي يمكن التوصل إليها في منطقة الشمال السوري، لا يتعارض مع الموقف الثابت حيال ضرورة تمثيل كل مكونات الشعب السوري في الحوارات السياسية الهادفة إلى وضع أسس التسوية النهائية في البلاد. وتعد هذه واحدة من النقاط التي لم يتم التوصل إلى توافقات نهائية بشأنها بين موسكو وأنقرة التي تعارض مشاركة ممثلي حزب «الاتحاد الديمقراطي» وعدد من الأحزاب الكردية الأخرى في الحوارات السياسية، وتصنفها ضمن المنظمات الإرهابية.

وعلى صعيد الدفاع الوطني ربح مركز الدفاع الوطني الروسي ميخائيل ميرنيسيف أن وزارة الدفاع الروسية طلبت من الخارجية الروسية العمل ضمن القنوات الدبلوماسية مع ممثلي الولايات المتحدة، لضمان دخول

ست قوافل إنسانية إلى مخيم الركبان من دون عوائق. وقال ميرنيسيف: «اطلب على الفور من بطلب إطلاق «عمل متكامل عبر كل السبل الممكنة لإبلاغ المواطنين السوريين الموجودين في مخيم الركبان بوصول قوافل السيارات لإجلائهم».

وكانت موسكو قد اتهمت واشنطن أكثر من مرة بعرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى المخيم الذي يقيم فيه نحو 50 ألف نازح في ظروف معيشية قاسية، وطالبت بتفكيك المخيم ونقل النازحين منه إلى مواقع آمنة. واتهامات أميركية بأنها تعمل على تعقيد الوضع الإنساني في مخيم الركبان، وتستعد لتعرض المدنيين فيه إلى تهديد، عبر تايديها لتوجيه منشق بشن عملية عسكرية لإخلائه.

تقارير عن رغبة 15 ألفاً من «هيئة تحرير الشام» في الانضمام إلى فصيل تدعمه تركيا

أنقرة تواصل اتصالاتها مع واشنطن وموسكو حول الملف السوري

أنقرة، سعيد عبد الرازق

واصلت تركيا اتصالاتها مع كل من واشنطن وموسكو حول الوضع في سوريا والانسحاب الأميركي والمنطقة الآمنة المزمع إقامتها في شرق الفرات والتي ترغب تركيا في أن تكون السيطرة عليها لها وحدها.

وفي هذا الإطار، أجرى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان لبحث آخر التطورات في سوريا، حسب ما جاء في بيان لوزارة الدفاع التركية. وأوضح البيان أن الاتصال بين الوزيرين جرى ليلة الخميس - الجمعة، وتم خلاله بحث آخر التطورات في سوريا، وسحب واشنطن قواتها منها، والمنطقة الآمنة، وتنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج.

والأسبوع الماضي، التقى الوزيران الأميركي والتركي بالبلدين في واشنطن والأسبوع الماضي، وتناولت المحادثات خطة الانسحاب الأميركي من سوريا والمنطقة الآمنة ومنبج.

وعشية الاجتماع أجرى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان اتصالاً هاتفياً بنظيره الكردي. وأعلن ترنم الأسبوع الماضي أن القوات الأمريكية ستسحب من سوريا، لكنه أشار إلى إمكانية الإبقاء على 400 من عناصرها، 200 منهم في المنطقة الآمنة المقترحة.

في السياق ذاته، أجرى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو اتصالاً بنظيره الروسي سيرغي لافروف لبحث الملف



رجل يتفحص آثار دمار بعد تفجير انتحاري أمس في مطعم بمدينة إلب التي تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» (أ.ف.ب)

السوري. وكان لافروف تحدث الثلاثاء الماضي عن إقامة منطقة عازلة على الحدود التركية - السورية وإمكانية نشر عناصر من الشرطة العسكرية الروسية فيها بالتنسيق مع دمشق، داعياً أيضاً إلى مراعاة حقوق الأكراد. وأشار إلى أن بلاده لا تنظر إلى القوات الكردية على أنها تنظيم إرهابي. واعتبر الرئيس التركي إردوغان أن لافروف خانه التعيين باستخدام تعبير «القوات الكردية».

في سياق متصل، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل «وحدات الشعب الكردية» غالبية قوامها، شددت الإجراءات

على الحواجز الممتدة من منبج إلى الحدود السورية - العراقية للتصدي لعمليات تهريب عناصر من تنظيم داعش الإرهابي نحو تركيا.

وذكر «المركز» أن قوات «سوريا الديمقراطية» نشرت عناصر من شرطتها العسكرية على أغلب حواجزها في منطقة شرق الفرات ومنطقة منبج عند الضفاف الغربية لنهر الفرات، وبالأخص تلك المنتشرة على الطرق الواصلة من دير الزور ومزارع الباغوز إلى منبج ومناطق سيطرة قوات عملية «درع الفرات» في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب.

وأشار «المركز» إلى أنه حصل على معلومات من عدد من المصادر الموثوقة عن عمليات نقل متواصلة لعناصر تنظيم داعش من مناطق وجوده في ريف دير الزور، وصولاً إلى مناطق سيطرة قوات عملية «درع الفرات» المدعومة من تركيا. وقالت المصادر إن عدد العائلات التي خرجت من المزارع التي يوجد فيها التنظيم بين منطقة الباغوز ومناطق سيطرة قوات عملية «درع الفرات» في الريف الشمالي الشرقي لحلب، وصل لأكثر من 142 عائلة. وأكدت أن عناصر «داعش» المنجهين إلى تركيا يحملون مبالغ مالية ضخمة، وأن عمليات التهريب

تشمل أيضاً الأتار. على صعيد آخر، ذكرت تقارير صحافية تركية أن ما يقرب من 15 ألف مقاتل من «هيئة تحرير الشام» (التي تشكل «جبهة النصر» سابقاً) غالبية قوامها، من أصل نحو 20 ألفاً، يرغبون في الانضمام إلى فصيل «الجيش الوطني»، القوة التي أنشأتها تركيا في محاولة لتوحيد المعارضة في شمال غربي سوريا.

وذكرت التقارير أن أنقرة تعمل على التمييز بين ما تعتبره عناصر معتدلة ضمن «الهيئة» وأخرى متشددة في إطار صيغة لإقناع موسكو بالدخول عن القيام بعملية عسكرية موسعة في إلب.

كشفت امتلاكها منظومة رادارات جديدة

إيران تهدد بـ«محو إسرائيل من الوجود»

لندن، الشرق الأوسط،

رادار «معين 40» للملاحة، ومنظومة الرادار السليبي «ناصر 40»، بحضور قائد «مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي» العميد علي رضا صباحي فرد. وأوضحت الوكالة أن الرادار السليبي «هو نوع متطور من الرادارات التي لا تقوم - كما الرادارات العادية - بإرسال أشعة كهرومغناطيسية، ومن ثم تحليل الأشعة المنعكسة، بل تستخدم الأشعة الراديوية وأشعة الإرسال التلفزيوني». وتابعت: «تشمل أنظمة هذا النوع من الرادارات فئة من أنظمة الرادار التي تكشف وتتتبع الأجسام عن طريق معالجة الانعكاسات من مصادر الإضاءة غير المتعاونة في البيئة، مثل البث التجاري وإشارات الاتصالات.

ويتضمن مبدأ عملها بأن أي جسم يتحرك في مجال المرسل، فإن الرادار يحسب التغير في تردد الموجات المنعكسة من الجسم المتحرك، وبهذا يتمكن الرادار من حساب سرعة واتجاه الجسم المتحرك. وهذا النوع من الرادارات لديه القدرة على كشف الطائرات التي لا يظهرها الرادار العادي، وحتى الكائنات الحية التي تتحرك في مجال المرسل يمكن تحدي مكانها بسرعة ودقة فائقتين». حسب الوكالة. وتابعت تقرير «تسنيم» أن منظومة الرادار «ناصر 40» صمدت على «كشف الأهداف الصغيرة الطائرة وصواريخ (كروز) في الأجواء».

أما منظومة «معين 40» للملاحة الجوية، فليدها القدرة، كما ذكرت الوكالة، على «تحديد الموقع الجغرافي للأهداف، مع القابلية على قياس الارتفاع والزوايا بدقة وتبادل الأهداف وتبادل المعلومات مع سائر رادارات البلاد، كما يمكن استخدامه في المجالات العسكرية والتجارية بشكل مترام».

كشفت إيران، أمس الجمعة، عن امتلاكها منظومة تسليح جديدة تتضمن رادارات متطورة، في وقت قال نائب قائد «الحرس الثوري» العميد حسين سلامي، إن لا أحد يمكنه الحد من قدرات ما وصفه بـ«محور المقاومة» في المنطقة، وإن «الكيان الإسرائيلي إذا لم يكف شره فسيتمححو من الوجود».

ونسبت وكالة «تسنيم للأخبار» إلى سلامي قوله لقناة «العالم» الإيرانية، أن «خطة توسيع حركات المقاومة» في المنطقة «تمتد بشكل متسارع على الرغم من سعي الأعداء للحؤول دون ذلك، مؤكداً «أن لا أحد يستطيع الحد من قدراتها. لقد قلنا لهم إن يكفوا شرهم عنا، لأن ذلك لن يؤدي إلا لمحو إسرائيل من الوجود»، في تكرار لتهديدات أطلقها مسؤولون إيرانيون مراراً في السابق.

جاء ذلك في وقت أوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، أن قائد القوات البرية في الجيش العميد كيومرث حيدري، كشف أن بلاده تصنع أسلحة قتالية جديدة. وقال حيدري، في تصريح للوكالة، إن «متخصصي القطاع الصناعي الدفاعي ومنظمة جهاد الكفلاء الذاتي» التابعين للقوة البرية (للجيش) يقومون حالياً بتصنيع وإعداد أسلحة جديدة، منها مدرعات ومضادات للمدرعات واصناف صواريخ وأجهزة ذات صلة بالحرب الإلكترونية». وتابع أن الكشف عن بعض هذه الأسلحة سيتم في الشهر المقبل من السنة الإيرانية الجديدة (تبدأ أول من مارس/ آذار)، على أن يتم بعد ذلك «تسليمها إلى الوحدات الميدانية».

في الإطار ذاته، ذكرت وكالة «تسنيم» أن إيران أزاحت الستار، أمس، عن منظومة

أجلت «قوات سوريا الديمقراطية» مزيداً من المحاصرين من آخر جيب لتنظيم «داعش» في شرق سوريا، تهيئاً لنقلهم على غرار الآلاف الذين خرجوا خلال الأسابيع الماضية، إلى معتقلات أو مخيمات، وذلك مع إعلان هذه القوات أمس بدء المعركة الأخيرة تهيئاً لـ«الانتصار الكامل» على التنظيم المتطرف. ويستمر منذ عشرة أيام خروج آلاف الرجال والنساء والأطفال، بينهم

عدد كبير من الأجانب، من البقعة الأخيرة المحاصرة في بلدة الباغوز وتقدر مساحتها بنصف كيلومتر مربع، وغالبيةهم نساء وأطفال من عائلات مقاتلي التنظيم. والتقت «الشرق الأوسط» عدداً من الخارجين من الباغوز بعد التحقيق معهم وتفتيشهم للتأكد من عدم ارتباطهم بـ«داعش» قبل نقلهم إلى مخيمات للنازحين، حيث أوقفت «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن، أكثر من خمسة آلاف عنصر من التنظيم كانوا

الشروق الأوسط ترصد مغادرة آلاف جيب «داعش» إلى مخيمات النازحين شرق سوريا

مدنيون خرجوا من «جحيم الموت» إلى مستقبل مجهول



شاحنة تنقل نازحين من الباغوز في ريف دير الزور شرق سوريا (الشرق الأوسط)

الباغوز - دير الزور (سوريا)، كمال شيخو

من العاصمة تونس المطلة على شاطئ البحر المتوسط، حيث تنخفض درجات الحرارة صيفاً، سافرت نور الإيمان رفقة زوجها شرقاً نحو سوريا إحدى أكثر الدول سخونة منذ العام 2011. عبر رحلة جوية أقلتها من مطار قرطاج الدولي إلى مطار أتاتورك بمدينة إسطنبول التركية. ومنها أكملوا الرحلة براً إلى متن حافلة حديثة اتجهت إلى مدينة أورفا الحدودية مع سوريا، ليدخلوا سراً منتصف 2015 إلى مدينة الرقة شمال سوريا، حيث كانت عاصمة «داعش» آنذاك، في سبيل تحقيق وهم لظالم كانت تحمل بتحقيقه، لكن انتهى بها المطاف في بلدة الباغوز وسط صحراء بادية الجزيرة السورية. هذه المنطقة باتت آخر موطن قدم لعناصر تنظيم داعش وخرجت نور مع زوجها وأطفالها قبل يومين إلى نقطة تجمع الفارين، تنتظر مع آلاف الفارين غاليبيتهم من عائلات وأسر التنظيم تأشيرات للعبور إلى مخيم الهول شمالاً.

«كنت واهمة»، بهذه الكلمات بدأت نور ذات الثلاثين عاماً حديثها لـ«الشرق الأوسط» من نقطة تجمع الفارين من الجيب الأخير الخاضع لسيطرة التنظيم، وبدأت علامات الندم من نبرة صوتها، ونقلت أنهم بنامها إلى الرقة شمال سوريا، حيث هبوب رياح صحراوية جافة، وانخفاض درجة الحرارة إلى 5 درجات ليلاً، لدرجة «أخذوا زوجي لاشدتها بانتماهم للتنظيم، أنا وأطفالي ننظر السماح لنا بالعبور إلى مخيم الهول، يقدمون لنا الطعام والمياه»، وتساءلت بصوت مرتفع: «متى سيتم نقلنا من هنا».

الهروب من الجحيم

فر آلاف المدنيين وعائلات عناصر تنظيم داعش خلال الأيام الماضية من الأمتار الأخيرة المتبقية في بلدة الباغوز التابعة لناحية السوسة بريف دير الزور الشمالي، وتواصل «قوات سوريا الديمقراطية» المرحلة الأخيرة من هجومها الهادف لإنهاء وجود التنظيم المتطرف شرقي الفرات. وانتظر هؤلاء الفارون ساعات طويلة وسط المنطقة المحاصرة، في ظل برد قارس نخر أجسادهم التحيلة من قلة الطعام ومياه الشرب قبل بلوغ النقطة الآمنة الواقعة على بعد 5 كيلومترات شرقي البلدة، وتمكنت «قوات سوريا الديمقراطية» من فتح معبر آمن منذ بداية الشهر الجاري، حيث تستقبلهم برفقة طاقم طبي أمريكي في موقع فرز نشأتها عند التلة المرتفعة المقابلة للباغوز، ويتم التدقيق في هوياتهم وأخذ بصماتهم، ويحال المشتبه بانتماهم للتنظيم إلى مراكز التحقيق.

ونقلت العنود (46 سنة) المتحدرة من مدينة القائم العراقية الحاذية للحدود مع سوريا وتقابل بلدة الباغوز، أنهم كانوا يأكلون الحشائش ويشربون مياه الشرب جراء حصار عناصر التنظيم، وعمدوا إلى توزيع الإمداد الغذائية على طلب: «يامر من زعيم داعش» أبو بكر البغدادي، طلب من جميع النساء والأطفال الخروج ليذهب للمقاتلين الفرغ للقتال، سندهب للمخيم وانتظر عودة أزواجنا»، ولقحت أنها لم تشاهد البغدادي كحال عامة الناس لم يشاهده أحد، «أظن إنه لا يزال يقاتل في جانب الإخوة في الباغوز لرفع معنويات المقاتلين».

في نقطة تبعد 20 كيلومتراً شمال الباغوز، يقف مجموعة من الجنود الأميركيين ومسؤولين من قوات التحالف الدولي برفقة قادة عسكريين ومقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية»، يدققون في هوية الخارجين من البلدة المحاصرة، يبدو أنها نقطة تفتيش خاصة بالتحقيق مع عناصر التنظيم، تقوم الدورية بإجراءات التفتيش بشكل مفرد خشية تسلسل عناصر التنظيم بين

هناك وقت لدفن الأموات»، ويتمركز الجيب المحاصر التابع لعناصر التنظيم وتقدر مساحته باقل من واحد كيلومتر شرقي الباغوز على الضفة الشرقية لنهر الفرات، يعد آخر معقل للتنظيم، في هذا الجزء من سوريا، ولطالما لجأ التنظيم على وجهات عدة إلى استخدام المدنيين كدروع بشرية، بهدف عرقلة تقدم القوات السورية، كما يرزخ خلفه الألغام والمخفقات لمنع المدنيين من الخروج وإيقاع خسائر في صفوف خصومه.

ولدى حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أوضح عدنان عفريتي قيادي عسكري من «قوات سوريا الديمقراطية»، عدم التأكد من أن هؤلاء الفارين هم آخر من تبقى في الباغوز من مدنيين وذوي التنظيم الرابعين بالخروج، وقال: «نعتقد وجود مدنيين يستخدمهم التنظيم دروعاً بشرية، ومن بين هؤلاء رهاثن ومختطفون ومن الطائفة السورية الديمقراطية»، وذكر أن الإيزيدية ومقاتلون من (قوات سوريا الديمقراطية)، وذكر أن أغلب الذين تم إجلاؤهم خلال الأسبوعين الماضيين قدر عددهم بنحو 5 آلاف شخص كانوا من عائلات التنظيم نفسه، مشيراً: «التنظيم الإرهابي يستخدم حتى أسره كدروع بشرية لعرقلة تقدم قواتنا وتحرير كامل المنطقة»، وتبين أن المئات من مقاتلي التنظيم لا يزالون يحصنون عبر خنادق وانفاق في الباغوز، ومن شأن استكمال إجلاء المحاصرين من جيب التنظيم الأخير أن يحصد ساعة الصفراء لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، لطالما من أجل حسم المعركة، سواء عبر استسلامهم أو إطلاق الهجوم الأخير ضدهم، تهيئاً لإعلان انتهاء سيطرة التنظيم على

فقدوا من مسافات

أسدل الستار على الفصل الأخير من «داعش»، جغرافياً. حفنة من الرجال يرتدون لباساً طويلاً ويجلسون في العراء وسط صحراء جافة مع هبوب رياح مغبرة. تبدو عليهم ملامح أجنبية، قادمين من آلاف الكيلومترات إلى أكثر منطقة ساخنة في الشرق الأوسط، لطالما حلمو بالعيش في كنف «الخلافة المزعومة»، لكن انتهى بهم المطاف في نقطة تفتيش بانتظار تحديد مصيرهم بعد استسلامهم. ليس

مناطق أثارت الرعب على مدى سنوات. وأوضح عفريتي أن الهدف يتبقى من الباغوز يرغب في الخروج حتى وإن كانوا من عائلات التنظيم، وقال: «نحن الخاصة وجنى الضرائب من قرابة 8 ملايين نسمة في ذروة قوته».

لكن المئات من مقاتلي التنظيم قرروا القتال، فيما الكثير منهم سلموا أنفسهم لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، في حين بدأ آخرون التفاوض مع جهات عدة من أجل الخروج من المنطقة إلى بقعة ثانية تحت سيطرتهم. ويشعر أشعث كئيف، ظهر أحمد الشاب الثلاثيني المتحدر من تونس، انتظر مع زوجته وأطفاله الصغار نحو 12 ساعة حتى خرجوا من بلدة الباغوز، بعد وصوله إلى نقطة أمنية تتبع «قوات سوريا الديمقراطية» كشف عن هويته.

يروي أنه دخل إلى سوريا قبل ثلاث سنوات، تنقل خلالها بين إدلب والرقة والمدن العراقية، بقى مقاتلاً حتى قرر الهروب إلى مسقط رأسه، وحسب ادعائه، وقال: «كشفت أسرى وسجنت شهرين، بعد خروجي حاولت عدة مرات دون جدوى، وعند خروج المحاصرين والمدنيين قررت الخروج معهم وتكررت بلباس مدني».

وأكد مقاتل مغربي يدعى مروان (37 سنة) أن المعاملة لدى التنظيم كانت بحسب الجسديات، فالعراقي يكون قائداً عسكرياً والشيشاني والإيغور ودول روسيا الاتحادية كانوا قادة، أما باقي الجسديات من العرب والأجانب يتولون مناصب متدنية وتوكل لهم مهام إدارية وتنظيمية، وقال: «العراقيون

كانوا متسلطين ويحكمون قبضة من حديد، فالمسؤول الأول عن الأزرع الإعلامية ومناير التنظيم شخصية عراقية يكنى بابو محمد العراقي، ويشاع أنه كان قيادياً لدى الرئيس العراقي السابق صدام حسين».

المتحدر من دولة كازاخستان يكاد يتحدث بالعربية، ادعى أنه كان يعمل إدارياً في صوفى وكلمات معتره وعلامات حمراء التنظيم وقرر الخروج برفقة زوجته وأبنائه الصغار، سيطر على مدن وبلدات شمال العراق نحو عامين ونصف، شهدت كيف ينحرون الأبرياء ويقطعون الرؤوس ويحكمون ببس من حديد، يرحمون الحال ويحللون الحرام»، وأضاف: «بعد سقوط الرقة قررت الخروج وطلبت من التنظيم السماح لي بالعودة إلى مسقط رأسي».

المفاجأة أنهم سجنوني وبقيت 3 أشهر، أنا جئت إلى هنا بإرادتي فكيف يمنعون عودتي!!! مصدر مطلع على سير المفاوضات بين عناصر تنظيم داعش، وجهاء وعشائر من مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» الذين سقطوا أسرى خلال المعارك الدائرة بالباغوز، قال: «تتعامل بحذر مع ملف مقاتلينا الأسرى، لكن أؤكد أننا لا نتفاوض مع تنظيم إرهابي، ولديه خياران إما الاستسلام أو تمضي المعركة لنهائية ويتم القضاء عليهم عسكرياً».

وأكد المصدر أن لجنة التفاوض المشكلة من وجهاء وعشائر يتفاوض مع مسلحي «داعش»، ويأن مطالبهم تقضي بنقل عناصره إلى بادية البوكمال قرب الحدود السورية - العراقية

أغسطس (أب) 2014، وتمكنت من الفرار من قبضة التنظيم المتشدد، فلم تصدق كيف وصلت إلى هذه النقطة الأمنية؛ قالت: «الامر غير قابل للتصديق، حقيقة كنت أظن أننا في عداد الموتى، أمراء التنظيم باعوني وكنت سبية لأعوام مضت. اليوم حصلت على حريتي»، اغرورقت عينها بالدموع وهي تروي قصتها وفصول المساة التي مرت بها، حيث تعرضت للاغتصاب 6 مرات، وكان عناصر التنظيم يقاضونها إما بالتبادل مع فتاة إيزيدية ثانية، أو مقابل مال، لتضيف: «أحلم بالعودة إلى منزلي للاطمئنان على من تبقى من أهلي، أشعر أن عمري تجاوز مائة سنة من العذاب الذي تعرضت له على يد هؤلاء الإرهابيين».

فيما لا يتذكر الطفل جاندان ويبلغ عمره 12 سنة يتحدر من مدينة شنكال، كيف تم خطفه ويجعل مصير عائلته، وقال: «عندما خطفتي «داعش» كنت بعمر 7 سنوات، أخذوني إلى تلغرف ثم إلى الموصل»، وبحسب الطفل قام عناصر التنظيم بمزاد بفصل النساء عن الرجال وبقي الصغار لوظفهم، وأضاف:

«تخلقت عدة مرات بين الموصل العراقية والرقة السورية، بعدها إلى هجين ثم السوسة وكانت آخر محطة الباغوز».

ولا يزال جاندان يعيش حالة الصدمة ولا يصدق أنه وصل إلى نقطة أمنية خاضعة لوصول عسكرية عمادها العسكري «وحدات حماية الشعب» الكردية، وتابع ليقول: «أجبروني على اعتناق الإسلام، كنت أتعرض للسجن إذا خالفت أوامرهم، عملوا على زرع الأفكار المتطرفة في نفوسنا»، ونقل أنه عمل في صفوف «أشبال داعش» مجبراً، «كنا نعيش في معسكرات إدارية نتلقى تدريبات، كانوا يعلمونا كيفية استخدام السلاح وأن تكون انفماسين لتنفيذ عمليات انتحارية».

وكان يجلس إلى جانبه طفل ثان يدعى دلوفا (11 سنة)، في المنطقة الأمنية القريبة من الحدود العراقية، تحدث بصوت منخفض وكان يقول اسم التنظيم كاملاً، فالتوقف كان يتملكه ولا يزال يبالغ بحالة من الرعب، وقال: «أريد فقط العودة إلى أبي وابي... أدعو أن يكون أهلي هناك بالتحب خير، لا أعلم عنهم شيئاً، اشتقت لهم كثيراً وأريد العيش معهم طوال حياتي».

ويسعى الجانب العراقي وبضغط من الأقلية الدينية الإيزيدية، إلى عقد صفقة مع قادة تنظيم داعش لتحرير النساء والفتيات الإيزيدييات، وتبراع عددهن بين 500 و600 منتهية مقابل السماح بفتح معبر آمن لخروج عناصره إلى صحراء الأنبار والتي لا تزال خاضعة للتنظيم.

وذكر الناشط الإيزيدي علي الخانصوري الذي عمل وسيط لتحرير المختطفات الإيزيدييات، في خاتمة صوتية عبر خدمة «واتساب» لـ«الشرق الأوسط»، أن تنظيم داعش نفذ عمليات إعدام جماعية بحق المختطفات الإيزيدييات في الباغوز، وقال: «انتقاماً لقتل قادة بارزين في صفوف التنظيم الإرهابي بعد غارة جوية نفذها طيران التحالف الدولي قبل أيام»، مضيفاً أن عمليات الإعدام تمت ذبحاً في عدة مناطق من المنطقة أكثر من 50 مختطفة من فتيات بينهم نحو 5000 آلاف مشتبه بانتماهم إلى التنظيم تم توقيفهم، وتقدر «قوات سوريا الديمقراطية»، وجود قرابة نحو 5 آلاف من المدنيين وعائلات «داعش» المحاصرين معهم، في الجيب الأخير الخاضع لسيطرة التنظيم.

محنة الإيزيديين

جبهان الفتاة الإيزيدية البالغة من العمر 22 سنة، والمتحدرة من مدينة شنكال العراقية، كانت مختطفة منذ الإيزيديين من هذه المجازر».

آلاف المصلين في الأقصى وانهيارات في مبان تاريخية نتيجة الحفريات الإسرائيلية

إصابة 17 فلسطينياً بمواجهات غزة واعتداء مستوطنين على متظاهرين في الضفة

رام الله، «الشرق الأوسط»

أفاد الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة الذي تديره حركة «حماس» بأن 17 فلسطينياً أصيبوا، أمس (الجمعة)، برصاص الجيش الإسرائيلي، في مواجهات قرب الحدود بين القطاع وإسرائيل، خلال احتجاجات «مسيرات العودة».

وقال الناطق أشرف القدرة: «أصيب سبعة عشر مواطناً بجروح مختلفة بالرصاص الحي الذي استخدمته قوات الاحتلال ضد المشاركين السلميين في فعاليات الجمعة 49 لمسيرات العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة»، موضحاً أن من بين المصابين «حالة خطيرة».

وأضاف: «تم استهداف 3 مسعفين وصحافي بقنابل غاز (مسيل للدموع) مباشرة في القدم من قبل قوات الاحتلال»، موضحاً أن «عشرات المواطنين أصيبوا بالإصابة واستنشاق الغاز» المسيل للدموع (وقد عولجوا في النقاط الطبية الميدانية).

وفي بيان قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن «إجمالي الحالات التي تعاملت معها طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة 179 إصابة، منها 15 بالرصاص الحي و 11 بالرصاص المطاطي خلال الجمعة 49 لمسيرات العودة».

وتشارك آلاف الفلسطينيين في هذه الاحتجاجات، حيث



متظاهرون فلسطينيون خلال المواجهات في غزة أمس (إ.ب.أ)

يوم الجمعة الماضي، ليشركوا في إعادة فتح مبنى ومصلى «باب الرحمة» في الجهة الشرقية داخل المسجد الأقصى المبارك، بعد إغلاقه من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في عام 2003. وقد حرص القديسون على أداء صلواتهم في مصلى الرحمة للحفاظ على ديمومة فتحه وإعمارهم من المصلين، وتحديداً

يوم الجمعة الماضي، ليشركوا في إعادة فتح مبنى ومصلى «باب الرحمة» في الجهة الشرقية داخل المسجد الأقصى المبارك، بعد إغلاقه من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في عام 2003. وقد حرص القديسون على أداء صلواتهم في مصلى الرحمة للحفاظ على ديمومة فتحه وإعمارهم من المصلين، وتحديداً

أثربة من أسفل الحي، لاستكمال أعمال حفر «شبكة الأنفاق» الموصلة إلى أسوار المسجد الأقصى المبارك وساحة البراق من الجهة الغربية.

واعترفت دائرة الأوقاف هذه الانهيارات خطيرة، ولفتت إلى أن انهيارات أخرى وقعت في أرض خاصة تابعة لكنيسة الروم الأرثوذكس، الملاصقة لمسجد «عين سلوان»، وتُستخدم موقفاً لمركبات الأهالي الفاطنين بالحي.

ووصف سكان حي وادي حلوة فصل الشتاء «بفصل الانهيارات»، وأكدوا أن أكثر من 70 منزلاً في الحي تضررت من الحفريات بشكل متفوات، إضافة إلى أضرار في الشوارع والأراضي. وأوضح أن أهالي حي وادي حلوة توجهوا لمحاكم الاحتلال لإيقاف أعمال الحفر، واتخاذ الإجراءات اللازمة لسلامة المواطنين وعقاراتهم.

وعلى صعيد المسيرات الجماهيرية، أصيب عدد من المواطنين باستنشاق، عقب قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية تلعين، غرب مدينة رام الله، أمس (الجمعة). وقالت مصادر محلية إن المتظاهرين نجحوا في إحداث ثغرة في جدار الفصل والتوسع العنصري، ما أدى لاندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال التي أطلقت وبلا من قبائل الغان المسيل للدموع وقنابل الصوت صوب المتظاهرين، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق. وأقدم المستوطنون، أمس

الرحمة» الملاصقة لسور المسجد الأقصى الشرقي. وقد خرج المصلون إلى وادي حلوة في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، بعد أن أدى هطول الأمطار إلى تشققات وانهدارات أرضية وتصدعات جديدة في المباني، نتيجة الحفريات «الإسرائيلية» المتواصلة، وما يرافقها من تفريغ

لنصريحات قادة الاحتلال الذين يحرصون لإعادة إغلاق المصلى وعدم تحويله لمسجد داخل الأقصى». وكان عدد كبير من المقدسين، الذين أبعدهم الاحتلال عن المسجد الأقصى على خلفية المشاركة في افتتاح مصلى الرحمة، أدوا صلاة الجمعة في باب الأسباط وأمام مقبرة «باب

مسؤول في تل أبيب يتهم معدي الخطة بالسذاجة وعدم الإنصات لنصائح إسرائيل والعرب

تحذير إسرائيلي من انفجار في الأراضي الفلسطينية رداً على «صفقة القرن»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حذّر مسؤول إسرائيلي بارز من أن يكون الرد الفلسطيني على الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط التي تعرف باسم «صفقة القرن»، بانفجار شعبي كبير يؤدي إلى تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة، ويعود بنتائج عكسية، وبدلاً من بشري السلام يأتي بتدمير الحرب. وقال هذا المسؤول في أحاديث صحافية، في تل أبيب، أمس (الجمعة)، إن «الإدارة الأميركية تعاملت في الموضوع بطريقة مبسطة، ضاربة عرض الحائط بالتحذيرات التي قدمها لها مسؤولون وخبراء من إسرائيل والعالم العربي، ولم تصنع إلى نصائحهم في هذا الشأن. وبما أنه لا توجد لدى الأميركيين خطة بديلة في حال رفضها، إلا تهديدات الإدارة الأميركية بالرحيل والتخلي تماماً عن الموضوع، فإن النتيجة الواضحة هي انهيار، وعودة الحائزين إلى مربع الفراغ السياسي، وإلى أزمة اقتصادية عميقة في

الضفة وغزة، والانزلاق إلى مواجهة مسلحة».

وكان المسؤول الإسرائيلي الذي لم تذكر وسائل الإعلام اسمه، يرّد على ما نقله المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت»، اليكس فيشمان، من أن موظفاً مركزياً في الإدارة الأميركية، مطلعاً وضالماً في «صفقة القرن»، قال له بسذاجة إنه «بعد نشر هذه الخطة سيكون بإمكان أي عائلة (فلسطينية) أن تجلس حول مائدة العشاء، وقرءة الخطة مع الأولاد، وسرتى إلى أي مدى تجدر تبنيها. وهؤلاء سيمارسون ضغطهم على أبو مازن (الرئيس الفلسطيني، محمود عباس)، لكي يغير موقفه منها ويؤيدها».

وقال المسؤول الإسرائيلي إنه لم يصق ما سمعه من موظف في الإدارة الأميركية، خصوصاً أن هذا المسؤول يكثر من التجول في الشرق الأوسط، منذ انتخاب ترمب رئيساً، ويلتقي كثيراً من الخبراء الذين لا يخلون عليه بالنصح والتنبية. وقال: «الموظف الأميركي يستند في

تفاؤله هذا إلى البنود التي تتضمنها الخطة الأميركية التي حسب قوله (مكتوبة بكلمات بسيطة جداً، ومن دون صياغات قانونية معقدة، وفيها أوصاف هدفها إقناع الجمهور الفلسطيني بإيجابياتها، مثل توفير العمل والمال وحرية التنقل وسيادة معينة)».

وحسب فيشمان، فإن المسؤول الإسرائيلي سجل ملاحظة أمامه، مفادها أنه «عندما تلتقي السذاجة والهواة فهذه وصفة لكثرة، وخطة ترمب تدخل رسمياً إلى قائمة أخذة بالاتساع لعوامل تسرع الانفجار بين إسرائيل والفلسطينيين».

وسجل المسؤول الإسرائيلي عدداً من الملاحظات على طريقة وضع «صفقة القرن»، فلفت إلى أنه «لم تشارك جهات مهنية في الإدارة الأميركية من الضالعين بتعقيدات الوضع في الشرق الأوسط، في صياغة «صفقة القرن». ووزارة الخارجية الأميركية استبعدت. كما أن الطاقم الأصغر في مجلس الأمن القومي الأميركي الذي

يساعد في بلورة موقفي مبعوثي غرينيلات، انحسرت مساعدتهم في جميع المعطيات، واستبعدوا من النتيجة النهائية للخطة، التي صاغها كوشنر وغرينيلات والسفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان. وعلى الرغم من ضلوع عميق لسفير إسرائيل في واشنطن، رون ديرمر، في وثيقة الخطة، وكذلك لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، فإن الأميركيين لم يشركوا السلطة الفلسطينية في أي مرحلة. ولذلك، ليس مستغرباً أنه لا يوجد للسلطة الفلسطينية أي حافز لمناقشة هذه الوثيقة، ورفضها قبل طرحها».

واختتم المسؤول الإسرائيلي كلامه بالإشارة إلى أن الإدارة الأميركية تبدي نيات لتحسين العلاقة مع السلطة الفلسطينية، لكنها لا تبذل جهداً كافياً في هذا السبيل، وتستند إلى بعض الأشارات التي لا تقنع السلطة الفلسطينية بجديتها جهودها. فقد تحدث كوشنر،

الأسبوع الأخير، عن أن الخطة تقضي بإجراء تغييرات في حدود إسرائيل، واعتبر الإسرائيليون أن هذا يعني إقامة دولة فلسطينية إلى جانبها. ولكن عدم الحديث الصريح عن دولة فلسطينية يشكل عقبة كبرى، وحتى في جهاز الأمن الإسرائيلي، لم يحبوا هذا التجاهر، ورأوا أن تسريبات كوشنر «محاولة لتلين موقف السلطة الفلسطينية، على خلفية سلسلة الضربات التي أنزلتها الإدارة الأميركية بأبو مازن، بدءاً من نقل السفارة إلى القدس، مروراً بوقف مليار دولار من الأموال التي تُضخ للسلطة، ومؤسسات مساعدة للفلسطينيين، إلى جانب تقليص الدعم المالي لأجهزة الأمن الفلسطينية، وانتهاء بقرار إغلاق القنصلية الأميركية في القدس التي عملت مقابل السلطة. لكن محاولات التلميق للسلطة بعد كل ذلك، لم تنجح».

ولم يقبل المسؤول الإسرائيلي الموقف الأميركي الفائل لأنه يمكن تجديد ضغوط عربية على السلطة الفلسطينية للقبول بما هو أقل من

دولة فلسطينية. وقال إن البناء على جولة كوشنر في القدس الشرقية أمر محفوف بالمخاطر، في محاولة لكسب تأييد زعمائها «من أجل ممارسة ضغوط على السلطة الفلسطينية كي تقبل الخطة»، هو بناء على رمل. وقد سبق أن فشل في ذلك خلال جولة سابقة مشابهة.

وأضاف أن تقارير وصلت من دول الخليج إلى إسرائيل (لا تتشرب بجدد). وبحسب هذه التقارير، فإنه على الرغم من أن كوشنر قال خلال لقاءاته في الدول العربية إن خطته «تتطوي على أمور جديدة، ومثيرة، ويوجد فيها عنصر اقتصادي مذهل»، ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» أنها تشمل استثمار مبلغ 25 مليار دولار في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال عشر سنوات، فإنه «ينقص هذه الخطة عدة أمور رمزية يمكن أن تسمح للدول العربية بتأييدها، مثل دولة فلسطينية على أساس خطوط 1967، مع عاصمة في القدس الشرقية، أو تبني مبادرة السلام العربية بكاملها».

إغلاق مطعم في القدس لأنه شغل فلسطينياً من الضفة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أقدمت قوة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية أمس الجمعة على إغلاق مطعم فلسطيني وسط المدينة، لأن صاحبه قام بتشغيل عامل من سكان الضفة الغربية، بشكل مخالف للقوانين الإسرائيلية.

وحضرت قوة إلى المكان في ساعة مبكرة من فجر أمس، والصحفت أمرا مكتوباً يقضي بإغلاق «مطعم أبو علي للحمص والفلفل» الكائن في شارع صلاح الدين لمدة 10 أيام بحجة «تشغيل عامل يحمل هوية الضفة الغربية، ولا يحمل تصريحاً لدخول القدس». وسلمت صاحب المطعم، رشدي اشتي، أمر استدعاء للتحقيق في هذه المخالفة، لدى المخبرات (الشباباك)، باعتبارها «تهمة أمنية». وقال رشاد اشتي، شقيق صاحب المطعم، إن شرطة الاحتلال سبق وأن اقتحمت المطعم يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، وقامت بتفتيشه، ويوم الأربعاء اعتقل فع واحد العمال فأطلق سراحهما، فجرم أمر استدعي عمه مجدداً للتحقيق وأبلغ بقرار الإغلاق.

استطلاع بين تراجع في مقابل تقدم غانتس

مطالبات متزايدة لتنتياهو بالاستقالة لانشغاله بتهم الفساد



أمام مدخل مقر نتنياهو في القدس (أ.ب.أ)

وقالت السيناتور الليزبايث وورن، المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية، إن «نتنياهو سياسي خطير. فقد تبني الميمن المتطرف المشتهر بأعمال إرهابية وتورط في تهمة خطيرة بالفساد تخطوي على تلقي الرشوة وخيانة الأمانة والمتاجرة بالامتيازات الحكومية». وأضافت: «الفساد في الحكم، في إسرائيل أو الولايات المتحدة

عليا، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى التصعيد مع سوريا والقوات الإيرانية في الجهة الجنوبية، وهذا فضلاً عن التوتر مع قطاع غزة وربما مشاركة المئات أمام بيته طالبه بالاستقالة. ونشرت غالبية الصحف الإسرائيلية مقالات وتحليلات تناهيه بالاستقالة، وحتى في الولايات المتحدة، انطلقت انتقادات ضده،

المزيد من اليقظة والحساسية»، كما قال أحد المسؤولين العسكريين، أمس الجمعة.

وأشار المحلل العسكري لصحيفة «هارتس»، عاموس هرئيل، إلى أن رئيس الحكومة السابق يهودا أولمرت، قد استقال قبل قرار المستشار القضائي للحكومة توجيه لائحة اتهام ضده. ومع ذلك، ففي الفترة تمهيدا للانتخابات أومرّت (الثالثة الأخيرة من 2008) والانتخابات التي جرت بعدها وتسليمه الحكم لتنتياهو (في عام 2009)، وهي فترة 9 أشهر، شنت حكومة أولمرت حرباً على قطاع غزة، أطلق عليها اسم: «عملية الرصاص المصبوب». وبحسب المحلل العسكري، فإن نتنياهو يستعد لما هو أكبر من ذلك». وأضاف: «نتنياهو يصرح بأنه يعتقد أن بإمكانه إدارة شؤون الدولة حتى لو اقتضت محاكمته المخلو أمام المحكمة المركزية في القدس 3 أو 4 مرات في الأسبوع، الأمر الذي من شأنه أن يستدعي إبداء المزيد من اليقظة من الآن، حيث إن نتنياهو سيضطر إلى إيجاد طريقة لدمج حملته الانتخابية ومركته القضائية مع القيام بهما منصبه رئيساً للحكومة

تل أبيب، نظير مجلي

بعد قرار المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفخائي مندلبليت، تقديم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى المحاكمة بتهمة تلقي الرشا وخيانة الأمانة وغيرهما من الانتهاكات بالرحيل والتخلي عدة أصوات تطالبه بالاستقالة. ولم تقتصر هذه المطالبات على المعارضة، بل انضم إليها عدد من كبار الوزراء والمسؤولين السابقين في الليكود الحاكم. وقال وزير المالية ووزير الشؤون الاستراتيجية دان مريدور، إن نتنياهو يدوس على ميراث عريق من الليبرالية اليمينية الديمقراطية وقدم أسوأ نموذج للقاد السياسي.

وانطلقت دعوة من الأوساط العسكرية في إسرائيل، التي شككت في وجود مصلحة إسرائيلية ببقاء نتنياهو رئيساً للحكومة في هذا الظرف، وقالت إن قراره لن تكون سوية. ولكن هذه الأصوات خرجت بحزم خاص في مسألة منصب حساس آخر يتبوأه نتنياهو، هو وزارة الأمن. فقد اعتبر استمراره في هذا المنصب «خطراً استراتيجياً»، ويتوجب على قادة الأجهزة الأمنية إبداء

كثيرة». وسخر المحلل السياسي في صحيفة «معريش»، بن كسبيت، من ادعاءات نتنياهو أنه يتعاضد بالملاحقة، وتوجه إلى نتنياهو قائلاً: «جميع الضالعين في التحقيقات هم رجالك، من دمك ولحمك. والشهود الملك هم حلفاؤك منذ سنين طويلة. هل يلاحق آري هارو الذي يعتمر قلنسوة، واليميني الذي يقصد الأرض التي تسيطر عليها؟»

وفي أول استطلاع للرأي، أجري في تل أبيب، عقب الإعلان عن تقديم نتنياهو إلى المحاكمة، حقق تحالف «أزرق أبيض» برئاسة الرئيس السابق لأركان الجيش الإسرائيلي «بيني غانتس»، تقدماً واضحاً على الليكود بقيادة نتنياهو.

واظهر الاستطلاع، الذي بثته إذاعة 103 العبرية، أمس الجمعة، حصول تحالف «أزرق أبيض» برئاسة غانتس على 37 مقعداً (من إجمالي 120)، في مقابل 29 مقعداً فقط لحزب «الليكود» اليميني برئاسة نتنياهو. ويدل هذا على أن الليكود خسّر 4 مقاعد على الأقل، مقارنة مع ما كان عليه الوضع قبل إعلان قرار المستشار القانوني للحكومة أن يحاكم نتنياهو.

جرحي وحالات إغماء بعد استخدام قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين

«جمعة غضب» في الجزائر احتجاجاً على سعي بوتفليقة إلى ولاية خامسة



جانب من الاحتجاجات التي شهدتها العاصمة الجزائرية أمس (أب)

وسلط في مظاهرات كبيرة، رفعت خلالها شعارات معادية للرئيس بوتفليقة ومحيطه المباشر. وخلال مظاهرات أمس، تردت على السنة المتظاهرين بقوة «الفضيحة» التي تداولها الإعلام أول من أمس، التي تتمثل في محادثة تم تسريبها بين عبد الملك سلال، مدير حملة الرئيس، ورجل الأعمال حداد، والتي أظهرت مدى استعداد النظام لإطلاق النار على المتظاهرين. كما ظهر من المحادثة أن بوتفليقة سيوقع ملف ترشحه للمجلس الدستوري غداً (الأحد)، مهما كانت الظروف.

يشان إلى أن الرئيس يوجد بجينيف منذ أسبوع، حيث «تجرى له فحوصات طبية روتينية»، بحسب بيان للرئاسة. ومنذ أن قضى بوتفليقة 80 يوماً في باريس للعلاج عام 2013، إثر إصابته بجلطة دماغية، لم تتعد سفرياته الطبية إلى فرنسا وسويسرا لاحقاً 5 أيام على أكثر تقدير.

وكتب الفلسطيني وليد عبد الحكي، استاذ العلوم السياسية الذي عاش في الجزائر مدة طويلة ودرس في جامعاتها، عن أحداث أمس، فقال مخاطباً الرئيس: «بكل ما يبور من وجد في صدور كل عربي أو ثوري حر تجاه الجزائر، شعباً وثورة وتاريخاً ومواقف مشرفة مع كل قضية عادلة، وبكل ما أنتحسه في لا وعيي من هواجس وخاوف تجاه الجزائر، بكل هذا أناشدك شخصياً أن تستجيب لنداء شعبي الصادق، وأن تصبغ أذناك عن (وشوشات) أسرى الكراسي، لكي تجنب بلدك التعليم جولة جديدة من العنف، على غرار ما جرى في حقبة السبعينات من القرن الماضي، التي كنت أنا قد نذيت بها قبل سنتين من وقوعها».

أما راضية، وهي طالبة بجامعة العلوم والتكنولوجيا، فقالت مبتهجة: «جاء ردنا اليوم قويا ضد أويحيى... يا أويحيى، الجزائر لن تكون أبداً سوريا؛ لن تسيل الدماء أبداً»، في إشارة إلى تصريحات رئيس الوزراء، أول من أمس بالبرلمان، التي حذر فيها من «سيناريو سوري بالجزائر».

من جهته، قال سليم، وهو عضو نشط في الحزب اليساري «الحركة الديمقراطية والاجتماعية»: «رسالتنا لهم اليوم واضحة لا لبس فيها؛ نحن لا نطالب بإصلاحات سياسية عميقة، كما يزعمون، بل نريد أن يرحلوا عن الحكم. لم نعد نطبق رؤيتهم».

وبحسب تقارير صحفيين بوههران، كبرى ولايات الغرب الجزائري، فقد سار مئات الآلاف من الأشخاص في شوارع المدن الكبيرة، كوههران وسبدي بلعباس، وتلمسان القريبة من الحدود المغربية، وهي معقل بوتفليقة حيث يملك عدداً كبيراً من الأمتار. وجرت المظاهرات التي عرفها شرق البلاد في جو هادئ. كما شارك مئات الآلاف من سكان قسنطينة وعنابة

البيهيح؛ لقد دقت ساعة رحيل هذا النظام، ولم يعد مقبولاً أن يخفقوا وراء رجل مريض عاجز عن تسيير البلاد»، في إشارة إلى الرئيس وحاشيته.

يتابعون أطوار الحدث الكبير. وقال إبراهيم عيسون، من مدينة الحراش المجاورة، وهو بائع هواتف جوال: «كان لزاماً أن أشارك أبناء بلدي هذا الحفل

هذه الخطة، بسبب كثرة أعداد المتظاهرين، وإصرارهم على المشي في الشوارع الرئيسية للعاصمة، حيث توجد مكاتب كل الوزراء الذين ظلوا بداخلها

التي يوجدون فيها، مع الحرص على منعهم من السير حتى لا تكبر المظاهرة وتصبح ككرة ثلج ويصعب احتوائها. غير أن رجال الأمن لم يتمكنوا من تنفيذ

وفي العاصمة، تدفقت سيول بشرية جارفة على «ساحة أول مايو» و«البريد المركزي» و«ساحة موريس أودان»، وهي أماكن عامة كانت قبل سنوات طويلة رموزاً لاحتجاج الشعبي، وقد استرجعت «جمهورها» في ثاني أكبر موعد سياسي بضربه الجزائريون عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية للتعبير عن حالة غير مسبوقة من السخط في «جمعة الغضب».

وشهدت المظاهرات مشاركة رموز من ثورة التحرير، ومن المجتمع عامة، وعرفت وجوداً كبيراً للنساء، فيما أظهرت قوات الأمن حرصاً شديداً على منع المتظاهرين من بلوغ المباني والمقار الحكومية، خصوصاً المباني الأمنية.

وقبل احتجاجات الجمعة، كان كل شيء يوحى بأن المظاهرات ستكون ضخمة في كل الولايات، غير أن رهان المتظاهرين على العاصمة كان أكبر، لأن السلطات ظلت لنحو 20 سنة تمنع المظاهرات فيها بذريعة «الانزلاق الأمني»، وكلما حاول حزب أو تنظيم مهني الخروج إلى الشارع لرفع مطالب اجتماعية وسياسية ومهنية، لوحت الحكومة في وجهه بـ«زاعة الإرهاب».

الجزائر، بوعلام غمراسة

فقد تمكن سكان العاصمة من خلال مسيرات أمس من كسر حاجز نفسي كبير كتم على أنفاسهم لسنوات طويلة، وذلك للمرة الثانية في ظرف أسبوع واحد فقط. وقبل صلاة الجمعة، شهدت مدينة غرداية وتيارات، وبلدت بني ورتحان بولاية سطيف، وبلدة شدالة بولاية البويرة، مظاهرات تطالب برحيل بوتفليقة ونظامه، وتحتل خدمات الإنترنت بشكل كبير، تزامناً مع انطلاق المظاهرات بعد صلاة الجمعة.

أيقونة ثورة التحرير تسرق الأضواء خلال المظاهرات

حاج بمجرد أن خرج من بيته، وهو يخير مخاوف كبيرة لدى السلطات لقدرته الكبيرة على التعبئة. كما شهدت شخصيات من عالم الفن والسينما، أشهرهم على الإطلاق الفنان الكوميدي الكبير صالح أوقسوت، بطلمسلسل ساخر، تابعه الجزائريون في رمضان الماضي، وكان موجهها بشكل مركز ضد بوتفليقة، ما جلب للفتاة التي بثته مشاكل كبيرة مع الحكومة.

السلام» ومرشحها لرئاسة 18 أبريل (نيسان) المقبل، ولوزيرة حنون زعيمة «حزب العمال» اليساري، مرشحة رئاسية 2014. وجيالي سفيان رئيس «جيل جديد» البرلماني، وعلي بن فليس رئيس الحكومة سابقاً، وهو رئيس حزب شارك في انتخابات 2014. وقد كان عام 1999 مدير حملة الرئيس بوتفليقة في الرئاسية التي نظمت في نفس العام. وتم اعتقال القيادي الإسلامي علي بن

الجزائر، «الشرق الأوسط» نزلت إلى الميدان أيقونة ثورة التحرير جميلة بوحيرد، التي أحاطها عدد كبير من الشباب، وتهافتوا على الخقاط صور معها. وقالت بوحيرد، التي تبلغ من العمر الآن 83 عاماً، للصحافيين «أنا سعيدة لأنني هنا».

تشر تعليمات الأمن لاحتواء رموز المعارضة

لصيقة. ويرجع أن الأمر يتعلق بالناشط رشيد نكاز والإعلامي المغرب غاني مهدي، مرشحي الانتخابات الأوامر عنابة للملاعب عن طريق «توفير التعهد الأمني الكافي لاحتواء أي انزلاقات محتملة». وتحدثت أيضاً عن «تثقيف العمل الاستعماري. كما شددت التعليمات على «مواصلة العمل الحكومي ووزارة الدفاع والمجلس الشعبي الوطني (البرلمان)». زيادة على «تجنب الاحتكاك بين المحتجين والداعمين لرئيس الجمهورية في حالة خروجهم

المسجد والثانويات. حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من تعليمات مكتوبة، وجهها وزير الداخلية نور الدين بدوي إلى مدير الأمن الوطني والأمن الداخلي، وقائد سلاح الدرك والولاة، شدد فيها على تقييد حركة القيادي الإسلامي علي بن حاج إلى أقصى درجة، وإحاطة نشاطه «بتسقيفة» الانتقال الديمقراطي»، وهم من المعارضة، وأنصار بعض المترشحين للرئاسيات (دون ذكر أحدهم بالاسم) بمراقبة

الجزائر، «الشرق الأوسط» على نسخة من تعليمات مكتوبة، وجهها وزير الداخلية نور الدين بدوي إلى مدير الأمن الوطني والأمن الداخلي، وقائد سلاح الدرك والولاة، شدد فيها على تقييد حركة القيادي الإسلامي علي بن حاج إلى أقصى درجة، وإحاطة نشاطه «بتسقيفة» الانتقال الديمقراطي»، وهم من المعارضة، وأنصار بعض المترشحين للرئاسيات (دون ذكر أحدهم بالاسم) بمراقبة

الوزير اليساري نفى إمكانية تغيير المشهد السياسي بـ«حكومة تكنوقراط»

سمير الطيب: حكومة الشاهد باقية حتى الانتخابات لأن الدستور يمنع تغييرها

حزبية وسياسية، شريطة ضمان حياد الإدارة، وعدم توظيف قدرات الدولة في مشروعات الانتخابي والحزبي.

وزاد الوزير موضحاً أنه في حال بروز خلافات بين كتلتى حزب «تحيا تونس»، الموالي لرئيس الحكومة وحلفائه، فقد لا يتمكن نواب حركة النهضة وأنصارهم من الحصول على أغلبية تضمن لهم سحب الثقة من يوسف الشاهد، وتزكية رئيس حكومة جديد، وذلك لعدة أسباب، أبرزها خلافاتهم مع كتلة النواب الموالية للرئيس الباجي قائد السبسي وحزب «نساء تونس»، ونواب اليسار الموالية لحمة الهمامي والجهة الشعبية.

في غضون ذلك، أكد الوزير اليساري أنه متمسك بوظيفته في حزب المسار، الذي مكّنه من تحمل حقيبة كبيرة في حكومة الوحدة الوطنية، رغم تجديد مسؤولياته الحزبية على رأس الأمانة العامة، نافياً أن يكون قرر الالتحاق بأي مشروع سياسي آخر، بما في ذلك حزب «تحيا تونس»، الذي أسسه مقربون من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، بزعامة الوزير سليم العرابي، مدير الديوان الرئاسي السابق.

وفي هذا السياق، اعترف الطيب بأن عدداً من الوزراء وكبار الشخصيات السياسية والنقابية والحقوقية استقلت من أحزابها للالتحاق بالحزب الجديد، مبرزاً أن بعضهم بصدد إجراء مشاورات للعرض ذاته، خصوصاً أن الحزب الجديد يريد أن يكون متعدد الروافد، ويفتحاً على فئات من مختلف الألوان السياسية والفكرية.

يُذكر أن الرئيس قائد السبسي وقياديين في حزبه، وزعيم حركة النهضة راشد الغنوشي ومقرين منه، أدلوا في الأسابيع الماضية بتصريحات تؤكد عدم استبعاد فرضية تغيير رئيس الحكومة «إذا ثبت توظيفه مؤسسات الدولة وموظفيها في مشروعات الانتخابي والسياسي» الجديد.



سمير الطيب

أو «حكومة تكنوقراط» تضم شخصيات سياسية مستقلة عن كل الأحزاب، بحكومة يوسف الشاهد.

وتساءل عن مغزى مطالبة أعضاء البرلمان المنتخب والوزراء، الذين يمثلون الأطراف الفائزة في الانتخابات الماضية بمغادرة الحكومة، وترك مواقعهم لشخصيات مستقلة غير منتمية وبخصوص موقفه من تصريحات قياديين في حركة النهضة، بينهم رئيسها راشد الغنوشي، حول وجود مشاورات بين بعض الأطراف السياسية لتغيير محتمل للحكومة الحالية، الذي مكّنه من تحمل حقيبة كبيرة في حكومة الوحدة الوطنية، رغم تجديد مسؤولياته الحزبية على رأس الأمانة العامة، نافياً أن يكون قرر الالتحاق بأي مشروع سياسي آخر، بما في ذلك حزب «تحيا تونس»، الذي أسسه مقربون من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، بزعامة الوزير سليم العرابي، مدير الديوان الرئاسي السابق.

في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن الدستور التونسي «يمنع تغيير رئيس الحكومة قبل 6 أشهر من موعد تنظيم الانتخابات البرلمانية. ولأن هذا حتى لا توظف أجهزة الدولة للانتخابات مفرقة مبدئياً في شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم، فإن تغييرها يصبح مرفوضاً دستورياً، إذا لم يقرر ذلك قبل شهر أبريل (نيسان) المقبل».

واعتبر سمير الطيب أن هذه الفرضية اليوم «غير واردة سياسياً وقانونياً وإجرائياً لأن التوافق كبير في البرلمان بين الكتل التي صوتت بأغلبية مريحة للحكومة بتشكيلتها الجديدة، مطمح شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ثم على قانون المالية والميزانية. وهي تواصل التصويت على أغلب مشاريع الحكومة بقرار كبير من التوافق». في السياق ذاته، شكك الوزير الطيب في إمكانية تطبيق بعض الأفكار، التي عبر عنها رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، وزعيم «الجهة الشعبية» اليسارية المعارضة، وشخصيات وطنية أخرى، دعت إلى استبدال «حكومة انتخابات»

من جهة ثانية، تراس

أمس، بالقصر الملكي بالرباط، جلسة عمل خصصت لبرنامج تاهيل عرض التكوين المهني، وتجديد الشعب والمناهج البيداغوجية، حضرها رئيس الحكومة وعدد من الوزراء.

وأوضح بيان للديوان الملكي أن جلسة العمل هذه تأتي «استكمالاً للاجتماعين السابقين المخصصين لطاوع التكوين المهني، الذي يحظى بعناية ملكية موصولة، باعتبارها رافعة استراتيجيات للتنافسية، ونهجاً واعداً بالنسبة للإدماج المهني للشباب».

وأشار البيان إلى أن العاهل المغربي دعا في هذا السياق «إلى اعتماد مقاربة واقعية، تحدد بكيفية صارمة الأولويات، وفقاً لحاجات الاقتصاد الوطني وسوق الشغل، والانتظارات الاجتماعية وتطلعات المغاربة».

وشح مارييا فيرناندا كاناس بالوسام العلوي من درجة قائد. وحضر هذا الاستقبال وزير الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.

الدول الأوروبية؛ حيث ساهم في تنظيم عمل الجمعيات الدينية، في إطار مبادئ الاعتدال والوسطية والتسامح، والحفاظ على ثوابت وخصوصية كل بلد، حسب المسؤول المغربي.

من جهته، تطرق بلوي العروسي، مدير الشؤون العامة في وزارة الداخلية، إلى مقاربة المغرب في مجال مكافحة الإرهاب، وقال إنها لا تتركز فقط على التنازل الأمني الصرف؛ بل تتجاوزها إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية، وذلك في إطار منهجية شاملة متكاملة وتشاركية، مبرزاً الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية المغربية، التي مكنت من تفكيك عدد من الخلايا الإرهابية، وتوقيف كثير من المتهمين بالإرهاب، وإحاط كثير من المخططات التي كانت تستهدف المملكة.

العاهل المغربي يستقبل سفير السعودية وعددًا من السفراء الأجانب



العاهل المغربي يتسلم أوراق اعتماد أحد السفراء الأجانب (ماب)

جاءت لتوديع العاهل المغربي بالمغرب. وبهذه المناسبة وشح العاهل المغربي، بوريانا إيفانوف سيميونوفا، بحالمة الكبرى للوسام العلوي، كما

المغربي أيضاً السفيرتين بوريانا إيفانوف سيميونوفا وماريا فيرناندا كاناس، على التوالي، سفيرتي جمهورية بلغاريا وجمهورية الأرجنتين، اللتين

استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، أمس، بالقصر الملكي بالرباط، عدداً من السفراء الأجانب، الذين قدموا له أوراق اعتمادهم سفراء مفوضين فوق العادة لبلداتهم بالملكة المغربية.

ويتعلق الأمر بكل من عبد الله بن سعد بن محمد الغريبي سفير المملكة العربية السعودية، ونيكولاج هاريس سفير مملكة الدنمارك، وكلاوس كوغيلبر سفير جمهورية النمسا، ونيكلاس كيبون سفير مملكة السويد، وخالد فتح الرحمن عمر محمد سفير جمهورية السودان، وصار دورفور سفير جمهورية بنما، وسافي لوي سبراي سفير جمهورية غامبيا، بالإضافة إلى أحمد أيدن دوغان سفير جمهورية تركيا، وأوكتاي سويدوف أوغلو غوربانوف سفير جمهورية أذربيجان.

خلال فعاليات «منتدى الأمن ومعاربة التطرف» في الرباط

المغرب يتبنى مقاربة وقائية لتحسين المجتمع في مواجهة الأفكار الهدامة

الرباط، لطيفة العروسي

قال مسؤول بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، أمس، إن السياسة الدينية التي تتبناها المغرب لمواجهة التطرف والإرهاب، ركزت على «إنتاج بروفايلات» جديدة للأنظمة والوعاء والمرشدين.

وأوضح أحمد قسطاس، مدير الشؤون الإسلامية بالوزارة، في كلمته خلال انعقاد منتدى الأمن ومعاربة التطرف الذي نظّمته اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، أمس، بمجلس النواب المغربي، أنه «من منطلق كون المغرب أرضاً للتعايش والتسامح والانصهار العرقي والثقافي، ارتكزت السياسة الدينية على استراتيجية، جعلت من الحفاظ على هذا الرصيد أساساً متيناً، وغاية قصوى لمواجهة

الوعي بمخاطر الفكر الإرهابي ونتائج الخيمة، وإعادة بناء العمل الديني في المغرب، بتعاون مع جميع الجهات.

ولبلوغ هذه الأهداف، قال قسطاس إن الوزارة قامت بإعادة هيكلة المجال الديني بصفة عامة، وإمداده بالوسائل والإمكانات الكفيلة بمد أجهزته بالمناعة اللازمة. كما أعيد النظر في انساق التعليم العتيق، «وأعيد النظر أيضاً في تحديد مواصفات الفاعل الذي يحق له إصدار الفتوى وفق الأحكام الشرعية، بحيث يكون على دراية بالعلوم الاجتماعية والفلسفية، والتجارب الفكرية المعاصرة، وعلى اطلاع على الديانات في المغرب، لا سيما اليهودية والمسيحية»، مضيفاً أن الوزارة «سطرت برنامجاً خاصاً لإنتاج هذا النوع من العلماء، كما أعيد النظر فيما ينبغي أن يكون عليه

الإمام (بروفال الإمام)»، في سياق ذلك، أبرز المسؤول المغربي أن الوزارة لم تغفل «الإدماج المراهق في استراتيجية المناعة ضد الإرهاب، كمرشدة وعلامة وقاعة اجتماعية، وخلق المناعة ضد التطرف داخل السجون والجمعيات والمنتديات الاجتماعية»، وفي هذا الصدد أوضح المسؤول المغربي أنه «بفضل مجهودات المرشدين «تطور استراتيجيات العمل ضد خلايا التطرف، من مقاربة الدولة التكاملية إلى مقاربة المجتمع المتكامل»، على حد تعبيره.

وشملت هذه الاستراتيجية أيضاً عدد من الدوال الأوروبية، بهدف تحسين الدولة المغربية في الخارج؛ حيث جرى إنشاء المجلس العلمي الأعلى للجانلة المغربية باوروبا، الذي أصبح له حضور متميز في أغلب

الوطني، والقضاء على ما سماها «عوامل الدفع والجذب»، التي تستعملها التيارات المتطرفة من أجل صناعة الإرهاب.

كما جرى رفع مستوى



السعودية تسقط الجنسية عن حمزة بن لادن نجل زعيم «القاعدة»



حمزة بن لادن (وسط) في حفل زواجه ويظهر إلى اليمين والد العروس أبو محمد المصري الرجل الثاني في «القاعدة»، وإلى اليسار سيف العدل (الشرق الأوسط)

«مقابل معلومات تتيج التعرف عليه، أو تحديد مكانه، في أي بلد». وكان حمزة بن لادن هُدد بشن هجمات ضد الولايات المتحدة للانتقام من قتل القوات الخاصة الأميركية لوالده في عام 2011، الذي كان مختبئاً في بلدة إيبث آباد باكستانية. وأضاف البيان أن حمزة بن لادن نشر عبر الإنترنت منذ عام 2015، على الأقل، رسائل صوتية دعا فيها المتطرفين في سوريا إلى التوحد، قائلاً إن القتال في سوريا يمهد الطريق «لالتحرير فلسطين»، وأنه يقود تنظيم «أنصار الفرقان» التي تستقطب في سوريا مقاتلين من تنظيمي «القاعدة»، و«داعش».

وفي العام الماضي، قال واحد من إخوان حمزة لصحيفة «ذي غارديان» البريطانية، إن مكان أخيه غير الشقيق «جهول، لكنه قد يكون في

حمزة، وأوضح فيديو، نشره تلفزيون «سكاي نيوز»، صباح أمس الجمعة، حفل زواج حمزة بن لادن، وفيه عدد من رجال الدين والشهود. وقال تقرير مرفق أن الابن، وعمره 30 عاماً، «صار زعيماً لتنظيم القاعدة».

محمد عطا أو محمد الإسلامبولي، كما يتردد. وقد بثت «سي أي إيه» صور حفل الزفاف في إيران، ويظهر فيها حمزة وأبو محمد المصري ولياً للعروس. وحمزة بن لادن، الذي نشرته الصحيفة الرسمية للبلاد «أم القرى»، نقلاً عن وكالة وزارة الداخلية للأحوال المدنية. وكانت الولايات المتحدة أدرجت منذ عامين حمزة نجل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة، على لائحة الإرهاب. وأعلنت في حينها وزارة الخارجية الأميركية أن حمزة بن لادن، الذي يعتقد أنه في منتصف العشرينيات، مدرج على قائمة الإرهابيين الدوليين، بعد التأكد من أنه يتبع خطى والده للانضمام لتنظيم القاعدة. ونزوح حمزة بن لادن من ابنة أبي محمد المصري، وليس من ابنة

الرياض، «الشرق الأوسط»، واشنطن، محمد علي صالح أسقطت السعودية، أمس، الجنسية عن حمزة أسامة بن لادن، من السجلات الرسمية، حسب ما نشرته الصحيفة الرسمية للبلاد «أم القرى»، نقلاً عن وكالة وزارة الداخلية للأحوال المدنية. وكانت الولايات المتحدة أدرجت منذ عامين حمزة نجل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة، على لائحة الإرهاب. وأعلنت في حينها وزارة الخارجية الأميركية أن حمزة بن لادن، الذي يعتقد أنه في منتصف العشرينيات، مدرج على قائمة الإرهابيين الدوليين، بعد التأكد من أنه يتبع خطى والده للانضمام لتنظيم القاعدة. ونزوح حمزة بن لادن من ابنة أبي محمد المصري، وليس من ابنة

«أبو أنس» قتل الأسبوع الماضي البنتاغون يؤكد مقتل «داعشي» فرنسي



أبو أنس الفرنسي

الجوية، وأنها استهدفتها عندما دخلت معاً منزلاً كانت ترأبته طائرات «درون» (من دون طيار). وأضافت الإعادة أن خبراء استخبارات وإرهاب فرنسيين كانوا أكدوا أن فابيان هو الذي سجل الإعلان الصوتي للإرهابيين عن هجمات عام 2015. وكانت الهجمات أسفرت عن مقتل 130 شخصاً، وجرح المئات. وبعد إثبات تورطه، مع شقيقه، أصدر قضاة التحقيق مذكرة توقيف بحقهما في عام 2018. قبل ذلك، كان فابيان اعتنق الإسلام في التسعينيات، وأصبح متشدداً، وأن شقيقه، أيضاً، اعتنق الإسلام، وصار متشدداً. وفي 2009 حكم على فابيان بالسجن خمس سنوات مع متطرف آخر فرنسي يدعى توماس بارنوا. وبعد خروجه من السجن، صار، مع شقيقه، من عناصر التنظيم المتطرف، وكانا مقرّبين من الخلية التي نفذت هجمات باريس التي روكس في عامي 2015 و2016. وهما، عكس غيرهما، صمما على القتال حتى النهاية، ورفضوا الاستسلام، أو الهروب القوات الدولية في آخر معارقل «داعش».

أكد البنتاغون، يوم الجمعة، قتل داعشي الفرنسي فابيان كلان، الذي كان اعتنق الإسلام، وسمى نفسه «أبو أنس» الذي يعتبر منوطاً في هجمات إرهابية في فرنسا قبل سفره إلى سوريا والعمل مع «داعش». وكان البنتاغون اشترك في إصدار بيان باسم التحالف الدولي، يوم الخميس، أكد فيه القتل. وقال التحالف في تغريدة بموقع «تويتر»، إنه شنّ غارة بالباغون، المعقل الأخير لـ «داعش» في شرق سوريا، وإن الغارة قتل فيها «مسؤول فعال عن الدعاية في تنظيم داعش، يسمى أبو أنس الفرنسي، ويعرف أيضاً باسم فابيان كلان». وأكد التحالف بهذه التغريدة معلومات رددتها الأسبوع الماضي، مصادر إخبارية، وقال بيان أصدره التحالف، إنه «واصل استهداف تنظيم داعش في سوريا». وفي الوقت نفسه يعمل لمنع أعضاء التنظيم من العودة مجدداً إلى القتال. وفي الأسبوع الماضي، قالت مصادر أمنية فرنسية إن كلان، الذي تبني في تسجيل صوتي باسم تنظيم داعش هجمات نوفمبر تشرين الثاني في عام 2015 في باريس، قُتل في ذلك الأسبوع، خلال غارة جوية، وأن عمره 41 عاماً، وأنه ولد في تولوز، جنوب غربي فرنسا. وحسب إذاعة «فرانس إنتر» الفرنسية، التي كان أول مصدر إعلامي أعلن القتل، فإن شقيق فابيان، جان ميشال، وهو متطرف فرنسي أيضاً، أصيب بجروح بالغة خلال الضربة

مع قوات الحكومة في مناطق كلاميان ونشار دره ومجيد تشوك وهزارجانو، وإن الاشتباكات والمعارك الضارية ما زالت جارية في المنطقة، وسيتم الكشف عن تفاصيلها لاحقاً، حسبما أورده بيان «طالبان». وأورد بيان «طالبان» أبناء عن مقتل وجرح 49 من القوات الحكومية، وأسّر 12 آخرين، وتدمير أربع ناقلات مدرعة للقوات الحكومية، كما استولت قوات «طالبان» على عدد من قطع الأسلحة المتوسطة من القوات الحكومية، فيما أصيب اثنان من مقاتلي «طالبان». وتقول القوات الأفغانية إنها تبادرت إلى مهاجمة قوات «طالبان» في عدد من الولايات، وأنه قتل أكثر من مائة من مسلحي «طالبان» خلال الأسبوع الماضي. وكثفت الولايات المتحدة حملتها الجوية ضد «طالبان» منذ بدء جولات المحادثات بين الطرفين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك في محاولة من القوات الأميركية لممارسة مزيد من الضغط العسكري؛ خصوصاً استهداف القادة الميدانيين لقوات «طالبان». ولإجبار الحركة على التنازل عن مواقعها في المفاوضات الجارية مع الجانب الأمريكي. وحسب بيان آخر لقوات «طالبان» فقد استولى مقاتلو الحركة على مركزين أمنيين في منطقة كاشندا، في ولاية بلخ الشمالية، ليلة أول من أمس، بعد مقتل خمسة من القوات الحكومية وجرح آخر. وحسب البيان، فإن قوات «طالبان» تمكنت كذلك من تدمير موقع عسكري للقوات الحكومية في تشار بولك، في ولاية بلخ، ليل الخميس، وتم قتل عدد من أفراد الميليشيا المؤيدين للحكومة، وجرح ستة آخرين، فيما قتل أحد أفراد قوات «طالبان».

القوات الأفغانية تتصدى للهجمات والمعارك مستمرة «طالبان» تشن هجوماً واسعاً على قاعدة جوية في هلمند



أفغانية تهدي الرورد جنود القوات الأفغانية خلال احتفال في قاعدة عسكرية في ولاية هيرات بمناسبة يوم الجيش (أ.ف.ب)

فيما قال المتحدث باسم «طالبان» في جنوب أفغانستان، قاري يوسف أحمدني، إن عشرات من القوات الحكومية والأجنبية قتلتوا خلال الهجوم على القاعدة العسكرية، وإن الاشتباكات ما زالت متواصلة داخل القاعدة. وأشار مسؤولون أفغان إلى تصاعد حدة المعارك مع قوات «طالبان»، رغم المحادثات التي تجريها الحركة مع المبعوث الأميركي لأفغانستان، زلمي خليل زاء، في الدوحة. وكانت قوات «طالبان» قد شنت هجوماً آخر في منطقة سنغين في ولاية هلمند، للفت انتباه القوات الحكومية وتشديد تركيزها. وحسب بيان للحركة، فإن قواتها شنت هجوماً على منطقة سنغين، مستخدمة فيه الأسلحة الثقيلة، واشتبكت

منع القوات الحكومية مقاتلي «طالبان» من اقتحام أماكن وجود القوات الأجنبية. وتعتبر ولاية هلمند من أكثر الولايات الأفغانية سخونة، وتشهد مواجهات عسكرية يومية بين قوات «طالبان» التي باتت تسيطر على غالبية مناطق الولاية، وقوات الحكومة التي انحصرت وجودها في عدد من القواعد العسكرية ومركز الولاية. وكان أكثر من ألف من الجنود الأجانب قتلوا في ولاية هلمند، خلال أكثر من عقد من الحرب الدائرة في أفغانستان. وقال مسؤول أممي أفغاني، إن أحد الانتحاريين من قوات «طالبان» فجر نفسه في قاعدة الطعام التابعة لقيادة فيلق «مايواند 215»، وإن الاشتباكات ما زالت متواصلة داخل القاعدة.

مسؤولين أفغان قولهم إن ثلاثة من الانتحاريين الذين تمكنوا من اقتحام القاعدة العسكرية، تم قتلهم على يد القوات الأفغانية. وأشار بيان صادر عن فيلق «مايواند 215» التابع للجيش الأفغاني المتمركز في هلمند، إلى هجوم في الساعات الأولى من يوم الجمعة، وأن هذه المحاولة الثالثة من قوات «طالبان» لاقتحام القاعدة والسيطرة عليها خلال 48 ساعة. وأضاف البيان أن قوات الجيش الأفغاني أوقفت تقدم قوات «طالبان»، ومحاولتها السيطرة على المجمع العسكري، وأن ستة من الجنود الحكوميين لقوا مصرعهم في الاشتباكات، فيما أكد مسؤولان عسكريان عدم تعرض القوات الأجنبية داخل القاعدة لأي خسائر بشرية، بعد

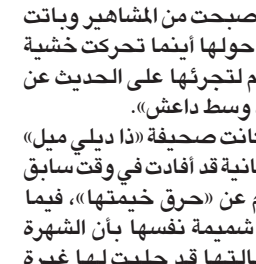
فيها، بمن فيهم القوات الأميركية، وإن التصدي العنيف ما زالت متواصلة داخل القاعدة، فيما ما زالت مجموعة من الانتحاريين لم تفجر نفسها، وتخوض اشتباكات عنيفة مع القوات الموجودة داخل تحصينات القاعدة الجوية. وقال بيان «طالبان» إن الهجوم على القاعدة الجوية جاء نظراً للدور الذي تقوم به في الغارات الليلية على منازل السكان المحليين في هلمند، والولايات المجاورة لها. وقال مسؤولون حكوميون، إن القوات الحكومية قتلت تسعة من قوات «طالبان»، بينهم ثلاثة مجرّبين انتحاريين، في مسعى من القوات الحكومية لمنع «طالبان» من السيطرة على القاعدة العسكرية المهمة جنوب أفغانستان. ونقلت وكالة «رويترز» عن

كابل، جمال إسماعيل في تطور عسكري مثير في أفغانستان، شنت قوات «طالبان» هجوماً واسع النطاق على قاعدة جوية ضخمة للقوات الأفغانية والأميركية، في ولاية هلمند جنوب أفغانستان، رافقت هجمات على بعض المراكز الأمنية والتجمعات العسكرية الحكومية في ولايات أخرى. وحسب البيانات الصادرة عن الحكومة الأفغانية، فإن قواتها تصدت لقوات «طالبان» في هجومها على قاعدة شوراب العسكرية، حيث توجد أعداد غير محددة من القوات الأميركية التي تخوض المواجهات العنيفة إلى جانب القوات الحكومية. لوقف تقدم قوات «طالبان». وحسب كلام عمر زواك، الناطق باسم حاكم ولاية هلمند، فإن قوات المصاعفة الأفغانية تقوم بعملية تمشيط في المنطقة والدفاع عن القاعدة، بعد قتلها أربعة من المهاجمين. وأكد المتحدث باسم القوات الأميركية ديف باتلر هجوم «طالبان» بالقول: «تم التصدي للهجوم من قبل القوات الأفغانية بشجاعة، مضيفاً: «المعلومات تشير إلى أن مقاتلي «طالبان» تمكنوا من الوصول إلى القاعدة الأفغانية؛ لكن القوات الأفغانية تصدت لهم». من جانبه قالت «طالبان» إن قواتها هاجمت القاعدة الجوية، عبر اقتحام عدد من الانتحاريين لقاعدة شوراب الجوية، في منطقة واشير، منتصف الليلة الماضية، وقتل جرح عدد من قوات الحكومة الموجودة في القاعدة. وحسب التفاصيل الواردة منتصف شهر الجمعة، فإن اقتحام الانتحاريين للقاعدة فتح الطريق أمام عدد غير محدد من قوات «طالبان» للدخول والاشتباك مع القوات الموجودة

تونس: الكشف عن مخطط إرهابي لاستهداف شخصيات سياسية وإعلامية برسائل مسممة

تونس، المنجي السعيداني كشفت وزارة الداخلية التونسية عن مخطط إرهابي يتمثل في توجيه رسائل مسممة تحمل مواد سامة إلى 19 شخصية تونسية من سياسيين وإعلاميين ونقابيين، وكل الشخصيات العامة من سياسيين وإعلاميين ونقابيين ونشطاء في المجتمع المدني، إلى ضرورة توخي الحذر من البريد الذي يصلهم واتخاذ الاحتياطات اللازمة. وأشار إلى أن وزارة الداخلية تدعو السياسيين والنقابيين وغيرهم من الشخصيات الرسمية العامة والأمنية في الإبان بكل ما يثير الشك والريبة لضمان سلامتهم، على حد قوله، وذكرت مصادر إعلامية تونسية أن قائمة الشخصيات المعنية بالرسائل المسممة تتضمن أسماء من أحزاب يسارية ويمينية، كما تشمل 3 شخصيات من قيادات الاتحاد العام التونسي للشغل وأعلن الإذاعي نوفل الورتاني أن اسمه موجود ضمن قائمة المستهدفين، وتوجه بالشكر والتحية للوحدات الأمنية التونسية على اختلاف اختصاصاتها، وقال: «لولا يقظتها لكانت الكارثة» على حد تعبيره.

عقب تلقيها تهديدات بالقتل شمية تغادر معسكر اللاجئين لدواع أمنية



شمية بيغوم (الشرق الأوسط)

أنها «صبحت من المشاهير وياتت تلتفت حولها أينما تحركت خشية الانتقام لتجربتها على الحديث عن الحياة وسط داعش». وكانت صحيفة «ذا ديلي ميل» البريطانية قد أفادت في وقت سابق بمزاعم عن «حرق خيمتها»، فيما أفادت شمية نفسها بأن الشهرة التي نالتها قد جلبت لها غيرة باقي النساء اللاتي يعشن في المعسكر. وذكر محامي عائلة الفتاة البريطانية بأنه لم يتلق تأكيدات بنقلها إلى خارج معسكر الحول، إلا أنه علم بذلك وتفهم أسبابه. وكان وزير الداخلية البريطاني قد تعرض لانتقادات عنيفة في البرلمان الأربعاء الماضي بعد أن حضر جلسة لجنة الشؤون الداخلية على البرلمان البريطاني ورفضه الحديث عن قضية بيغوم تحديداً، وهو ما عزاه إلى أن القضية قد تعرض أمام القضاء وهو ما يستلزم الصمت تجاهها في الوقت الحالي. وبيّن حالي، قال وزير الفتاة إن ابنته بحق لها المثل أمام المحكمة في بريطانيا، مؤكداً أن ابنته المراهقة بريطانية الجنسية، وفي حال ثبوت ارتكابها أي جرم عليها أن تتحمل نتيجة ذلك داخل المملكة المتحدة.

تلتها تهديدات مؤخراً. وكانت شمية بيغوم التي فرمت من عائلتها بصواحي لندن في 2015 برفقة صديقتين قد طلبت الأسبوع الماضي العودة إلى بلادها حرصاً على سلامة طفلها، غير أن وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد أصر أواخر بتجربتها من الجنسية البريطانية. وكشفت صحيفة «ذا صن» البريطانية أمس الجمعة أن بيغوم تلقت تهديدات بالقتل بعد حديثها عن محنتها، وهو ما جعل المسؤولين عن المعسكر يتلقونها بصحبة طفلها إلى معسكر آخر قريب من الحدود العراقية. وفي تصريح لصحيفة «ذا صن» البريطانية، قال محامي بيغوم، تسنيم كوجي، «استطيع أن أؤكد أننا على يقين من أن شمية قد نقلت خارج معسكر الحول لدواع أمنية تخص سلامتها

علي بالشرطة قوله «المتشددون لا يزالون يقاتلون من داخل منزل مجاور للفندق»، لافتاً إلى أنه أمكن إنقاذ الكثير من المدنيين، لكن عدد القتلى قد يرتفع. وقال المتحدث العسكري باسم حركة الشباب إن الحركة ما زالت تسيطر على الفندق الذي يرثاه مسؤولون حكوميون ويقع في شارع يضم العديد من الفنادق والمتاجر والمطاعم، وأضاف «حاولت الحكومة دخول المبني ثلاث مرات، لكننا منعناها». وقال ضابط الشرطة إبراهيم محمد «ما زال هناك مسلحون داخل المطعم وقوات الأمن تحاول حالياً اقتحام المبني» بعدما طوقه، بينما يسمع في المدينة إطلاق نار ودوي انفجارات بشكل متقطع. وقال أحد هؤلاء الشهود في مكان قريب من المواجهات في شارع مكة المكرمة أحد الطرق السريعة الرئيسية على شاطئ البحر في العاصمة إن «مسلحاً ما زالوا في الداخل»، وأضاف «وقعت انفجارات وإطلاق نار متقطع داخل المبني وكل المنطقة مطوقة». وتبنى المتطرفون في حركة الشباب التفجير الذي وقع قرب نقطة تفتيش أمنية بالشارع المزدهم في مقديشو. إلى ذلك، أعلنت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية عن مقتل نحو 200 من عناصر حركة الشباب، في غارات جوية نفذها الجيش الأميركي منذ مطلع العام الجاري، من بينهم 60 مسلحاً قتلوا في ضربات جوية على مدار الأيام الثلاثة الماضية في جنوب ووسط البلاد.

«الشباب» تقتل 19 صومالياً وتصيب 60 بجروح وسط مقديشو

القاهرة، خالد محمود أعلنت السلطات الصومالية، أمس، عن مواجهات عنيفة في شوارع العاصمة مقديشو عقب هجوم استهدف مطعم في المدينة، بعد ساعات فقط من تفجير انتحاري نفذته حركة الشباب بسيارة ملغومة عند فندق بشارع مكة المكرمة بمجالسعة. وفقاً للقوات الصومالية، فإن 19 شخصاً قتلوا وأصيب 60 آخرون بجروح في المواجهات، وفي وقت تواصل حصار بنفذه مقاتلو الشباب، وفُجر أحد عناصر حركة الشباب نفسه داخل سيارة ليل الخميس أمام فندق كبير ما تسبب باشتعال عدة سيارات في الشارع المكتظ. واقترح مقاتلون آخرون من المجموعة المرتبطة بتنظيم القاعدة مبنى يضم مطعماً حيث طوقتهم الشرطة. وتواصل إطلاق النار المتقطع ليل الخميس والجمعة. وانتشلت فرق الإنقاذ خمس جثث من تحت الأنقاض بعد الانفجار لكن استمرار الاشتباكات أضر عملية رفع مزيد من الجثث. وبعد ظهر، أمس، أعلنت خدمة الإسعاف أن عدد القتلى ارتفع بشكل ملحوظ. وقال مدير الخدمة عبد القادر عبد الرحمن «انتشلنا 14 جثة إضافية من تحت أنقاض مبان ما يرفع عدد القتلى إلى 19 بجانب إصابة 60 شخصاً بجروح في المواجهات». ونقلت وكالة «رويترز» عن الرائد موسى

تبدأ بفتح مجالها الجوي أمام الملاحة الدولية

باكستان تفرج عن طيار هندي في «مبادرة سلام»



جنود على الجانب الهندي من معبر واجاه في انتظار قدوم الطيار (أ.ب)

وفي سياق متصل، أعلن وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي، أمس الجمعة، أن بلاده لن تحضر اجتماعاً لمنظمة التعاون الإسلامي تستضيفه الإمارات العربية المتحدة، بسبب حضور نظيرته الهندي. جاء إعلان قريشي في جلسة مشتركة للبرلمان، والتي

استمرت لليوم الثاني في أعقاب «العُدوان الهندي ضد باكستان»، بحسب قناة «جيو نيوز» الإخبارية الباكستانية. وكرر قريشي احتجاجه على قرار منظمة المؤتمر الإسلامي دعوة وزيرة الشؤون الخارجية الهنديّة سوشما

سواراج، لحضور اجتماع مجلس وزراء الخارجية في بونابلي، وقال إنه لن يحضر الجلسة بسبب عدم قيام المنظمة الإسلامية بإلغاء الدعوة لنظيرته الهنديّة. وفي إشارة إلى أن «الإمارات العربية المتحدة ساعدت باكستان دائماً في الأوقات الصعبة»، أشار قريشي بأسف إلى أنه رغم احتجاج باكستان، فإنه لم يتم إلغاء دعوة منظمة التعاون الإسلامي الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة التعاون الإسلامي». وقال قريشي: «إن وفداً من باكستان من المستوى الأدنى، سيحضر جلسة المؤتمر من أجل تقديم القرارات الباكستانية التسعة عشر، التي تشمل أيضاً انتهاكات حقوق الإنسان، واضطهاد الكشميريين في الشطر

الغربي للهند من قبل الهند، كما نقلت عن «الصحافة الفرنسية»: «لم يكن هناك أي تشاور بشأن دعوة منظمة التعاون الإسلامي لوزيرة الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة

التعاون الإسلامي». وقال قريشي: «إن وفداً من باكستان من المستوى الأدنى، سيحضر جلسة المؤتمر من أجل تقديم القرارات الباكستانية التسعة عشر، التي تشمل أيضاً انتهاكات حقوق الإنسان، واضطهاد الكشميريين في الشطر الغربي للهند من قبل الهند، كما نقلت عن «الصحافة الفرنسية»: «لم يكن هناك أي تشاور بشأن دعوة منظمة التعاون الإسلامي لوزيرة الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة

التعاون الإسلامي». وقال قريشي: «إن وفداً من باكستان من المستوى الأدنى، سيحضر جلسة المؤتمر من أجل تقديم القرارات الباكستانية التسعة عشر، التي تشمل أيضاً انتهاكات حقوق الإنسان، واضطهاد الكشميريين في الشطر الغربي للهند من قبل الهند، كما نقلت عن «الصحافة الفرنسية»: «لم يكن هناك أي تشاور بشأن دعوة منظمة التعاون الإسلامي لوزيرة الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة

قررت باكستان عدم حضور اجتماع منظمة التعاون الإسلامي تستضيفه الإمارات العربية بسبب حضور الهند

الغربي للهند من قبل الهند، كما نقلت عن «الصحافة الفرنسية»: «لم يكن هناك أي تشاور بشأن دعوة منظمة التعاون الإسلامي لوزيرة الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة

الغربي للهند من قبل الهند، كما نقلت عن «الصحافة الفرنسية»: «لم يكن هناك أي تشاور بشأن دعوة منظمة التعاون الإسلامي لوزيرة الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة

الغربي للهند من قبل الهند، كما نقلت عن «الصحافة الفرنسية»: «لم يكن هناك أي تشاور بشأن دعوة منظمة التعاون الإسلامي لوزيرة الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة

الغربي للهند من قبل الهند، كما نقلت عن «الصحافة الفرنسية»: «لم يكن هناك أي تشاور بشأن دعوة منظمة التعاون الإسلامي لوزيرة الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة

الغربي للهند من قبل الهند، كما نقلت عن «الصحافة الفرنسية»: «لم يكن هناك أي تشاور بشأن دعوة منظمة التعاون الإسلامي لوزيرة الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة

الغربي للهند من قبل الهند، كما نقلت عن «الصحافة الفرنسية»: «لم يكن هناك أي تشاور بشأن دعوة منظمة التعاون الإسلامي لوزيرة الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة

الغربي للهند من قبل الهند، كما نقلت عن «الصحافة الفرنسية»: «لم يكن هناك أي تشاور بشأن دعوة منظمة التعاون الإسلامي لوزيرة الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة

الغربي للهند من قبل الهند، كما نقلت عن «الصحافة الفرنسية»: «لم يكن هناك أي تشاور بشأن دعوة منظمة التعاون الإسلامي لوزيرة الخارجية الهنديّة. الهند ليست عضواً، ولا مراقباً في منظمة

وأكد تروبو، الخميس، أنه هو والدائرة المقربة منه «تصرفوا بشكل لائق ومهني دائماً» عندما ناقشوا ملف المجموعة الكندية مع وزيرة العدل السابقة. وكان لاتفاق ودي بين «إس إن سي - لافالان» والقضاء أن يسمح لهذه المجموعة العملاقة للأشغال العامة بالإفلات من حكم قد يؤثر على مستقبلها. وقال تروبو: «لست موافقاً إطلاقاً على استنتاجات ويسلون ريبولد». وأضاف: «كافحنا دائماً من أجل الوظائف، ونحن قادرون على القيام بذلك في إطار القانون». وكانت صحيفة «غلوب أند ميل» التي فُجرت هذه الفضيحة قبل أسبوعين، أفادت بأن مكتب رئيس الحكومة مارس عبثاً الأخرى غرامة مالية مقابل تجنيبها المحاكمة التي يمكن أن تطول، وأن تكون عواقبها كارثية عليها. وحسب الصحيفة الصادرة في تورونتو، فإن وزيرة العدل السابقة «تجاهلت» أوامر مكتب رئيس الوزراء بأن تطلب من النيابة العامة إجراء تسوية مع الشركة.

وكان رفض جودي ويسلون ريبولد الامتثال لأوامر رئاسة الوزراء، لم يمن مرور الكرام، بل كلفها منصبها، إذ إن تروبو بذل مجهوداً في منتصف يناير (كانون الثاني) من العدل إلى شؤون قدامى المحاربين، في خفض مرتبتها لم يستمر طويلاً، إذ إن الوزيرة استقلت من الحكومة برمتها.

وكانت شير الذي دعا قبيل ذلك إلى استقالة تروبو، في رسالته، أن «القضية تبدو مخالفة فاضحة للمقتانون» تستحق أن يجري الدرك الملكي «تحقيقاً عادلاً وشاملاً في كل عمل جنائي ورد فيها». وحسب الشرطة، فإن شركة «إس إن سي لافالان» قدمت لمسؤولين إثنين وشخصيات أخرى 48 مليون دولار كندي، «لإفناعهم باستخدام مناصبهم للتأخير على أعمال أو قرارات» الحكومة الليبية. وحصلت وقائع الاتهامات المفترضة بين 2001 و2011، العام الذي سقط فيه نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وأشرفّت الشركة الكندية على مشروعات بمليارات الدولارات في ليبيا، بما في ذلك بناء سجن خارج طرابلس ومطار في بنغازي. وتتعلق الاتهامات بمشروع «النهر الصناعي العظيم» لتوفير المياه العذبة لمدن طرابلس وبنغازي وسرت، الذي يعدّ من أكبر المشروعات المائية في العالم. وتوظف الشركة 50 ألف شخص في أنحاء العالم، وفي حال أداها القضاء الكندي ستكون مدفوعة من التقادم بعروض لمشروعات حكومية كندية. وأشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأسبوع الماضي إلى أن المحافظين يتقدمون على الليبراليين بقيادة تروبو في نوايا التصويت، قبل 8 أشهر من الانتخابات التشريعية.

وكانت شير الذي دعا قبيل ذلك إلى استقالة تروبو، في رسالته، أن «القضية تبدو مخالفة فاضحة للمقتانون» تستحق أن يجري الدرك الملكي «تحقيقاً عادلاً وشاملاً في كل عمل جنائي ورد فيها». وحسب الشرطة، فإن شركة «إس إن سي لافالان» قدمت لمسؤولين إثنين وشخصيات أخرى 48 مليون دولار كندي، «لإفناعهم باستخدام مناصبهم للتأخير على أعمال أو قرارات» الحكومة الليبية. وحصلت وقائع الاتهامات المفترضة بين 2001 و2011، العام الذي سقط فيه نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وأشرفّت الشركة الكندية على مشروعات بمليارات الدولارات في ليبيا، بما في ذلك بناء سجن خارج طرابلس ومطار في بنغازي. وتتعلق الاتهامات بمشروع «النهر الصناعي العظيم» لتوفير المياه العذبة لمدن طرابلس وبنغازي وسرت، الذي يعدّ من أكبر المشروعات المائية في العالم. وتوظف الشركة 50 ألف شخص في أنحاء العالم، وفي حال أداها القضاء الكندي ستكون مدفوعة من التقادم بعروض لمشروعات حكومية كندية. وأشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأسبوع الماضي إلى أن المحافظين يتقدمون على الليبراليين بقيادة تروبو في نوايا التصويت، قبل 8 أشهر من الانتخابات التشريعية.

وكانت شير الذي دعا قبيل ذلك إلى استقالة تروبو، في رسالته، أن «القضية تبدو مخالفة فاضحة للمقتانون» تستحق أن يجري الدرك الملكي «تحقيقاً عادلاً وشاملاً في كل عمل جنائي ورد فيها». وحسب الشرطة، فإن شركة «إس إن سي لافالان» قدمت لمسؤولين إثنين وشخصيات أخرى 48 مليون دولار كندي، «لإفناعهم باستخدام مناصبهم للتأخير على أعمال أو قرارات» الحكومة الليبية. وحصلت وقائع الاتهامات المفترضة بين 2001 و2011، العام الذي سقط فيه نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وأشرفّت الشركة الكندية على مشروعات بمليارات الدولارات في ليبيا، بما في ذلك بناء سجن خارج طرابلس ومطار في بنغازي. وتتعلق الاتهامات بمشروع «النهر الصناعي العظيم» لتوفير المياه العذبة لمدن طرابلس وبنغازي وسرت، الذي يعدّ من أكبر المشروعات المائية في العالم. وتوظف الشركة 50 ألف شخص في أنحاء العالم، وفي حال أداها القضاء الكندي ستكون مدفوعة من التقادم بعروض لمشروعات حكومية كندية. وأشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأسبوع الماضي إلى أن المحافظين يتقدمون على الليبراليين بقيادة تروبو في نوايا التصويت، قبل 8 أشهر من الانتخابات التشريعية.

وكانت شير الذي دعا قبيل ذلك إلى استقالة تروبو، في رسالته، أن «القضية تبدو مخالفة فاضحة للمقتانون» تستحق أن يجري الدرك الملكي «تحقيقاً عادلاً وشاملاً في كل عمل جنائي ورد فيها». وحسب الشرطة، فإن شركة «إس إن سي - لافالان» قدمت لمسؤولين إثنين وشخصيات أخرى 48 مليون دولار كندي، «لإفناعهم باستخدام مناصبهم للتأخير على أعمال أو قرارات» الحكومة الليبية. وحصلت وقائع الاتهامات المفترضة بين 2001 و2011، العام الذي سقط فيه نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وأشرفّت الشركة الكندية على مشروعات بمليارات الدولارات في ليبيا، بما في ذلك بناء سجن خارج طرابلس ومطار في بنغازي. وتتعلق الاتهامات بمشروع «النهر الصناعي العظيم» لتوفير المياه العذبة لمدن طرابلس وبنغازي وسرت، الذي يعدّ من أكبر المشروعات المائية في العالم. وتوظف الشركة 50 ألف شخص في أنحاء العالم، وفي حال أداها القضاء الكندي ستكون مدفوعة من التقادم بعروض لمشروعات حكومية كندية. وأشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأسبوع الماضي إلى أن المحافظين يتقدمون على الليبراليين بقيادة تروبو في نوايا التصويت، قبل 8 أشهر من الانتخابات التشريعية.

وكانت شير الذي دعا قبيل ذلك إلى استقالة تروبو، في رسالته، أن «القضية تبدو مخالفة فاضحة للمقتانون» تستحق أن يجري الدرك الملكي «تحقيقاً عادلاً وشاملاً في كل عمل جنائي ورد فيها». وحسب الشرطة، فإن شركة «إس إن سي - لافالان» قدمت لمسؤولين إثنين وشخصيات أخرى 48 مليون دولار كندي، «لإفناعهم باستخدام مناصبهم للتأخير على أعمال أو قرارات» الحكومة الليبية. وحصلت وقائع الاتهامات المفترضة بين 2001 و2011، العام الذي سقط فيه نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وأشرفّت الشركة الكندية على مشروعات بمليارات الدولارات في ليبيا، بما في ذلك بناء سجن خارج طرابلس ومطار في بنغازي. وتتعلق الاتهامات بمشروع «النهر الصناعي العظيم» لتوفير المياه العذبة لمدن طرابلس وبنغازي وسرت، الذي يعدّ من أكبر المشروعات المائية في العالم. وتوظف الشركة 50 ألف شخص في أنحاء العالم، وفي حال أداها القضاء الكندي ستكون مدفوعة من التقادم بعروض لمشروعات حكومية كندية. وأشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأسبوع الماضي إلى أن المحافظين يتقدمون على الليبراليين بقيادة تروبو في نوايا التصويت، قبل 8 أشهر من الانتخابات التشريعية.

وكانت شير الذي دعا قبيل ذلك إلى استقالة تروبو، في رسالته، أن «القضية تبدو مخالفة فاضحة للمقتانون» تستحق أن يجري الدرك الملكي «تحقيقاً عادلاً وشاملاً في كل عمل جنائي ورد فيها». وحسب الشرطة، فإن شركة «إس إن سي - لافالان» قدمت لمسؤولين إثنين وشخصيات أخرى 48 مليون دولار كندي، «لإفناعهم باستخدام مناصبهم للتأخير على أعمال أو قرارات» الحكومة الليبية. وحصلت وقائع الاتهامات المفترضة بين 2001 و2011، العام الذي سقط فيه نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وأشرفّت الشركة الكندية على مشروعات بمليارات الدولارات في ليبيا، بما في ذلك بناء سجن خارج طرابلس ومطار في بنغازي. وتتعلق الاتهامات بمشروع «النهر الصناعي العظيم» لتوفير المياه العذبة لمدن طرابلس وبنغازي وسرت، الذي يعدّ من أكبر المشروعات المائية في العالم. وتوظف الشركة 50 ألف شخص في أنحاء العالم، وفي حال أداها القضاء الكندي ستكون مدفوعة من التقادم بعروض لمشروعات حكومية كندية. وأشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأسبوع الماضي إلى أن المحافظين يتقدمون على الليبراليين بقيادة تروبو في نوايا التصويت، قبل 8 أشهر من الانتخابات التشريعية.

القضية تخص شركة هندسية عملت في مشاريع إنشائية بليبيا خلال حكم القذافي

الشرطة الكندية تحقق في اتهامات بالفساد تطال رئيس الوزراء



وزيرة العدل الكندية المستقلة جودي ويسلون ريبولد تدلي بشهادتها الأربعاء، أمام لجنة قضائية حول قضية الفساد (أ.ب)

مسؤول بالخارجية، كوريا الشمالية غير راغبة في تجميد برنامجها النووي

تساؤلات حول جدوى دبلوماسية واشنطن بعد فشل قمة هانوي

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

أثار فشل قمة هانوي، التي جمعت الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والرئيس الكوري كيم يونغ أون، كثيراً من التساؤلات من المشرعين والمسؤولين الأميركيين، حول مدى فاعلية النهج الدبلوماسي الذي يتبعه الرئيس ترمب في المفاوضات مع الدول الأخرى. فالقمة التي جذبت كثيراً من الأنظار قبل انعقادها، وعقد عليها كثير من الأمل لوضع نهاية لشبح التهديدات النووية الكورية، لم تخرج جديد ولم يتمكن الرئيس الأمريكي حتى من انتزاع التزام واضح من الزعيم الكوري بنزع السلاح النووي بناء على جدول زمني محدد.

فيما يتعلق بالجانب الأمريكي، هناك شبه إجماع على أن قرار ترمب بمغادرة القمة دون التوصل إلى اتفاق كان أفضل من التوقيع على اتفاق سيء قد تكون عواقبه أسوأ من الوضع

الراهن، ولكن محور الجدل في واشنطن الآن هو، لماذا ذهب الرئيس إلى قمة ثانية مع الزعيم الكوري إذا لم يكن هناك ضمانات، أو على الأقل مؤشرات، للتوصل إلى اتفاق مع الجانب الكوري؟ وأثير كثير من التساؤلات حول جدوى دبلوماسية ترمب التي يتبعها في علاقاته ومفاوضاته مع رؤساء الدول الأخرى.

من جانبه، أكد الرئيس ترمب، كعادته، أن القمة كانت مثمرة والمناقشات مع كيم يونغ أون كانت بناءة للغاية. وغرد، عقب عودته من فينتام أسس الجمعة: «رائع أن أعود من فينتام، مكان رائع. أجرينا مفاوضات جوهرية مع كيم جونج أون. نعرف ما يريدونه وهم يعرفون ما يجب أن نحصل عليه. العلاقة جيدة جداً، وعونا ثرما يحدث». وأكد مسؤول بالخارجية الأميركية أن كوريا الشمالية ليست لديها الرغبة في تجميد برنامجها النووي. وأضاف

في إعادة صحافية أمس: «أود أن أقول إن المعضلة التي واجهناها هي أن الكوريين الشماليين في هذه المرحلة غير راغبين في فرض تجميد كامل لبرنامج أسلحة الدمار الشامل. وإعطاء كثير من مليارات الدولارات، في إطار تخفيف العقوبات، من شأنه أن يضعنا في وضع كاننا ندمع التطوير المستمر لأسلحة الدمار الشامل في كوريا الشمالية. هم لم يطلبوا منا القيام بذلك، ولكن هذا هو ما يعنيه فعليا الخيار الذي عرض علينا».

وأوضح أن الكوريين اشترطوا أن أي خطوات مستقبلية لنزع السلاح النووي تتطلب رفع العقوبات، مشيراً إلى أن ما طرحه الكوريون على مدى الأسابيع الماضية من المفاوضات، هو رفع العقوبات المفروضة من مجلس الأمن منذ مارس (آذار) 2016. وأضاف أن المسؤولين الأميركيين طالبوا من نظرائهم الكوريين تحديد العقوبات التي يطالبون برفعها، وتبين أنها تشمل

جميع العقوبات التي تعوق الاقتصاد المدني ومعيشة المواطنين. وتابع: «إذا قمت بمراجعة قرارات مجلس الأمن، فإن العقوبات نفسها تشمل مجموعة واسعة من المنتجات، بما في ذلك المعادن والمواد الخام والنقل والمركبات البحرية وصناديق الفحم والواردات البترولية المكررة وواردات البترول الخام». بمعنى أن العقوبات المطلوب رفعها «تشمل جميع العقوبات باستثناء التسليح»، وهو ما يمثل مليارات الدولارات.

وقال إنه تم «عرض هذا الطلب لأول مرة خلال المفاوضات على مستوى عمل في الأسبوع الذي سبق القمة، وقمنا بتقييمه من كتب وشرحتها لهم أن ذلك لن ينجح. وما عرضه في المقابل كان تفكيك مجمع يونغبيون النووي، لأن مجمع يونغبيون هو أيضاً تفكيك مجمع يونغبيون النووي، لأن مجمع يونغبيون منذ أوائل التسعينات كان في مركز برنامج الأسلحة النووية الكورية

كان لافتاً خلال الأسابيع القليلة الفائتة في كل من فرنسا وبريطانيا حدثان لهما علاقة وثيقة بظاهرة «معادة السامية». إذ ألقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤخراً خطبة قال فيها، إن «معادة الصهيونية شكل من أشكال معاداة السامية». وفي بريطانيا، بينما يتفاقم الصراع السياسي داخل الحزبين الكبيرين، حزب المحافظين الحاكم وحزب العمال المعارض، بسبب مسألة خروج

بريطانيا من أسرة «الاتحاد الأوروبي» (بريكست)، أعلن عدد من نواب حزب العمال البريطاني - بعضهم من تجمّع «أصدقاء إسرائيل العماليون» - استقالتهم من عضوية الحزب، وتوزّع تبرير الاستقالات بين الاعتراض على سياسة قيادة الحزب من الـ«بريكست» و«تجزر» معاداة السامية فيه إبان فترة زعامة زعيمه اليساري الحالي جيريمي كوربن.

أزمة تعريف... أم أزمة مصالح؟

أوروبا... بين «معادة السامية» و«معادة الصهيونية»

لندن: نجلاء حبريري

«معادة السامية» عبارة تُعتبر عن ظاهرة تجلّت عبر القرون في ممارسات الاضطهاد والعنصرية المنهجية ضد أفراد الدين اليهودي، شملت مذابح إسبانية وإنجليزية وروسية وحملات طرد من عدة دول عبر التاريخ، وبلغت الأوج مع «المحرقة النازية» (الهولوكوست). اليوم، عادت عبارة «معادة السامية» لتهمين على النشرات الإخبارية العالمية، واطلقت جدلاً اتخذ أبعاداً سياسية من نوع جديد في أوروبا الغربية، تخلط أحياناً بين العنصرية والاضطهاد الذي ما زالت الجاليات اليهودية تعاني منه... وانتقاد ممارسات دولة إسرائيل والأيدولوجية الصهيونية. ولقد برز الجدل في كل من باريس ولندن بشكل أساسي، حيث اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «معادة الصهيونية الشكل الحديث لمعاداة السامية»، بينما أحدثت اتهامات متزايدة في بريطانيا أكبر انشقاق سياسي منذ أربعة عقود. وفي حين تبحث حكومات أوروبا الغربية عن تعريف جديد لمعاداة

السامية من دون التضييق على حرية التعبير، تستغل بعض حركات اليمين المتطرف الفراغ السياسي الذي سببه تراجع شعبية الأحزاب التقليدية لتعزّز خطابها معاداة السامية، والإسلاموفوبيا، وحتى نظريات تفوق العرق الأبيض.

حتى وقت كتابة هذه السطور، شهدت بريطانيا انشقاق 9 نواب بارزين من حزب العمال احتجاجاً على قضايا متعلقة بـ«بريكست» وظاهرة معاداة السامية «المتجذرة» في الحزب اليساري على حد قول أحدهم. وبهذا الصدد، قالت النائبة لوسيانا بيرغر، وهي نائبة يهودية من تجمّع «أصدقاء إسرائيل العماليون» التي بادرت في الانشقاق مع 6 نواب آخرين، إن «القرار كان صعباً ومؤلماً، لكنه ضروري». ورأت أن الحزب أصبح «معادياً للسامية بمؤسساته»، مضيفة أنها باتت «تتحلّ وتحزج» من تمثيلها لحزب العمال، كما أنها تترك خلفها ثقافة من «التعصب والتخوف».

بدوره، اعتبر إيان أوستن، آخر نائب منشق، أنه يشعر «بإستياء بالغ لإهانة والحزن اللذين تسبب بهما جيريمي كوربن (زعيم الحزب)، وحزب العمال للشعب اليهودي». وقال إنه «يخجل» من سلوكه تحت قيادة زعيم المعارضة اليسارية. وأضاف النائب الذي تبناه لاجئ يهودي نجا من «الهولوكوست»، لصحيفة محلية، أنه «من المرؤّع أن تتسبب ثقافة من التطرف

ومعاداة السامية واللاتسامح في ابتعاد نواب جديدين، وأشخاص صالحين ممن كرسوا حياتهم للعمل السياسي العام». وتابع أوستن أن «اليسار المتشدّد يتولى الآن زمام الحزب، وسيتمخضون من عدد من النواب التقليديين اللائقين. ولا أستطيع أن أرى كيف سيعود إلى الحزب التقليدي الذي فاز في الانتخابات وتغيّر البلاد نحو الأفضل».

ثم هناك جوان رايبان، النائبة المستقلة، التي كانت ترأس حتى انشقاقها تجمّع «أصدقاء إسرائيل العماليون»، إذ قالت بدورها إن الحزب بزعماء كوربن أصبح «مصاباً بأفة العنصرية المعادية لليهود». ويذكر أن سلسلة الاستقالات الأخيرة جاءت بعد حملة انتخابات يتعرّض لها كوربن على خلفية طريقة معالجته قضية الاتهامات بمعاداة السامية داخل حزب العمال. كما سلّط الضوء على تصريحات سابقة له أيد فيها حماس وحزب الله - الذي تتجه بريطانيا إلى حظره بالكامل - إذ وصفها بـ«الأصدقاء»، قبل أن يتراجع عن ذلك عام 2016.

في الجانب المقابل من النقاش، يعتبر أعضاء في حزب العمال أن هذه الاتهامات «مبالغ فيها» لأسباب سياسية. وهذا موقف دفع ثمنه النائب كريس ويليامسون، الذي علّق عضويته في الحزب يهودياً نجا من «الهولوكوست»، تحقيقاً رغم تقديمه اعتذاراً علنياً. ويشاطر هذا الرأي

مسيره لـ«السترات الصفراء» قريباً من ساحة مونبارناس. وفي الليلة السابقة وبناء على دعوة من الحزب الاشتراكي، وموافقة كل الأحزاب باستثناء الحزبين المذكورين سابقاً، تجمع الآف من الفرنسيين بحضور رئيس الحكومة إدوار فيليب ومجموعة كبيرة من الوزراء في ساحة لا ريبوبليك (الجمهورية)، الواقعة وسط باريس، للتحديد بالأعمال المعادية للسامية ومطالبة الدولة بالتحرك لمواجهة.

لكن ما كان ينتظره مدعوو عشاء اللوفر هو معرفة ما إذا كان الرئيس ماكرون سيتبنى مطالب أقطاب الجالية اليهودية، الذين ما فتئوا يدفعون باتجاه أن تخطو فرنسا خطوة جديدة في محاربة معاداة السامية من خلال تبني تعريف لها يجعل من معاداة الصهيونية شكلاً من أشكال معاداة السامية، علماً بأن هناك قوانين فرنسية مطبقة تجرّم معاداة

السامية، بل في الشارح. فمفند موجة اللاجئ الكبيرة عام 2015، وتزايد أعداد العرب بشكل كبير، تسجل السلطات حوادث متزايدة مرتبطة بالعداء للسامية ومرتبطة بشكل كبير بالعداء لإسرائيل. ولقد دفعت اعتداءات على يهود في الشوارع وبين الطلاب في المدارس في الأشهر الأخيرة، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى التدخل والإعلان أن ألمانيا لا تتسامح مع هذه الاعتداءات ولا تقبلها. وربطت ميركل بين

مايك كوشمان، المتحدث باسم الصوت اليهودي في حزب العمال، الذي قال في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إنه لا ينبغي وجود ظاهرة معاداة السامية داخل حزب العمال، لكنه يشكّك في كونها متفشية بشكل هيكلية وبحجم ضخم. ويضيف كوشمان أن «حزب العمال يواجه مشكلات كبرى، مثل الإسلاموفوبيا والعنصرية ضد السود».

وتابع: «جل الأدلة تشير إلى أنه كلما اتجهنا نحو اليمين (السياسي)، تزايدت معاداة السامية، متسائلاً عن سبب كل هذا الاهتمام في الوقت الذي يواجهه حزبه مشكلات كبرى. كوشمان - وهو ناشط يهودي يساري - يرجع المبالغة

السياسية، بل في الشارح. فمفند موجة اللاجئ الكبيرة عام 2015، وتزايد أعداد العرب بشكل كبير، تسجل السلطات حوادث متزايدة مرتبطة بالعداء للسامية ومرتبطة بشكل كبير بالعداء لإسرائيل. ولقد دفعت اعتداءات على يهود في الشوارع وبين الطلاب في المدارس في الأشهر الأخيرة، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى التدخل والإعلان أن ألمانيا لا تتسامح مع هذه الاعتداءات ولا تقبلها. وربطت ميركل بين

مايك كوشمان، المتحدث باسم الصوت اليهودي في حزب العمال، الذي قال في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إنه لا ينبغي وجود ظاهرة معاداة السامية داخل حزب العمال، لكنه يشكّك في كونها متفشية بشكل هيكلية وبحجم ضخم. ويضيف كوشمان أن «حزب العمال يواجه مشكلات كبرى، مثل الإسلاموفوبيا والعنصرية ضد السود».

وتابع: «جل الأدلة تشير إلى أنه كلما اتجهنا نحو اليمين (السياسي)، تزايدت معاداة السامية، متسائلاً عن سبب كل هذا الاهتمام في الوقت الذي يواجهه حزبه مشكلات كبرى. كوشمان - وهو ناشط يهودي يساري - يرجع المبالغة



اليمين المتطرف المسؤول الرئيسي عن تزايد الاعتداءات ضد اليهود

برلين: راغدة بهنام

اختيار البقاء في ألمانيا بتقبل التعاضد مع اليهود. مع هذا، يبقى اليمين المتطرف المحرك الرئيسي لخطاب معاداة السامية، الذي يبقى بدوره محدوداً بسبب المحاذير القانونية التي أدخلت في ألمانيا بعد «المحرقة النازية» (الهولوكوست). وقبل عامين تسبب حزب «البديل لألمانيا» في جدل كبير وانتقادات من كل الأطراف السياسية، عندما وصف أحد قادته نصب «الهولوكوست» التذكاري بوسط برلين بأنه

«نصب العار»، ودعا الألمان إلى «مقاربة أكثر إيجابية» مع تاريخهم. ولكن، بسبب المحاذير القانونية، عدّل اليمين المتطرف خطابه في السنوات الأخيرة، وتحول من التحريض على اليهود إلى التحريض على المسلمين والحرب. وترفض الحكومة الإسرائيلية أي علاقة بحزب «البديل لألمانيا» على الرغم أنه أكبر كتلة معارضة في البرلمان الذي دخله للمرة الأولى في الانتخابات الأخيرة عام 2017.

وسياساتها من جهة ومعاداة السامية من جهة أخرى، قائلاً إنه لا يقبل فكرة أن «إسرائيل تتحدث باسم يهود العالم. فهي لا تتحدث باسمي». واعتبر أنه ينبغي تحذير الخطابات التي تتسوي بين الدين اليهودي والصهيونية، لأن هناك فرقاً بين «اليهود والإسرائيليين والصهيونيين». وبينما أكد كوشمان أن كان نفسه ضحية لمعاداة السامية، رأى أن اتهام شخص زوراً بمعاداة السامية، خاصة إن كان يهودياً، وخاصة «جارج بالقدر نفسه». واعتبر كوشمان أن الخطر «الحقيقي والحالي ضد اليهود في بريطانيا ينبع من (جماعات) اليمين المتطرف، التي تهجم

وتاريخياً، تعرف فرنسا نوعين من معاداة السامية: الأول، يصدر عن اليمين المتطرف الذي يرى في اليهودي نقیض الأمة. وكان جان ماري لوبن، الرئيس السابق لحزب «الجبهة الوطنية» - ووالد مارين لوبن، المرشحة السابقة لرئاسة الجمهورية - الممثل «الرسمي» لهذا الخيار. وأشهر مواقفه اعتبره أن محرقة اليهود «تفصيل من تفاصيل الحرب العالمية الثانية. والنوع الثاني هو اليسار الماركسي المتشدّد، صاحب نظرية صراع الطبقات والحرب على رأس المال وعلى من يتحكّم به. إلا أن فرنسا تعرف، وفق الرئيس الفرنسي نوعاً ثالثاً (إسلامياً) من معاداة السامية، وقد جاء عليه في خطابه المذكور بقوله «علينا أن نواجه الحقيقة كما هي (من غير مواربة)، نعم، إلى جانب معاداة السامية التقليدية، تنتشر اليوم معاداة السامية

ألف بحث «معاد للسامية» على محرّك «غوغل» سنوياً، 10 في المائة من هذه الأبحاث تضمّنت عبارات مثل «يجب أن يموت اليهود» و«اقتلوا اليهود»، و«اليهود عنصريون وشريرون».

ومع تسجيل ارتفاع في مظاهر العنصرية ضد اليهود من هجمات جسدية إلى تغريدات معاداة للسامية بدفع من صعود اليمين المتطرف وارتفاع سلوكيات معادية للسامية في اليسار، يتزايد الخلط بين جرائم الكراهية هذه وانتقاد إسرائيل وسياساتها. وبهذا الصدد، يقول كنعان مالك، الكاتب في صحيفة «الغارديان»، إن «ارتفاع معاداة السامية ترافق مؤخراً بخلط بين مفهوم معاداة الصهيونية من جهة والعنصرية ضد اليهود من جهة أخرى».

وبينما يقر كنعان بأن «بعض السلوكيات المعادية لإسرائيل تحمل أحياناً في طياتها معاداة للسامية، لكن ينبغي التمييز بين الحالتين». ويتفق كثيرون مع طرح كنعان، ويعتبرون أن معاداة السامية تعبر عن السلوكيات والمشاعر العدائية والتحيزية ضد اليهود. في حين تشير الصهيونية إلى حركة سياسية وأيدولوجية سعت لإنشاء دولة لليهود على أراضي فلسطين التاريخية.

وللجدل حول الخلط بين المفهومين تاريخ طويل، خاصة داخل حزب العمال الذي سبق أن علّق عضوية عمدة لندن الأسبق كين ليفينغستون، بعد سلسلة تعليقات عن إسرائيل، منها أن أدولف هتلر «كان مؤيداً للصهيونية قبل الهولوكوست»، كما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (البي بي سي). ويرفض الداعون إلى عدم الخلط بين انتقاد سياسات الحكومة الإسرائيلية ومعاداة السامية فكرة أن يتم استخدام كلمة «صهيوني» لمهاجمة اليهود ضمناً. كما يشيرون إلى أن الصهيونية مشروع سياسي يدعمه غير اليهود، أبرزهم المسيحيون الإنجلييون.

بدورها، وجدت دراسة نشرها «معهد أبحاث السياسة اليهودية»، عام 2017، ومقره لندن، أن المشاعر المعادية لإسرائيل والمشاعر المعادية للسامية ليست بالضرورة مترابطة. واكتشفت الدراسة أن «السلوكيات المعادية لإسرائيل ليست، بقاعدة عامة، سلوكيات معادية للسامية». وتوضح أن «غالبية الأشخاص الذين يحملون سلوكيات تعادي إسرائيلي ليسوا معادين للسامية». مستدركاً أن «هناك من اليمين المتطرف الباحث عن مشاعر معادية لإسرائيل ومعاداة للسامية».

فرنسا: قلق في بعض الأوساط من الانزلاق إلى الخلط بين الظاهرتين

بريس: ميشال أبو نجم

كان ذلك مساء الأربعاء 20 فبراير (شباط) المنصرم بمناسبة العشاء السنوي للمجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا باليهو الكبير لتحف اللوفر. وككل عام، دعا المجلس المذكور الرؤساء الفرنسيين الأربعة (الجمهورية، والحكومة، والنواب والشيوخ) والوزراء وعدداً كبير من النواب ورؤساء الأحزاب. لكن الانتظار كانت كلها متجهة إلى الرئيس إيمانويل ماكرون للتعرف على ما سبقوله بهذه المناسبة، التي تأتي بعد سلسلة من الأعمال المعادية للسامية التي شهدتها فرنسا في الأسابيع الأخيرة، وشملت تدنيس مقابر ورسم الصليب المعقوف على مواقع يهودية وكتابات على الجدران والمحلات وشتم المفكر الفرنسي اليهودي من أصول بولندية ألان فينكلركوت بمناسبة

التعريف المذكور على أنه من العداء للسامية تحمیل اليهود جماعياً المسؤولة عن أعمال اليهودي في تقرير المصير أي إقامة الدولة اليهودية. إلا أن الرئيس الفرنسي استدرك بالقول إن المطلوب «ليس تعديل القانون الجنائي أو منع انتقاد السياسة الإسرائيلية لنفي حق التدخل في الشؤون السياسية الدولية، وسياسة فرنسا تعرفونها... المطلوب هو توضيح وتشديد عمل القوى الامنية والقضاء والمدرسين بما يتيح لهم مناهضة من يستترون وراء رفض السياسة الإسرائيلية لنفي حق إسرائيل بالوجود». وهذا ما يصفه ماكرون بأنه «الحقد البدائي» إزاء اليهود. وفي السياق عينه، يرد ماكرون مناهضة مقاطعة إسرائيل والحركة الدولية المعروفة بـ«BDS» (أي المقاطعة وحجب الاستثمارات وفرض العقوبات).

عمادها الإسلامية المتطرفة، وهذه الأيدولوجيا تنخر بعض أحياناً (في الضواحي) إلى درجة أنها تتسبب في هجرات داخلية». والمقصود بذلك اليهود. يسعى للقيام به يرضي فريقاً من الفرنسيين، لكنه يختر غبط فريق آخر، الذي يرى في الخلط بين معاداة السامية ومعاداة الصهيونية منزلقاً خطيراً رغم توضيحاته غير الكافية. وفي أي حال، ليس ماكرون وحيداً في هذا التوجه. فرييس الحكومة الأسبق مانويل فالس سبقه إليه، كما أن اليمين المتطرف الباحث عن ذريعة جديدة يرمي المسؤولية على الإسلاميين وعلى الضواحي التي يسكنها المهاجرون. ومع كل عمل جديد معاد للسامية سكب الموجة، وربما ستجرّف السود التي ما زالت ترفض هذا النوع من الخلط الخطير.

والأمسي في وجه تزايد طموحات الطامحين ومغامرات المتطرفين. وبالفعل، يرى مراقبون في الرياض أن السعودية «لم تكن أبداً البادئة في الضغط على الزناد... وهي لكونها دولة ذات ثقل وتقاليد رقيقة في الحكم والسياسة، لا تتزلق باتجاه الخوض في نقاشات عقيمية في مواضيع ذات شؤون داخلية للدول الأخرى». ويتابع أحدهم: «حالياً نلاحظ أن الولايات المتحدة تتبنى السعودي الإصلاح، بينما هناك مع الموقف الأميركي بشأن إيران».

وحتى، توجد في أزوقة القرار داخل واشنطن إيجابية تجاه السعودية بغذها إيمان بأهميتها، حتى بين ساسة الحزب الديمقراطي، الذي يمثل منافسه الحزب الجمهوري، إلى استمرار زيادة أميركا للدول في العالم. ولقد أظهرت المؤشرات أن بعض الديمقراطيين يقفون مع الرئيس الأميركي ترمب في موضوع الاتفاق النووي الإيراني، وذلك لأن مواجهة التي تريد طهران فرضها في المنطقة ليست دينية أو طائفية فحسب، بل مواجهة عالمية مفتوحة تمثل فيها الخير، بينما يمثل المتصنون لأطماعها، والرافضون قلاعها الشر.

تعرف... وتكلم بلغة واحدة

من هنا تعرف الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان تفاصيل الحياة السياسية في واشنطن، وتأتي مع رحلة تحديث سعودية في كل اتجاه، ولها من المكانة في قضايا ومفاصل العمل الدبلوماسي الكثير. إنها سيدة تهتم بتطورات الحياة في بلادها، وصوت صادق يعي تفاصيل القضايا وعمق الحياة وأهميتها في تكوين قوة نفوذ في مؤسسات الولايات المتحدة. إنها في الاتجاه ذاته اليوم، تركت على سعودية جديدة. وترى أن الاستثمار في رأس المال البشري والسماح للناس بالنمو والتعلم والتطور هو أحد أهم أوجه النمو الاقتصادي. وكانت قد قالت في أحد لقاءاتها: «نريد رؤية القطاع الدولي يجلب الخبرات ويعزز التطوير للأفراد الذين سيعملون في هذا القطاع... نحتاج الأدوات والموارد محلية وأجنبية. نحن بحاجة إلى النظر في انتشار الفئات العمرية». الأميرة السفيرة تتحدث مع الجمع بلغة واحدة، وفق منطق «تعالوا وتحدثوا إلينا إذا أردتم مزيداً من المعلومات والتفاصيل. نحن مهتمون... نريد أفكاراً خارج الصندوق لأعمال غير تقليدية للبنية التحتية والصناعة ككل. نود أن نكون رائدين عالمياً». فترة حيوية ستعيشها السفارة في واشنطن، لأن نسخة أخرى من بندر بن سلطان ستعود، أو ربما أكثر من ذلك. «السيدة» السفارة أول سعودية بمرتبة وزير، وأول سفيرة، وفي أي مكان.

أكثر تنسيقاً واستقراراً بين الرياض وواشنطن، لا سيما في ظل ما عاشته وتعيشه المنطقة - من الخليج إلى شمال أفريقيا - من انتفاضات وخسّسات واستحقاقات، وظهور مقاربات وإطالات تستوجب تنسيقاً مستمراً بين العاصمتين. وبطبيعة الحال، هناك أيضاً الواقع القائل إن واشنطن لديها مصالح حيوية في شؤون الطاقة والاقتصاد، وهنا لا غنى عن علاقات متميزة وتفاهم في العمق مع السعودية.

الشهد الأميركي الداخلي

وعلى صعيد متصل، كانت الأشهر الماضية قد اتسمت بنقاشات وسجلات داخل الكونغرس الأميركي، وفي الإعلام الأميركي أيضاً، ارتفعت فيه بعض الأصوات المشككة والسلبية. وكان منها في شأن الرئيس الأميركي ترمب، وواشنطن للعلاقات العسكرية، واشتد نقاش بعض بل تعداه إلى نقاش بعض

وسيكون أمام السفيرة فرصة إنجاز المهمة في طريق تعزيز الشراكة العتيقة بين الرياض وواشنطن، خصوصاً في قضايا الشرق الأوسط، وخصوصاً في تعاملها مع إيران والأزمة السورية. المراقبون السعوديون وثقون من سير العلاقات الثنائية على التطور مهما ظهر من تعقيدات، وهم يجزمون بانها مستمرة ومثمرة، كون الحليفين القديمين اللاعبين الإقليمي والعالمي الأكثر تأثيراً في ملفات المنطقة، والقدرة عبر الدبلوماسية الفعالة والاستقرار الاقتصادي.

أيضاً أمام الأميرة ريماء فرصة تفعيل أكبر لمشروع «الشراكة الاستراتيجية الجديدة للقرن الحادي والعشرين». ولعل مشروع الشراكة الاستراتيجية للقرن الحالي بمنزلة القاعدة الرئيسة التي سيجري على أساسها بناء علاقات اقتصادية وتجارية جديدة أكثر إنتاجية بين البلدين. وستطوي

رئيسة للاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية. ويُذكر ضمن سجل إنجازات الأميرة عملها إلى جانب وزارة التعليم لتأسيس التعليم الرياضي للفتيات في المدارس، ومشاركة النساء في كثير من المنافسات الرياضية، أيضاً سبق للأميرة ريماء العمل في القطاع الخاص، وكان من المناصب التي تولتها الرئيس التنفيذي لشركة «الفا إنترناشونال - هارفي نيكلز» في الرياض، وكانت ضمن قائمة مجلة «فاست موباي» الأميركية للأشخاص الأكثر إبداعاً عام 2014. وكذلك سبق لها أن اختيرت ضمن قائمة مجلة «فوربس الشرق الأوسط» بين أقوى 200 امرأة عربية.

من ناحية ثانية، سيتاح للأميرة ريماء من خلال هذا المنصب إكمال مسيرة من العمل الدبلوماسي الصعب والمعقد توقيتاً وزخماً، الذي اضطلع به عدة سفراء قبلها كلهم من الرجال، من بينهم والدها الذي شغله لأكثر من 22 سنة، وأخبره قبلها الأمير خالد بن سلمان الذي أسند

السعوديات وانشطهن خلال السنوات الخمس الماضية، لا سيما في مجالات الأنشطة الاجتماعية والخيرية، حيث باتت تعد أبرز الداعمات المحفزة للشباب السعودي، خصوصاً الإناث. الأميرة ريماء والدها الأمير بندر بن سلطان، وأنها هيفاء الفيصل أخت «عميد» الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل (رحمه الله). وبالتالي، فهي تحضر إلى سفارة بلادها في واشنطن، التي سبق أن تولاها والدها باقتدار قبلها، متمتعة بخلفية سياسية ودبلوماسية عائلية وعملية.

كفاءة علمية وعملية

للأميرة ريماء تقاطعات ثقافية شاملة، فهي عاشت الحياة الغربية على الطريقة الأميركية وخبرتها، لكنها لا تنزّل تنطق بالأصالة السعودية، مع احترام وطنها وهويته وتقاليد، مع فهم وإدراك كبيرين لكل مراحل

حين تتكلم ترسم مشهداً يذكر بأبيها. ذلك السفير الاستثنائي لدى الولايات المتحدة، الذي ما زال حتى اليوم ينظر إليه كأحد ألع سفراء العالم وأقوامهم حضوراً في واشنطن.

هي كذلك، السيدة التي تعود إلى مراع الصبا في واشنطن، حين كانت حاضرة توهج الأب، في ملاعب السياسة وحواضن صناعة القرار العالمي، في معنى أن يكون الوطن بارزاً في بلد آخر. كذلك تعود إلى موقع أكبر وأرفع مما كان لها إبان سنوات الدراسة في التسعينات الماضية، فهي اليوم تعود إلى العاصمة الأميركية حاملة معها ملفات مختلفة، في توقيت غير معتاد، كي تثبت أنها سفيرة «فوق العادة».

الجديد في تعيين الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان سفيرة للمملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة أمران: أن امرأة سعودية أصبحت لأول مرة سفيرة، وأن التوقيت يشير إلى أن الرياض ترى الأمور بشكل أعمق، وإن كانت واشنطن تعيش «غربة» داخلية بين الكونغرس والبيت الأبيض وما بينهما.

شبيهة الأب... سفيرة الرياض لدى أهم دولة بالعالم

ريما بنت بندر بن سلطان... رمز يعان من واشنطن قدوم السعوديات

بروفائيل

الرياض: عيد الله هبضه

ما يقرب من 90 سنة، هو عمر المملكة العربية السعودية، في صيغتها الثالثة. الدولة التي أسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، والد ملوكها، تظهر فيها تواليا بين الفينة والأخرى، اتجاهات أبعد لمسيرة التحديث، غير أن الوتيرة أصبحت أكثر سرعة خلال 3 سنوات، حتى طوت السعودية ما كانت ترمي به في قضايا هامشية جداً في مجال حقوق النساء. السعودية دولة تتجه إلى التجديد، وصار من أهم عناوين حكم الملك سلمان بن عبد العزيز، وزير المستحق وتعيين الأكفأ. وهذا، مع العلم أن المعايير الملكية كانت دوماً ذات بنود مختلفة في اختيار وزرائها، فلا ترتبط بمن يثير حضوره في الساحة أصواتاً مرتفعة، بل تتجاوز ذلك لاختيار من يكون ذا اطلاع شامل على مجريات الأمور، وشحذت خبرته في ملفات عدة.

حضور المرأة

اليوم، في كل قرار ملكي يصدر في السعودية، يتهدأ السعوديون والسعوديات، لتوقع أن تكون امرأة بين من تُتاح له فرصة الحضور في القرارات. ومن ثم، ما كان غريباً أن تُصدر السعودية المتحدة اليوم قراراً بتعيين امرأة سفيرة لدى أقوى دولة في العالم. إلا أن ما كان لافتاً أن يأتي التعيين في زحام واشنطن.

لقد توقع كثيرون، منذ بعض الوقت، أن تُسند إلى المرأة السعودية مناصب قيادية عليا في ضوء ما تشهده البلاد من تطور وتغيير وتمكين. وبالفعل، هذا ما شهد السعوديون والسعوديات خلال السنوات الثلاث الماضية، حتى أن بعضهن تقدم إلى المناصب العليا في كبريات المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية، ناهيك بالقطاع الخاص. وما هي اليوم، أهم عاصمة سياسية في العالم تتاهب للتعرف عن كتب على التغييرات السعودية. عندما تتسلم الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان، رسمياً مهام منصبها الحساس سفيرة لبلادها في واشنطن.

توقع كثيرون منذ بعض الوقت أن تُسند إلى المرأة السعودية مناصب قيادية عليا

”

التغييرات فيه. ثم إنها، وإن تلقت تعليمها العالي، فحازت بكالوريوس الآداب بتخصص الدراسات المتخفية) ومن كلية ماونت فيرنون بجامعة جورج واشنطن العريقة في العاصمة الأميركية، فإنها أيضاً عاشت جزءاً من مسيرتها العملية قبل صعودها التدريجي لتسبم منصبها الدبلوماسي الرفيع، مستشارة في مكتب ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حيث مطبخ السياسة الأكبر والصناعة الاجتماعية والاقتصادية في المملكة.

لقد عملت الأميرة ريماء وكيلة للتخطيط والتطوير في الهيئة العامة للرياضة عام 2016، وأصبحت أول امرأة تقود اتحاداً متعدد الرياضات في المملكة، من خلال منصبها

إليه أخيراً منصب نائب وزير الدفاع. وكما هو معروف، يأتي تعيين الأميرة السفيرة، في مرحلة إعادة تفعيل العلاقة بين الحليفين القديمين، تكاد تكمل فترتها الأولى إبان إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وهي تأتي بعد شبه فطور حملته سنوات الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

تعزيز العلاقة الاستراتيجية

والحقيقة أن اختيار الأميرة ريماء للمنصب يؤكد الخطى المتسارعة في عملية تفعيل العلاقة وفق الاستراتيجية التي رسمتها القيادة السعودية بقيادة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز.

هذه العلاقات على مبادرات وتنوع اقتصادي وفق «رؤية السعودية 2030» الهادفة إلى تنوع المصادر والاستفادة من البنية البشرية والاقتصادية للبلاد وتخليص الاقتصاد السعودي من الاعتماد على النفط.

وكانت هذه الخطة الاستراتيجية التي أعدتها الحكومة السعودية قد لاقت صداها الإيجابي في الدوائر الاقتصادية عالمياً. وفي السياق نفسه، أثبتت الأحداث في مختلف الفترات الزمنية اهتماماً أميركياً بمواقف السعودية القابضة. وهذا أيضاً يدفع المراقبين السياسيين لتوقع أن تكون المنطفة العربية مسرحاً يشهد دوراً فاعلاً لعلاقات

الأصوات المناهضة للرئيس الأميركي ترمب، حول جدوى الإصلاحات الاجتماعية في السعودية، لكن كل ذلك ربما أخذ وهجه في الانطفاء مع أن بعض الجمر ما زال في الموقف. ولكن الأصوات عميقة التأثير في الكونغرس، ومعها كبار المقررين في وزارة الخارجية الأميركية، وكذلك وزارة الدفاع (البنطاغون)، ترى أن الرياض هي حجر الأساس. والحقبة والصناعة ككل. نود أن تكون رائدين عالمياً». فترة حيوية ستعيشها السفارة في واشنطن، لأن نسخة أخرى من بندر بن سلطان ستعود، أو ربما أكثر من ذلك. «السيدة» السفارة أول سعودية بمرتبة وزير، وأول سفيرة، وفي أي مكان.

السعودية: الثوابت والتوازنات... عنوان الدبلوماسية الفاعلة



بنت بندر بن سلطان هي السفيرة الخامسة من الأسرة المالكة السعودية في هذا المنصب، بعد كل من الأمراء: تركي الفيصل، وعبد الله بن فيصل بن تركي، ووالدها بندر بن سلطان بن عبد العزيز، والأخير خالد بن سلمان الذي أصبح نائب وزير الدفاع في السعودية؛ وإن كانت فترة عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية اليوم لن تنسى بحكم دراميتها وحضوره الأخاذ بين السعوديين؛ ووجه الدبلوماسية هناك. السعودية ودبلوماسيتها اليوم، في صلب قضايا كثيرة، في صلبها عملية السلام في الشرق الأوسط، حيث القضية الفلسطينية هي القضية الأساسية لكل العرب، وهي جوهر القضايا التي تدافع عنها السعودية في كل محفل. لذلك لم تغب عن أي بيان سعودي في ساحة الأمم المتحدة منذ بدء ما يسمى الصراع العربي الإسرائيلي بحكم أنها قضية وجود، بل، وهو محور مهم في حكم العلاقات بين الرياض وواشنطن التي ترى الأخيرة

والإسلامية. لقد كان لافتاً خلال العام الحالي، وجود الدبلوماسية السعودية في امتدادات فاعلة شرقاً وغرباً، برسائل فحواها أن الرياض هي العاصمة الأكثر قدرة في الإقليم على المناورة وتفعيل التحالفات بموازين جديدة بخلاف السائد. ولكن، كل الملفات مزّت وتمز اليوم بالرياض. وأسسست عاصمة القوة العربية صياغات عدة، وتصدت لمشروعات فتنة إيران، الهادفة إلى تعكير وحدة الخليج. وشهد هذا العام خاصة توسيع دائرة التحالفات، بعد مرحلة من اللبس في تعامل قوى كبرى مع مشكلات منطقة الشرق الأوسط.

سفارة الرياض في واشنطن، تحتفي قريباً، بسفيرة تبدأ مرحلة العقد الجديد. السفارة الجديدة هي أول امرأة تتولى المنصب، ويجعلها السفير رقم 11 للمملكة في واشنطن بعد 10 رجال من أولي العصبية، منذ بدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. أيضاً السفارة الجديدة الأميرة ريماء

الرياض، «الشرق الأوسط»، يعود تاريخ العلاقات السعودية - الأميركية إلى ثلاثينات القرن الماضي، وتحديدًا في عام 1933 عندما وقعت اتفاقية تعاون بين الولايات المتحدة والسعودية، وتعرّزت بعد 12 سنة ببقاء الملك المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود، مع الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت على متن الباخرة «يو إس إس كوينسي» في 14 فبراير (شباط) 1945. بعد هذا اللقاء بكل المقاييس. ووفق الخبراء في الشأن السياسي، فإنه شكّل نقلة حقيقية للعلاقات بين البلدين، من المرحلة الاقتصادية إلى مرحلة التحالف الاستراتيجي في مختلف المجالات. ومن ثم، عملت المملكة بعدها على توظيف هذه العلاقة وغيرها من العلاقات الدولية في تلبية مصالحها الوطنية مع دول العالم، بما فيها أميركا، وكذلك خدمة قضايا الأمتين العربية

مشروعان في الشرق الأوسط... أيهما تسانده الولايات المتحدة؟

قال لي أحد المسؤولين الذين قابلتهم أثناء سفري في منطقة الشرق الأوسط: «هناك مشروعان في الشرق الأوسط؛ أحدهما تركيا وقطر وإيران، والآخر هو السعودية والإمارات ومصر والأردن، بالإضافة إلى إسرائيل. ويجب أن تساند الولايات المتحدة المجموعة الأخيرة لأنها ملتزمة بالحفاظ على استقرار المنطقة على المدى البعيد».

كان حديثه مثيراً للاهتمام، ويحمل كثيراً من النقاط. أولاً، من الواضح أن تركيا وقطر وإيران ليست متمائلة. ولكن كان المسؤول يقول إن المهم بشأن تركيا وقطر في الأساس هو أنهما تدعمان «الإخوان المسلمين»، ويعني ذلك تشجيع التيار الإسلامي السني المتشدد في الشرق الأوسط. وانعكاسات ذلك على الترويج لنظام إقليمي جديد لا حاجة فيه لاحترام الحدود، وتسييس الإسلام بهدف احتكار السلطة. وتركيا هي الشريك الأكبر في السعي إلى هذا الشرق الأوسط الجديد. أما إيران، فهي بالطبع مختلفة.

ففي حين أنها تسعى أيضاً إلى تغيير النظام الإقليمي، فإن هدفها هو خدمة أجندة شيعية متشددة أيضاً، وبالتالي في تلك الحالة تعزيز نفوذ إيران في المنطقة، ولأجل ذلك تستخدم الإرهاب والتخويف لتحقيق هدف الهزيمة على المدى البعيد. ثانياً، ربما لا يكون التصنيف البديل متمائلاً أيضاً، ولكن أطرافه تتشارك في توجه استراتيجي متشابه، إذ يجب احترام الدولة القومية وسيادتها، وأن الأطراف غير الدولية وميليشياتها تشكل تهديدات تجب مقاومتها، والنظام السياسي القائم يحقق أكبر أمل في الاستقرار على المدى البعيد.

ثالثاً، يحمل وجوب مساندة أميركا لهذه المجموعة الثانية معنى ضمنياً بأنها لا تفعل ذلك في الوقت الحالي. وقد يكون هذا خيراً جديداً لإدارة ترمب التي ربما تعتقد أنها تساندها. من المحتمل أن يكون قصد هذا المسؤول هو الإشارة إلى أن إدارة ترمب لا تقدم ما يكفي لمساندة هذه المجموعة الثانية.

وهنا أشير إلى أننا على الأرجح نرى معنيين مختلفين. فمن جهة، يثير أسلوب إدارة ترمب مع تركيا وقطر قلق هذا المسؤول. وهو بالفعل كان يقول إن أميركا لا تبدو مدركة أن تركيا وقطر تتصرفان على نحو سوف يهدد في النهاية استقرار المنطقة ومصالح أميركا فيها. ويعني ذلك أن علاقات الإدارة يجب أن تتخذ شكلاً مختلفاً، وأن تمارس ضغوطاً أكبر على هاتين الدولتين ولا تسكت عنهما.

من جهة أخرى، فيما يتعلق



دنيس روس *

الواقع، وعلى صلة وثيقة بهذه المخاوف، بدت السياسة المتعلقة بسوريا موجّهة فقط ضد تنظيم «داعش». علاوة

يجب أن تدخل أميركا في مباحثات استراتيجية هادئة مع قادة عرب بارزين وتوضح ما تستعد لفعله بصدد إيران بالإضافة إلى ما تتوقعه من شركاء إقليميين كما تحتاج إلى تفسير سياساتها تجاه تركيا

على ذلك، أوحى إعلان الرئيس ترمب عن سحب القوات من سوريا بأن إيران تستطيع أن ترسخ وجودها هناك إذا أرادت ذلك. ولعل التراجع والإبقاء على 400 جندي من القوات الخاصة

بإيران والميليشيات الشيعية، تبدو السياسة الأميركية - على الأقل في نظر هذا المسؤول - صارمة خطياً واقتصادياً، ولكنها لا تواجه بالضرورة تصرفات إيران وميليشياتها في

في عهد ترمب - ارتفعت صورة إسرائيل عملياً كشريك صامت. بيد أن الخلاف معها لا يزال قائماً إلى حد بعيد بسبب القضية الفلسطينية.

وفي مؤتمر وارسو، انعقدت الاجتماعات وكانها حلقات نقاش تهدف إلى الوصول إلى أفضل الأفكار والسبل لمواجهة الإيرانيين والجماعات المتطرفة - ولم يلق الوزراء العرب ورئيس الوزراء الإسرائيلي خطابات، بل قدموا تحليلاتهم وتوصياتهم. (ومن خلال عملي مديراً للقاءات هناك وملاحظتي لهذا، شعرت بأن الفلسطينيين أخطأوا بمقاطعة المؤتمر. لو حضروا، كان من الممكن أن يدفع كل وزير عربي وكثير من الأوروبيين وبلغ بالقضية الفلسطينية وبلغ على معالجتها. ولكن من دون وجودهم، تم ذكرها عابراً وجاءت قضية فرعية أمام التهديدات التي بدت أكثر إلحاحاً).

ماذا يفيدنا من كل هذا؟ من المهم لإدارة ترمب أن تدرك وجود مشكلة. يجب أن تدخل في مباحثات استراتيجية

هادئة مع قادة عرب بارزين، وتوضح ما تستعد لفعله بصدد إيران في المنطقة بالإضافة إلى ما تتوقعه من شركاء إقليميين. كما تحتاج إلى تفسير سياساتها تجاه تركيا حالياً. وطرف أساسي في «الناتو»، ومن المهم الوصول إلى بعض التفاهات مع تركيا بشأن ما سيحدث أو لن يحدث في شمال شرقي سوريا. ولكن بعيداً عن ذلك يجب أن تستمع الإدارة إلى المخاوف التي لدى كثير من القادة العرب الآن بشأن تركيا، ولا تظهر أنها على دراية بها فحسب، بل أنها سوف تدرجها في سياستها. في بعض الأحيان تستطيع عبارات قصيرة الكشف عن الكثير. من الواضح أن المسؤول العربي الذي نقلت عنه عبارته عن المشروعين المتنافسين في المنطقة قد قدم تناولاً مثيراً للاهتمام بشأن الشرق الأوسط ومضامين حول الكيفية التي يجب أن تتعامل بها معه إدارة ترمب.

* بص «الشرق الأوسط»

خوارج العصر وأعداء مصر



إميل أمين

إليهم أو دعمهم مادياً أو معنوياً، وحتى الصمت تجاه مؤامراتهم، يعد نوعاً من أنواع الإرهاب الظاهر الأتم شرعاً بلا خلاف.

تبدو مصر في التو واللحظة على قلب رجل واحد بانفاق مؤسساتها الدينية مع توجهات الرئيس السيسي، التي أكد عليها في ختام القمة العربية الأوروبية في الأيام الماضية في شرم الشيخ، وذلك حين أشار إلى أن قضية الإرهاب لها تأثيرها المدمر على أمن واستقرار المنطقة العربية أولاً وعزولهم ثانية.

والغريب، كما جرت المقادير في مؤتمر شرم الشيخ، ومن أجل وحدة البشر وتعاونهم، وهذا بالطبع ما يرضي دعاة الشر المحايي وأولئك المساعين في طرق الموت والدمار، وأصحاب الضغائن التاريخية تجاه الذين خذلهم أولاً وعزولهم ثانية.

والثابت أنه في توقيت صدور بيان الأزهر نفسه، كانت دار الافتاء المصرية تصف بدورها جماعة «الإخوان المسلمين» بأنهم خوارج العصر وأعداء مصر، وتؤكد أنهم نشروا الخراب باسم إقامة الدين، ولم يقدموا عبر تاريخهم أي منجز حضاري يخدم وطنهم أو دينهم، اللهم إلا الشعارات الجوفاء والخطب الرنانة، وأن الأمة الإسلامية لم تعرف في أكثر من ألف سنة، ما خرج فيها من فرق وتيارات منحرفة جماعة أضل من جماعة «الإخوان» الإرهابية.

وقد جاءت الضربة الثالثة من قبل وزارة الأوقاف المصرية، التي بدورها لم تتوان عن الإسهام في توضيح ما لت إليه أمور تلك العصاة التي تريد اختطاف الدين والوطن مرة وإلى الأبد، فقد أشارت إلى أن جماعة «الإخوان» الإرهابية أعلنت عن حقيقتها ووجهها القبيح صراحة في دعواتها المتكررة إلى استهداف أمن الوطن وأمنه واستقراره، بما يكشف جهلهم بالدين وحيانهم لوطنهم، والجماعة الإرهابية تسير على خطى تنظيم «داعش» في الفساد والفساد، واستحلال سفك الدماء وترويع الأمنين.

نحن إذن أمام حالة إجماع ديني جديد على أن هذه الجماعة خطر حقيقي يهدد مصر أولاً، والأمة العربية والإسلامية تالياً، وأنه بناءً على تلك الرؤى الشرعية لا يجوز السير وراء أقوال «الإخوان»، أو المضي في طريق أفعالهم، وأن أي مخالفة لهذا الإجماع بالانتماء

لللمرة الأولى منذ ثورة المصريين على جماعة «الإخوان المسلمين» الظلامية في 30 يونيو (حزيران) عام 2013، تحركت مؤسسات مصر الدينية الإسلامية الخلافة، مشيخة الأزهر ودار الافتاء ووزارة الأوقاف، دفعة واحدة، لنقف سداً وحيداً أمام جماعة «الإخوان المسلمين»، تلك الحاضنة التي خرجت من بينها جميع الجماعات الجهادية والإرهابية في العالمين العربي والإسلامي طوال ثمانية عقود وأزيد، ولا تزال من أسف ترقد المنطقة والعالم بالإرهابيين الجدد، وتبث سمومها الفكرية وسط أجيال الشباب والشيوخ على حد سواء.

التزم الأزهر بنوع خاص التعقل الشديد، وحاول تجنب إدانة أي فصيل إسلامي، وعمد طويلاً جداً للنصح والإرشاد، داعياً بالحكمة والموعظة الحسنة، لكن من غير فائدة ترجى، إذ ظلت الجماعة المارقة على دينها الإرهابي، لا تلوي عنه شيئاً. فأض الكيل بالشيخ أحمد الطيب ويعلمه الأزهر، لا سيما مع البيانات المتواترة من الجماعة، ومن يلف لفها، وجميعها تدعو إلى مزيد من شق الحيف المصري بعد ما لاحت في المصفا علامات النهضة المصرية الجديدة، بل وتعزز من الرغبة في الولوغ في الدماء، وتحرض على العنف صباح مساء كل يوم.

لم يكن للأزهر أن يبقى صامتاً، وكان له أن يدخل في خط المواجهة الفكرية، تلك التي لا تقل شأناً عن نظيرتها الأمنية، ولهذا جاء البيان صادماً للذين زهقوا على أن الأزهر لن تكون كلمته عالية ومسموعة في مواجهة من يريدون بمصر الخراب والدمار، ليكشف الوجه القبيح لجماعة وصفها بأنها تسير على نهج و«داعش» في نشر الفساد والفوضى، والسعي الخائبي إلى تحقيق أجندات خفية، من أجل تهديد أمن مصر والمصريين بداية، وتالياً تصدير تلك المخططات الظلامية إلى بقية الحدود العربية والشرق أوسطية.

الشاهد أن التهديد لما يجري على أرض المحروسة في الأيام القليلة المنصرمة يمكنه، وببسر شديد، أن يبرصد محاولات شريفة على الأرض لإطفاء مصابيح إم الدنيا التي تنطلق لتلنير العالم بالحوار والجوار، وتجمع الشرق

الزجاج مكسور منذ سحق الثورة الخضراء التي لا تزال نابضة في الوسط الشبابي والجامعي الإيراني. منذ قرر الرئيس دونالد ترمب إلغاء الاتفاق النووي مع إيران، بات حسن روحاني ومحمد جواد ظريف من العناوين البغيضة عند المتشددين؛ لأنها كانت من أبرز مهندسي هذا الاتفاق. وفي 14 أغسطس (آب) الماضي، بعدما دعا ترمب إلى عقد اتفاق معزل، رفض خامنئي رغم الأزمة التي تخنق إيران؛ لا بل إنه حث حكومة روحاني مسؤولية الأزمة الاقتصادية قائلًا إن سوء الإدارة والسياسات التخريبية في البلاد تتحمل المسؤولية: «لا أريد أن اسميها خيانة؛ لكنه خطأ فادح في الإدارة»!

تصريحات ظريف في ذلك الحين، بدت متناقضة تماماً مع كلام خامنئي، عندما حذر في لقاء مع ممثلي غرفة التجارة الإيرانية، من سقوط النظام الاقتصادي قائلًا إن سوء الإدارة والسياسات التخريبية في البلاد تتحمل المسؤولية: «لا أريد أن اسميها خيانة؛ لكنه خطأ فادح في الإدارة»!

تصريحات ظريف في ذلك الحين، بدت متناقضة تماماً مع كلام خامنئي، عندما حذر في لقاء مع ممثلي غرفة التجارة الإيرانية، من سقوط النظام الاقتصادي قائلًا إن سوء الإدارة والسياسات التخريبية في البلاد تتحمل المسؤولية: «لا أريد أن اسميها خيانة؛ لكنه خطأ فادح في الإدارة»!

تصريحات ظريف في ذلك الحين، بدت متناقضة تماماً مع كلام خامنئي، عندما حذر في لقاء مع ممثلي غرفة التجارة الإيرانية، من سقوط النظام الاقتصادي قائلًا إن سوء الإدارة والسياسات التخريبية في البلاد تتحمل المسؤولية: «لا أريد أن اسميها خيانة؛ لكنه خطأ فادح في الإدارة»!

«هزة» ظريف على الفائق الإيراني!



راجح الخوري

أحد، فمن الواضح أنها رسالة إلى خامنئي شخصياً، ليس لتأكيد جدية الاستقالة التي رفضها روحاني فحسب؛ بل للقول إن القواعد الدبلوماسية التي يتبعها هي أفضل لإيران من المضي في التشنج وسياسات الاستنزاف، التي تزرع مزيداً من الأعداء في مواجهة إيران التي تعاني من العقوبات، وأولم يعلن روحاني قبل أيام: «إن إيران تواجه أصعب أزمة منذ أربعين عاماً، وأن الحرب الاقتصادية أصعب من الحرب العسكرية، ولن ننجح في حربنا الاقتصادية أو العسكرية إذا لم نتلق الدعم»!

لكن من أين الدعم في ظل سياسات المتشددين وتدخلاتهم، وخصوصاً بعد مؤتمر وارسو، والدعوة إلى مواجهة إيران وميليشياتها وتصنيفها منظمات إرهابية؟

دعوة ظريف الدبلوماسية في الخارجية الإيرانية إلى البقاء في مناصبه ومواصلة عمله، وهذا بدت مهمة تماماً كإعلان استقالته؛ لأنها رفعت الغطاء أكثر فكتعت عمق الانقسامات التي تعصف بالنظام الإيراني، وخصوصاً بعد الأنباء التي تحدثت عن أن عدداً كبيراً من هؤلاء الدبلوماسيين يستعد للاستقالة أيضاً، وهذا الموقف لا يرتبط طبعاً بحدود استقالة ظريف؛ بل بالأسباب عينها التي دعته وتدعوهم إلى التلويح بالاستقالة!

هل تشكل عودة ظريف عن الاستقالة علاجاً للانقسامات الجذرية التي دفعته إلى إحداث هذه الهزة؟ ليس هناك من يتوقع حدوث أي تغيير؛ لأن زجاج النظام الإيراني مكسور منذ زمن بعيد، قبل العقوبات، ومحاولات المتشددون تحصيل حكومة روحاني مسؤولة ما تواجهه إيران من أزمات اقتصادية وإضرابات مطلبية، وانهايار مريع على عملتها؛ حيث باتت طباعة الـ 500 تومان مثلاً تكلف 400 تومان، وبعدها صار الدولار يساوي أكثر من 130 ألف تومان.

من الجيش السوري، واحدة تاتمر بموسكو والثانية تاتمر بطهران.

زيارة الأسد مسألة تفصيلية في موضوع الهزة على فائق الصراع بين المتشددين والإصلاحيين، وإذا كان عبد الهادي يقول بأن ظريف يقدم استقالته قبل شهرين، ولا علاقة لها بما تردد عن انقسام في طهران حول استقبال الأسد، فإن النائب في مجلس الشورى أحمد علي رضا بيكي، أعلن أن ظريف يقدم استقالته منذ أكثر من شهرين، وتعهد ربطها بقصة اللقائات مع الأسد للتعمية على مشاكل النظام المتفاقمة.

ليس المهم العودة عن الاستقالة التي لن تتغير شيئاً في الانقسامات داخل المستوى السياسي في طهران؛ لكن استقالة المنزلة التي استندت ترتيباً سريعاً أعاد ظريف إلى الخاريجة، حملت مؤشرات مهمة في طريقها والسوياً، ذلك أن ظريف لم يقدم الاستقالة إلى رئيس الحكومة أو إلى المرشد علي خامنئي؛ بل ذهب إلى الشعب مباشرة، وعبر تغريدة في «إنستغرام»، وهي من وسائل الاتصال الاجتماعي التي لا يستسيغها خامنئي والمتشددون كثيراً.

قال ظريف إنه رأى أن يستقبل للحفاظ على المصالح القومية الإيرانية، وعلى قوة إيران ومراعاة المصلحة الخارجية الإيرانية، وأنه ليس حزياً ولا منزعاً، وليس في حاجة إلى ترضية من أحد، وهذا كلام يحمل الكثير في طياته المثيرة، فالمصالح القومية الإيرانية لا تتوقف عند حدود زيارة الأسد ولقائه؛ بل في طريقة التعامل مع أميركا والعالم الغربي بعد العقوبات التي تخنق إيران، والتي يستمر المتشددون في مواجهتها بعراضات الصواريخ والتدخلات المزلزلة للاستقرار في المنطقة.

أما إشارته إلى أنه ليس منزعاً من أحد، فتستهدف حسن روحاني تحديداً، الذي تؤكد المعلومات وجود خلافات متزايدة معه حول كثير من الملفات، أما قوله إنه لا يحتاج إلى ترضية من

لم تكن مجرد استقالة وزير عاد عتقاً بعد أربع وعشرين ساعة. كانت هزة ارتدادية عنيفة على فائق الصراع المحتدم بين التيارين المتشددين في إيران وتيار الإصلاحين، الذي يحاول نظام المالتي تحميلة مسؤولية الأزمة الاقتصادية الخائفة بعد العقوبات الأميركية.

ظريف وعودته عنها، ذلك الارتباك الكبير الذي يسيطر على الساحة الإيرانية، وخصوصاً لجهة تهافت النظام والتيار المتشدد على إعطاء تفسيرات متناقضة لسبب الاستقالة. فبعد الحديث عن أن ظريف استقال اعتراضاً على تغييبه عن الاجتماعات التي عقدت مع الرئيس بشار الأسد في طهران، وهو ما قال قاسم سلیماني الذي حضر كل هذه الاجتماعات، إنه نجم عن خطأ بروتوكولي في التحضير للزيارة المفاجئة، تواليت التصريحات التي تحدثت عن أن ظريف سبق أن قدم استقالته منذ شهرين، على خلفية انقسامات جذرية بين حكومة الرئيس حسن روحاني والتيار المتشدد الذي يحيط بالمرشد علي خامنئي.

كل المسرحيات التي قدمها النظام بدت دليلاً متزايداً على الارتباك، سواء فيما قيل عن أن زيارة الأسد المفاجئة كانت بدعوة سرية من قاسم سلیماني، وهدفاً الرد على عروض يتلقاها الأسد من واشنطن، وفحواها كما قال حسن أمير عبد الهادي، أن يبقى رئيساً مدى الحياة مقابل إنهاء التحالف مع إيران وميليشياتها، أو في تلك الدعوة الاستحقاقية التي وجهها وليد المعلم إلى ظريف لزيارة دمشق، وكان مشكلة ظريف تكمن فقط في أنه استبعد عن الاجتماعات مع الأسد في طهران؛ حيث لم تذكر إيران أو تتكرم على الأسد برقع علم بلده في كل الاجتماعات التي عقدتها.

تصريحات عبد الهادي يوم الأربعاء، زادت الاقتناع بأن هناك انقساماً عميقاً حاداً في طهران حول التعامل مع الأسد، في ظل معلومات متزايدة عن محاولات استغلال الأسد للتناقضات الروسية الإيرانية المتصاعدة على النفوذ والمصالح في سوريا، والتي تردد أخيراً أنها وصلت إلى حدود الاشتباك المسلح بين فرقتين

المكتب الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب	المكتب	المكتب
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401400	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	الدمشق ☎ +96684 8340271 ☎ +96684 8396618	الدمشق ☎ +96683 8353838 ☎ +96683 8354918
Washington DC ☎ +1202 6628825 ☎ +1202 6628823	Dubai ☎ +97174 3916500 ☎ +97174 3918353	القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	العمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	العمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	العمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	العمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	العمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	العمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	العمان ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

كوبا، لكنها في فنزويلا هذه المرة؟ قد تكون الأزمة هذه اليوم أكبر وأخطر. اختلفت الأسباب وتوعدت القوة الحربية للأطراف المتواجدة، مع وجود رئيسين في الكرملين والبيت الأبيض بمواقفات تختلف عن تلك التي كانت لدى من سبقهما، وبروز الصين كقوة ضاربة تتحرك بهدوء ولكن بقوة ذات أبعاد دولية، وتقدم مناطق لم يكن لها وجود في أفريقيا وبخاصة ليبيا، من خروج بريطانيا من الاتحاد، إلى التلاسن بين إيطاليا وفرنسا، واتساع دائرة الحراك الشعبي، وبروز اليمن في بعض دولها، ما يضعف دورها الدولي ويغيب قراره الواحد في خضم دولي ساخن. لقرون طويلة كانت أوروبا هي القائد للسياسة والفكر على المستوى العالمي، لقد تراجع دورها منذ الحرب العالمية الثانية.

الحرب العالمية التي تدور اليوم بين قوى تمتلك أسلحة مدمرة تشمل رهيب نسعها وتناجها، وإن كنا نرى دخان مدمرها، وفي حرب من نوع آخر في عالم بقاياها من صنف جديد. حرب تنتظر رقمها على قائمة الحروب التي شهدتها العالم، وتحديدًا في القرن الذي مضى.

إشارات تؤكد قوة التحالف الذي شهد توترات بين جناحيه مؤخرًا. اللاعب الجديد في الخضم المضطرب هو جمهورية الصين التي لم يسبق لها الدخول في المعارك الدولية الكبيرة. بعد بزوغها كمنزلة اقتصادية اختارت الابتعاد المحسوب عن الصراعات الساخنة والباردة، لكنها لم تعد تخفي مواقفها التي تتماهى مع التوجهات الروسية في سوريا وفنزويلا. من يمتلك القوة عسكرية كانت أم اقتصادية لا بد أن يلوح بها كي يعبر إلى منطقة العظمة السياسية الدولية، هكذا تتحرك الصين الجديدة إلى منصات الصراع الدولي كي تعلن عن امتلاكها أوراق القوة.

خراطيم القلمية ودولية ترسم بسرعة وقوة في كل مكان، لكن السؤال هو هل ستكون الأقدام عسكرية أم سياسية أم تجارية؟ حلف الناتو يبني قوسا عسكريا حول روسيا الاتحادية، بتدمه في رومانيا وأوكرانيا وبولندا، فهل تريد موسكو القيام بعملية إزال سياسي وتجاري نوع آخر في عالم بقاياها من صنف جديد. حرب تنتظر رقمها على قائمة الحروب التي شهدتها العالم، وتحديدًا في القرن الذي مضى.



محمد الرمحي

الثقافة السائدة في المجتمع المتعلقة بالمرأة، نصف المجتمع مرصية الأجيال، للبحث في عناصرها، وفقر الحق منها لاستيعاده، والموجب منها لتعليمه. بمجرد الإعلان عن تعيين ريماء بنت بندر سفيرة لدى الولايات المتحدة، اندفعت عبارة عن إعلانات في الشوارع، حملت شعار «حجابي به تحلو» أو «مؤسسات» - هي سمة للمؤسسات بشكل عام، ومجتمعنا الخليجي ليست بالاسلام! الأقرب أنه تراخي، فقد لبس المسلمون الأوائل ما لبس معاصروهم من غير المسلمين. الدراسات الأنثروبولوجية الحديثة ترى أن الملابس لها علاقة بالبيئة، وما تعارف عليه الناس، كما أنها في التفسير الاجتماعي حرية شخصية: استقر رأي نقاة من الباحثين على أن التخلف ليس بسبب مناخ أو تضاريس أو حتى نظام حكم. قد تكون هذه أسبابا ساعدت في عدم دخول أبواب التنمية، بالمعنى الشامل، ولكن السكوت عن بعض قبود البيئة الاجتماعية هو سكوت عن عدم لتجاهل بعض مقومات التنمية، وقد اعترف به في المرحلة الحالية وأحد من أسس التخلف. فالعقود الكبير لتحقيق التنمية هو الثقافة السلبية السائدة في مجتمع بعينه، وخاصة نظراته إلى المرأة، وبمعنى آخر للوصول إلى ما وصلت إليه البلدان والمجتمعات الأخرى لتحقيق «العجزة» الاقتصادية.

السفور». كلمات محملة بكثير من الإشارات السالبة وال«غشمة» على مستوى العقل، وفيها خلط واضح بين «الدين» و«الأعراف»، عبارات معبأة بالأحكام المسبقة. ولحققت تلك الخطبة حملة اعتبرت أيضاً «رسمية»؛ وكونها صادرة من إحدى المؤسسات، عبارة عن إعلانات في الشوارع، حملت شعار «حجابي به تحلو» أو «مؤسسات» - هي سمة للمؤسسات بشكل عام، ومجتمعنا الخليجي ليست بالاسلام! الأقرب أنه تراخي، فقد لبس المسلمون الأوائل ما لبس معاصروهم من غير المسلمين. الدراسات الأنثروبولوجية الحديثة ترى أن الملابس لها علاقة بالبيئة، وما تعارف عليه الناس، كما أنها في التفسير الاجتماعي حرية شخصية: استقر رأي نقاة من الباحثين على أن التخلف ليس بسبب مناخ أو تضاريس أو حتى نظام حكم. قد تكون هذه أسبابا ساعدت في عدم دخول أبواب التنمية، بالمعنى الشامل، ولكن السكوت عن بعض قبود البيئة الاجتماعية هو سكوت عن عدم لتجاهل بعض مقومات التنمية، وقد اعترف به في المرحلة الحالية وأحد من أسس التخلف. فالعقود الكبير لتحقيق التنمية هو الثقافة السلبية السائدة في مجتمع بعينه، وخاصة نظراته إلى المرأة، وبمعنى آخر للوصول إلى ما وصلت إليه البلدان والمجتمعات الأخرى لتحقيق «العجزة» الاقتصادية.

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

حرب عالمية تنتظر رقمها

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

مقتربا من الحدود الروسية أعادت موسكو تربياتها العسكرية، وقامت دون تردد بقصم جزيرة القرم من الكيان الأوكراني، واندفعت بكل قواها العسكرية إلى سوريا في أكبر حرب تخوضها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي ترخ في أفغانستان قبل أن ينهار من داخله، هل تكون فنزويلا هي سوريا الأميركية؟ نعم، وإن كان السلاح في هذه المواجهة من عيار الأزمة الإنسانية ذات الجذور الاقتصادية التي تعيشها الدولة

حلبات الجدل. ما هو الانعكاس السياسي لهذه المعركة على انتخابات الرئاسة القادمة؟ ذلك هو العنوان الذي ستكتبه مجريات المعرفة الجدارية المسكية. المعارك الداخلية لا تغل عقل الرئيس ترمب ويديه عن فتح جبهات قريبة وبعيدة. فنزويلا الدولة الأميركية اللاتينية لا تغيب عن ردهات العمل السياسي الأمريكي إلا لكي تعود إليه بقوة. الصدام السياسي بين الدولتين هو عنوان معارك لا تغيب، وإن هذا صوتها، فالولايات المتحدة لها خراطةها الأمنية التي تعيد رسمها على أوراق قديمة، فأزمة الصواريخ السوفياتية في كوبا، التي وضعت الدنيا على حافة الهاوية وقرعت طبول الحرب النووية بين القوتين العظميين في عهد الستينات من القرن الماضي، عندما استنبتت من القرن الماضي، الأميركي. الدول العظمى ترسم دوائر مصالحها ببحر القوة التي تشير إليها قرون استشعارها الأمنية. الوجود الروسي والصيني المتعاظم في فنزويلا يدخل في دائرة الحساسية الأميركية. ليس من منظور التجاري فقط، بل بحسابات استراتيجية شاملة. هذه المعايير تنطبق بالقدر نفسه على الرؤية الروسية، فعندما تحرك حلف الناتو

تتدفق الأحداث السياسية والعسكرية والمالية عبر القارات. الولايات المتحدة تبقى المحور الصانع للتحولات الكبيرة داخلها وخارجها. الجدار الذي يصير الرئيس دونالد ترمب على تشييده بين بلاده والمسيك تحول إلى معركة متعددة الجبهات. الفرز السياسي بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي صار خريطة ترسم ملامح المرحلة المقبلة على أكثر من مستوى، فقد كان فوز الديمقراطيون بالأغلبية في مجلس النواب كإحداً لاندفاع الرئيس الجمهوري الجدار على الحدود المسكية هو الموقعة الأعمى بين الطرفين. إعلان الرئيس حالة الطوارئ التي يتمكن من تجاوز اعتراض النواب على تخصيص المبلغ الذي يطلبه لتمويل المشروع، كان البوابة التي ولج منها السياسيون ووسائل الإعلام إلى مرحلة فتح ملفات مرحلة حاضرة وقادمة. الرئيس ترمب أراد أن يقول للجميع إنه لن يتراجع عما قدمه في برنامجه الانتخابي مهما كان حجم المعارك ومداه وبيات ثمن. القضاء سلطة ضاربة لا تغيب عن أي معركة أميركية، فقد رفعت أكثر من 10 ولايات قضايا ضد إعلان حالة الطوارئ، وتسابق السياسيون ووسائل الإعلام في الاندفاع إلى

جمعة بوكليب

اتفاق أبو ظبي... أمل منتظر لليبيين

كغيري من مواطنين مغلوبين على أمرهم، في بلد استحق، منذ ثمانية أعوام، أن يطلق عليه وصف «طير بلا رأس»، تابعته باهتمام شديد، في وسائل الإعلام المختلفة، الأخبار عن اجتماع قمة ليبية، استضافته مؤخرًا دولة الإمارات العربية، وضمّ السيد فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي والمشير أركان حرب خليفة حفتر القائد العام للجيش الليبي، وبرعاية من الأمم المتحدة، ممثلة في السيد غسان سلامة مبعوث مبعوث أمينها العام إلى ليبيا. وسرت لوصول المجتمعين إلى قرار بإجراء انتخابات.

مبعث سروري هو أن أزمة عنق الزجاجة التي دخلتها ليبيا، منذ سنين، في معركة الصراع على السلطة، ليس من حل لها - وبايعت الجميع - إلا بعد انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة، تفصي نتائجها بالتخلص من عنق ركام جثث اجسام شريعية وتفنيدية ممتدة منذ سنين، وليس لها سوى الدفن في قبر جماعي، وإهالة التراب عليها. القمة الليبية انتهت فجأة كما بدأت. وصدر بيان من بعثة الأمم المتحدة بشانها، يقول باقتضاب إن المجتمعين وافقوا على إجراء انتخابات، وبذلك، رفعت الأقدام وجفت الصحف بعودة كل طرف إلى قاعدته سالماً غانماً. وفي عاقلنا في أذهاننا 6 ملايين مواطن ليبي السؤال: كيف ستعقد تلك الانتخابات المأمولة والمستتعة؟ ومن سيجزو - حلياً أو إقليمياً أو دولياً - على إقناع ميليشيات مسلحة، باختلافاتها، وبقاداتها، وبكوارها، وبمصالحها جميعاً، وبمصالح من يقف وراءها، من دول شقيقة وغير شقيقة، بضرورة القبول بإجرائها، كنتيجة لاتفاق تم بين طرفين أحدهما - السراج - بلا حول ولا قوة، ولا حزب ولا قبيلة، وليس في مقدوره مواجهة الجيش. والأخر - حفتر - فكرة ابتلاع قادة الميليشيات السم أسهل عليهم من قبولها، فما بالك باعترافهم بسلطتهم عليهم. وهو - وهذا الأهم - لم يعد من الممكن، عسكرياً وسياسياً، حذفه من حلقة الصراع، خاصة بعد أن بسطت قواته سيطرتها على شرق ليبيا وجنوبها؟

ومن يا ترى يملك ما يكفي من مواهب عبقرية لإقناع 6 ملايين مواطن ليبي، بان الاجتماع الذي عقد في دولة الإمارات وما صدر عنه، يختلف عما سبقه من اجتماعات في عدة دول وعواصم، وليس فاقعة أخرى - كما يفتقدون خطأ - تُضاف إلى ما خبروا قبلها من فقاعات، شاهوها تتلاشى في هواء واقع حياتي خائئ، لم يعد فيه فراغ لبيانات، تعجز عن إقناع رضيع، فما بالك باناس عركتهم التجارب، وجزبتهم المحن، وعرفوا أنه لا قيامة لوطن، ولا وجود لدولة، ولا حضور لشعب ما دام في الأرض فضاء يسع ميليشيات مسلحة، لا تخضع لقانون ولا تعترف بنظام، ولا يبهما سوى نهب ما تصل إليه أياديها بجرائمه بناذقتها؟

وأخيراً وليس أخراً، من سيقنع السيد السراج شخصياً بأن توقيع المشير حفتر على مضر الاجتماع، هذه المرة، سيغطي بمصاديقه، ويفذد، وهو يختلف عن توقعاته السابقة لغيره من محاضر واتفاقات، وقعاها معاً، أو مع غيرهما، وبرعاية دولية؟ ومن سيقنع المشير حفتر شخصياً بأن السيد السراج قادر، بما له من دعم دولي، على الوفاء بالتزام وتنفذ ما وقع عليه، هذه المرة، رغم علمه المسبق أن وجوده في السرايا بطرابلس، كما أثبتت التجارب، لا يختلف - عملياً وواقعياً - عن عدم وجوده، لعجزه عن فعل، أو تحريك أي شيء يقع على بعد أمتار قليلة خارج باب مكتبه، من دون الحصول على موافقة قادة الميليشيات؟

اعتقد أنه من حقنا، الآن، بصفقتنا مواطنين ليبيين، أن نطلب، وباحترام، من بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، ممثلة في رئيسها السيد غسان سلامة، توضيحاً عبر بيان، يشرح الكيفية التي سيتم بها تلك الانتخابات الموعودة، ومن سيتولى إلى جانب الهيئة العليا الوطنية للانتخابات المساعدة على عقدها؟ ومن أين ستأتي بالإمكانات والقوات التي ستتولى توفير بيئة آمنة، تتيح إجراء انتخابات سلمية ووزنية؟ وحتى يحدث ذلك، فلا يس من التذكير بحقيقة كئنا نعتقد أنها لا تخفى على أحد، وهي: الوعود بعقد انتخابات في بلد تمسك بخناقها ميليشيات مسلحة، ومولدجة، ومتصارعة، حتى لا نصير كمن يبيع الربح للمراكب. أخيراً، نأمل أن يكون هذا اللقاء فاتحة خير لليبيين بعد هذه السنوات الجفاف التي فقدوا فيها دولتهم، إن يبدو هذا اللقاء مختلفاً تماماً عما سبقه من لقاءات.

أخت الرجال

العجيري، أنه في وقت ما (ربما في أواخر الأربعينات أو بداية الخمسينات من القرن الماضي) اتخذ موقف نهائي من نظرة ذلك توفيقية إبنة صغيرة لأحد المواطنين، تبلغ من العمر ثمان سنوات، وتعبادة ذلك المجتمع، تجمع أهل الحي للقيام بدفنها، وعند انتهاء الدفن، فرك الأب يديه من التراب الذي علق به، وقال: «الحمد لله، توفيت قبل أن تدخل المعارف» تعبيراً عن عدم رغبته في دخول ابنته إلى المدرسة؛ وهناك قصص كثيرة

العجيري، أنه في وقت ما (ربما في أواخر الأربعينات أو بداية الخمسينات من القرن الماضي) اتخذ موقف نهائي من نظرة ذلك توفيقية إبنة صغيرة لأحد المواطنين، تبلغ من العمر ثمان سنوات، وتعبادة ذلك المجتمع، تجمع أهل الحي للقيام بدفنها، وعند انتهاء الدفن، فرك الأب يديه من التراب الذي علق به، وقال: «الحمد لله، توفيت قبل أن تدخل المعارف» تعبيراً عن عدم رغبته في دخول ابنته إلى المدرسة؛ وهناك قصص كثيرة

العجيري، أنه في وقت ما (ربما في أواخر الأربعينات أو بداية الخمسينات من القرن الماضي) اتخذ موقف نهائي من نظرة ذلك توفيقية إبنة صغيرة لأحد المواطنين، تبلغ من العمر ثمان سنوات، وتعبادة ذلك المجتمع، تجمع أهل الحي للقيام بدفنها، وعند انتهاء الدفن، فرك الأب يديه من التراب الذي علق به، وقال: «الحمد لله، توفيت قبل أن تدخل المعارف» تعبيراً عن عدم رغبته في دخول ابنته إلى المدرسة؛ وهناك قصص كثيرة

العجيري، أنه في وقت ما (ربما في أواخر الأربعينات أو بداية الخمسينات من القرن الماضي) اتخذ موقف نهائي من نظرة ذلك توفيقية إبنة صغيرة لأحد المواطنين، تبلغ من العمر ثمان سنوات، وتعبادة ذلك المجتمع، تجمع أهل الحي للقيام بدفنها، وعند انتهاء الدفن، فرك الأب يديه من التراب الذي علق به، وقال: «الحمد لله، توفيت قبل أن تدخل المعارف» تعبيراً عن عدم رغبته في دخول ابنته إلى المدرسة؛ وهناك قصص كثيرة

اليوم طريقاً واسعاً في المساهمة في التنمية منذ ذلك الوقت، فقد أصبحت المرأة الإماراتية مثلاً تعمل من وزيرة إلى مشرفة على عملية تموين الطائرات اليوم، وتشغل اليوم معظم الحزام الأوسط في الإدارة العامة، والمرأة في قطر صارت تعمل من مشاركة في الهيئة التشريعية إلى موظفة جزاوات في المطار، وفي عُمان تساهم المرأة العمالية في النشاط التنموي في معظم المجالات العملية، وفي الكويت تعمل من طليعية إلى أستاذة جامعية، يستقبل بعضهم ضيوفهم في ديوانية أسبوعية.

من أسماء مثل رها محرق، قاهرة جبل إيفرست السعودية، إلى أختها بسمة العتيبي، الأولى في مسابقة السوبرانو الأوبرالي في كاليفورنيا، إلى مشاعل الشميمري، مصممة الصواريخ، إلى هيا راشد آل خليفة، رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 61 بين عامي 2006 و2007، إلى الفنانة التشكيلية العمالية عاتية الفارسي، التي تشق طريقها إلى العالمية، إلى صف طويل من السيدات في القطاع الرسمي وفي القطاع الخاص، يصعب حصرهن.

لقد جاءت المرأة الخليجية اليوم من مكان بعيد جداً من التهميش إلى الفاعلية، ولكن ما زال البعض يحمل كثيراً من المواقف السلبية تجاه تمكينها. وحتى تبين الصورة بشكل أوضح لشكل هذه المقاومة، ينقل لنا أستاذنا الدكتور صالح

إن البحث عن دور ومكانة المرأة في الخليج ليس جديداً، فقد عقد في الكويت منذ أربعة وأربعين عاماً، أي سنة 1975، أول مؤتمر لدراسة «دور ومكانة المرأة الخليجية المرتجة في التنمية»، ولم يكن ذلك المؤتمر ومخرجاته مقبولين من بعض قطاعات المجتمع، إلا أنه حدث. ثم كرت المسبحة، عقدت «ندوة التنمية في دول الخليج»، وهي مجموعة تطوعية من أبناء وبنات دول الخليج، وما زالت تلك المجموعة مستمرة تقوم باجتماعاتها البحثية التطوعية حول التنمية، وتنشرها في موقعها، وكل عام تدرس موضوعاً له علاقة بالتنمية. وقد زارت موضوع المرأة الخليجية (بحثياً) مرتين: الأولى في عام 1987، والثانية في فبراير (شباط) هذا العام، في محاولة دؤوبة ومستمرة لخلق رأي عام في المنطقة، يثمن أهمية تمكين نصف المجتمع في الحياة العامة. وعلى مدار نصف القرن الماضي، تسارع العمل على ما يمكن تسميته «تمكين المرأة في الخليج»: لأن كثيرين ممن ساروا في الدعوة لتمكين المرأة، لديهم قناعة بأن التمكين شرط مسبق لتحقيق التنمية، وكان عليهم أن يواجهوا مخزونات من الممارسات والأفكار التراثية المناوئة والصلبة والمستقرة في المجتمع. مع الإعلان عن تعيين الأميرة ريماء بنت بندر، سفيرة لمتكينة العربية السعودية في واشنطن، تكون الدائرة تقريباً قد اكتملت. لقد شقت المرأة في دول الخليج



1 طاقة تقليدية

2 طاقة شمسية مركزية

3 مشاريع

456 ميجاوات إجمالي إنتاجية الطاقة

www.acwapower.com

الالتزام بالخفض «فوق المستهدف»... وأسعار النفط ترتفع

إنتاج «أوبك» في أدنى مستوى منذ 4 أعوام



الإمدادات الأميركية والمخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد العالمي قلصت المكاسب. وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي، مزيج برنت، 66,73 دولار للبرميل، بحلول الساعة 05:57 بتوقيت غرينتش، بزيادة 42 سنتاً تعادل 0,6 في المائة، عن التسوية السابقة. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس، الوسيط الأميركي، 29 سنتاً، أو ما يعادل 0,5 في المائة، عن التسوية السابقة، إلى 57,51 دولار للبرميل.

وفي فنزويلا، هبطت صادرات النفط 40 في المائة إلى 920 ألف برميل يومياً، منذ أن فرضت الحكومة الأميركية عقوبات على قطاع البترول، في الثامن والعشرين من يناير الماضي، وباتى هذا الهبوط في الوقت الذي تقود فيه «أوبك» - وفنزويلا عضو فيها - جهوداً منذ بداية العام لخفض الإنتاج 1,2 مليون برميل يومياً، لتعزيز الأسعار.

لكن على الرغم من ذلك، هناك إشارات على مزيد من الوفرة في المعروض في السوق، خلال عام 2019. وقالت وزارة الطاقة الأميركية يوم الخميس، إنها مع تقلص المعروض في الأسواق دونال ترمب عقوبات غير النفط بالبلاد. وقررت أسعار النفط، الجمعة، بعد أن فرض الرئيس الأميركي عقوبات على قطاع النفط بالبلاد. وقررت أسعار النفط، الجمعة، بعد أن فرض الرئيس الأميركي عقوبات على قطاع النفط بالبلاد. وقررت أسعار النفط، الجمعة، بعد أن فرض الرئيس الأميركي عقوبات على قطاع النفط بالبلاد.

في ديسمبر، مدعومة بالتحرك السعودي والانخفاضات غير الطوعية في دول أخرى بـ«أوبك»، واحتمال هبوط إمدادات فنزويلا وشركات استشارات.

«أوبك» وشركات استشارات. الخام إلى 66 دولاراً للبرميل، بعد أن تراجع دون 50 دولاراً

وكشف المسح أن أعضاء «أوبك» الأحد عشر المقدمين بالاتفاق الجديد، حققوا نسبة 101 في المائة من التخفيضات المتعهد بها في فبراير. وبين انخفاض إمدادات فنزويلا، بينما تمكنت إيران، الخاضعة أيضاً لعقوبات أميركية، من زيادة الصادرات.

وجاء أحدث اتفاق لـ«أوبك» بعد أشهر فقط من اتفاق المنظمة على ضخ مزيد من النفط، وهو ما أدى بدوره إلى التخفيف جزئياً من اتفاقها الأصلي لتقييد الإمدادات، الذي دخل حيز التنفيذ في عام 2017.

وإنتاج «أوبك» في فبراير هذا العام هو الأدنى للمنظمة منذ فبراير عام 2015، مع استثناء التغييرات التي جرت على عضوية المنظمة منذ ذلك الحين، وفقاً لمسوحات «رويترز». ويهدف المسح إلى تتبع الإمدادات التي يجري ضخها في السوق، ويستند إلى بيانات ملاحية تقدمها مصادر «رفينيتيف أيكون» ومعلومات تقدمها مصادر في شركات النفط

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت مسج أجرته «رويترز» تراجع إنتاج نبط «أوبك» لأدنى مستوى في أربع سنوات خلال فبراير (شباط)، في الوقت الذي نفذت فيه السعودية وحلفاؤها الخليجيون خفضاً يفوق المستهدف، في اتفاق المنظمة بشأن الإنتاج، فيما سجل إنتاج فنزويلا مزيداً من الهبوط غير الطوعي.

وأظهر المسح الذي نُشرت نتائجه الجمعة، أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، التي تضم 14 عضواً، ضخّت 30,68 مليون برميل يومياً الشهر الماضي، بانخفاض قدره 300 ألف برميل يومياً، مقارنة مع يناير (كانون الثاني)، وهو أدنى مستوى إجمالي لإنتاج «أوبك» منذ 2015، وفقاً لمسوحات «رويترز».

ويشير المسح إلى أن السعودية وحلفاؤها الخليجيون نفذوا تخفيضات تفوق المتعهد به، لتجنب احتمال تكون تخمة جديدة هذا العام. ودخل اتفاق رسمي بين «أوبك» وحلفاء للمنظمة لخفض الإنتاج في 2019 حيز التنفيذ، في الأول من يناير الماضي.

واتفقت «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون غير أعضاء في المنظمة، ضمن تحالف يُعرف باسم «أوبك +» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على خفض الإمدادات بمقدار 1,2 مليون برميل يومياً، اعتباراً من أول يناير. وتبلغ حصة «أوبك» من الخفض، الذي ينفذه 11 عضواً بالمنظمة، 800 ألف برميل يومياً. وإيران وليبيا وفنزويلا مستثناءة من التخفيضات.

روسيا تؤكد التزامها التام باتفاق «أوبك»

وقالت وزارة الطاقة الروسية أمس إن نوكاف التقى بشركات النفط الروسية لمناقشة التقدم في اتفاق مع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بشأن خفض الإنتاج، والمعروف باتفاق «أوبك+». وأكد نوكاف أن روسيا ملتزمة بشكل كامل بالاتفاق التجاري وتباطؤ النمو العالمي وان إنتاجها النفطي في فبراير (شباط) الماضي انخفض 97 ألف برميل يومياً عن مستوى أكتوبر (تشرين الأول) المستخدم كمرجع للاتفاق العالمي. ويقل حجم الانخفاض هذا عن المستهدف

لندن - موسكو، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الطاقة الروسي الكسندر نوكاف أمس الجمعة التزام بلاده بتخفيضات النفط وفق «اتفاق أوبك+»، فيما قال إن من السابق لأوانه القول بما إذا كان الاتفاق العالمي لخفض إنتاج النفط بين أوبك ومنتجين آخرين كبار ستتم مديده. وأبلغ نوكاف الصحافيين قائلاً: «لا إجابة لهذا السؤال الآن... هذا سابق لأوانه لأنه مر شهران فقط».

ارتفاع في التضخم واستقرار البطالة... مع تدني الثقة بالاقتصاد صناعة منطقة اليورو تدخل مرحلة الخطر



في المائة في ديسمبر. وفي غضون ذلك، توقعت دراسة حديثة أن تعاني ألمانيا من نقص حاد في العمالة الماهرة بحلول عام 2025. وجاء في الدراسة التي نُشرت نتائجها أمس، أن ألمانيا ستواجه نقصاً في العمالة الماهرة يُقدر بنحو 2,9 مليون عامل بحلول منتصف العقد المقبل.

وبحسب الدراسة، فإن النقص الأكبر لن يكون لدى الأكاديميين، بل لدى العاملين من الحاصلين على شهادة تدريب مهني، أي بين العمال الفنيين وأصحاب الحرف اليدوية.

ووفقاً للدراسة التي أجراها معهد بازل للدراسات التحليلية بتكليف من اتحاد أرباب العمل البافاري، فإن الوضع سيختلف باختلاف القطاع. وتنبأت الدراسة بنقص العمالة في قطاعات معينة مثل القطاع الإداري أو تجارة التجزئة و130 ألف عامل في كل قطاع.

وفي قطاع صناعة السيارات، توقع الخبراء زيادة نقص العمالة بحلول عام 2025 على الأقل. كما يتوقع الخبراء تزايداً مستمراً في نقص العمالة بقطاعات أخرى مثل قطاع تكنولوجيا المعلومات والقطاع الإلكتروني والقطاع الصحي والاجتماعي، ومن المحتمل أن يبلغ نقص العمالة في آخر قطاعين 1210 ألف عامل بحلول عام 2025.

وتطلب أرباب العمل الأوساط السياسية بسلسلة من الإجراءات لمواجهة هذا النقص، وذلك عبر توفير فرص توظيف أفضل للعاطلين عن العمل وتسهيل إعادة إدماج الأمهات في الحياة المهنية وتعزيز الهجرة الموجهة.

منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2008، وكان معدل البطالة المسجل في ديسمبر بلغ 7,9 في المائة وفقاً لتقديرات سابقة.

وفي يناير الماضي، بلغ عدد العاطلين عن العمل في سائر أنحاء الاتحاد 12,8 مليون شخص، مما يمثل تراجعاً بواقع 23 ألف شخص مقارنة بالشهر السابق. وفي الوقت ذاته، تراجع معدل البطالة بين الشباب بنسبة 16,5 في المائة في يناير، مقابل 16,6 في المائة في ديسمبر. وتم تسجيل أدنى معدل البطالة في الاتحاد الأوروبي بجمهورية التشيك، بنسبة تبلغ 2,1 في المائة. أما داخل منطقة اليورو، فقد سجلت ألمانيا أدنى معدل بطالة بنسبة تبلغ 3,2 في المائة، فيما جاءت هولندا في المرتبة الثانية بنسبة 3,6 في المائة.

وجاءت أعلى نسبة بطالة في اليونان التي سجلت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي 18,5 في المائة، ثم إسبانيا بنسبة 14,1

ويعتبر انخفاض مؤشر المفوضية الأوروبية خلال فبراير هو الهبوط الشهري الثامن على التوالي. ويأتي أداء المؤشر بفعل تراجع الثقة في النشاط الصناعي إلى «سالب» 0,4 نقطة في فبراير، مقابل 0,6 نقطة المسجلة في يناير الماضي.

في حين تحسنت ثقة القطاع الخدمي قليلاً ليرتفع إلى 12,1 نقطة في فبراير، مقابل 11 نقطة المسجلة في يناير. وبحسب البيانات، سجلت ثقة المستهلك «سالب» 7,4 نقطة في فبراير، مقابل «سالب» 7,9 نقطة في يناير الماضي. وفي بيان منفصل أمس، ذكر «يوروستات» أن معدل البطالة في منطقة اليورو بلغ 7,8 في المائة في يناير، دون تغيير يُذكر عن الرقم المعدل قبل شهر، على الرغم من انخفاض عدد العاطلين عن العمل بمقدار 23 ألفاً بالمقارنة مع المستوى المسجل في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والقراءة البالغة 7,8 في المائة في الأدي

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح أن نشاط قطاع الصناعات التحويلية في منطقة اليورو انكمش، للمرة الأولى، في أكثر من خمس سنوات، الشهر الماضي، متأثراً بمخاوف الحرب التجارية وتباطؤ النمو العالمي ورحيل بريطانيا الشريك عن الاتحاد الأوروبي.

وهبط مؤشر إس ماركيت» لمديري المشتريات بقطاع الصناعات التحويلية في القراءة النهائية لشهر فبراير (شباط) للشهر السابع على التوالي، إلى 49,3 نقطة، من 50,5 نقطة في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتزيد هذه القراءة قليلاً عن القراءة الأولية، لكن هذه هي المرة الأولى منذ يونيو (حزيران) 2013 التي يهبط فيها المؤشر دون مستوى 50 الفاصل بين النمو والانكماش. ومن جهة أخرى، ارتفع التضخم بمنطقة اليورو متماشياً مع التوقعات في فبراير الماضي، في الوقت الذي تسارعت فيه وتيرة زيادة أسعار الغذاء والطاقة، لكن لم تطرأ زيادة مماثلة على معدل التضخم الأساسي الذي يتابعه البنك المركزي الأوروبي عن كخب. وإشارات تقديرات مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) الجمعة إلى أن الأسعار في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 دولة ارتفعت 1,5 في المائة في فبراير، الذي أعلن في يناير الماضي. ويتماشى الرقم مع متوسط توقعات خبراء اقتصاد في «يوتربز». ولم يشهد التضخم الأساسي الذي يلعب دوراً رئيسياً في

لندن، «الشرق الأوسط»

15 غيغابايت شهرياً في عام 2024. بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 30 في المائة تقريباً. وتوفر تقنية الجيل الخامس العديد من الفرص، التي تتضمن إلى جانب النطاق العريض المتنقل المعزز، كل من النفاذ اللاسلكي الثابت (FWA)، والواقع الافتراضي، والواقع المعزز وخدمات الوسائط المتقدمة، والسيارات الذاتية، والصناعة.

وتستهدف الموجة الأولى من إطلاق الجيل الخامس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، اتجاهاً تصاعدياً مشابهاً، مدعوماً بارتفاع أسعار السلع الأساسية وتحسين بيئة الاستثمار في الاقتصادات الناشئة مثل نيجيريا وجنوب أفريقيا.

وسيدفع استمرار النمو الاقتصادي في المنطقة، إلى جانب تزايد نسبة الشباب، والسياسات الملائمة، والأجهزة الأقل تكلفة، إلى التوجه لتعزيز الاستثمار في قطاع الاتصال، ما يؤدي بالتالي إلى الاستفادة من خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وستشهد الاشتراكات بتقنية الجيل الرابع المطور LTE أعلى معدل نمو سنوي مركب (CAGR) يبلغ 23 في المائة بين عامي 2018 و2022. مدفوعة بزيادة استثمارات مزودي خدمات الاتصالات المتنقلة في شبكات تقنية الجيل الرابع، بالإضافة إلى زيادة استخدام خدمات الهاتف المحمول التي تعتمد على البيانات بشكل مكثف في المنطقة، وسيؤدي الجمع بين الاستخدام المتزايد لتطبيقات الفيديو المحمول على شاشات عالية الدقة ومعدلات نقل أفضل للشبكة، إلى زيادة في حركة تدفق البيانات لكل هاتف نشط من 2,9 غيغابايت شهرياً في 2018، إلى

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,51	9,55	1507	3,05
ج. استرليني £	4,96	4,82	0,51	4,87	0,50	0,40	0,93	23,17	12,63	2002	4,03
يورو €	4,27	4,14	0,43	4,18	0,43	0,34	0,80	19,93	10,87	1716	3,47

النفط (برنت)

امس	66.19
السابق	65.31

امس	1302.37
السابق	1312.20

بتكوين

امس	3812.14
السابق	3834.34

موسكو، طه عبد الواحد

قال وزير المالية الروسي انطون سيلوانوف إن تنفيذ المهام التي حددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالته السنوية إلى المجلس الفيدرالي، تتطلب إنفاق نحو 900 مليار روبل (نحو 15 مليار دولار) حتى عام 2024؛ منها 16,5 مليار روبل لدعم الأسرة بعد إنجاب المولود الثاني، و13,5 مليار لتحسين الدعم الذي تدفعه الدولة للأطفال المعاقين، وفق ما أكدت تينا غوليكوفا نائبة رئيس الحكومة خلال اجتماع أمس.

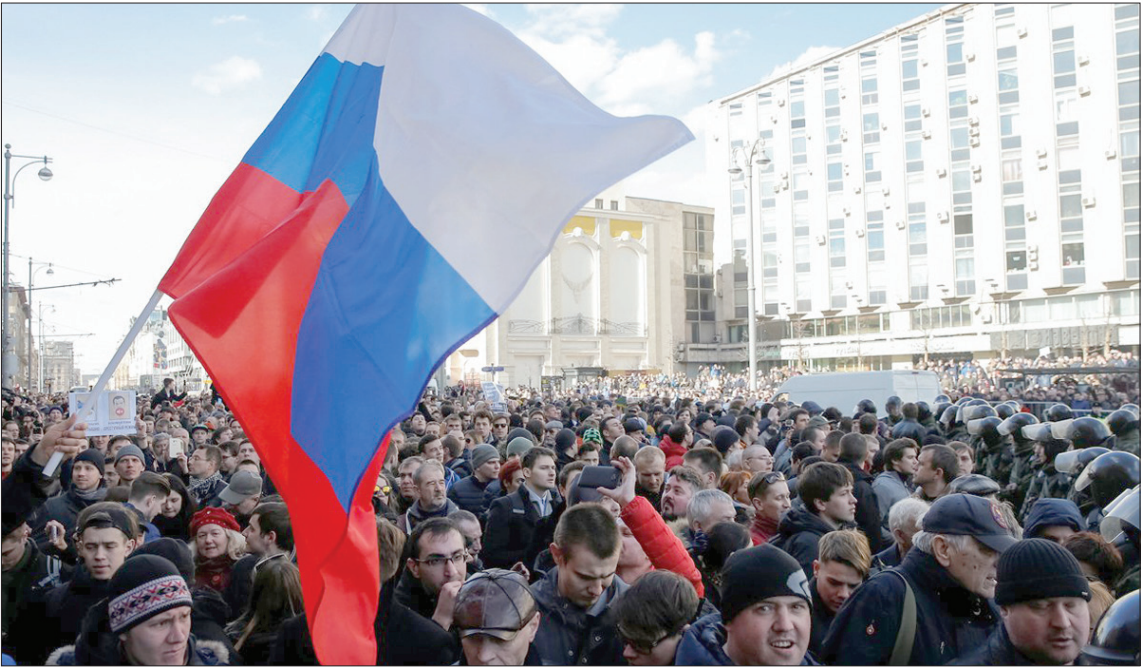
في غضون ذلك، قال المكتب الإعلامي في الكرملين إن الرئيس بوتين أصدر جملة تعليمات للحكومة والبنك المركزي حول تدابير في المجال الاجتماعي، وخلفهما بما في ذلك باتخاذ تدابير لتخفيض سعر فائدة القروض العقارية، بغية تحسين شروط توفير المسكن للأسرة، وذلك في إطار خطة شاملة لمواجهة الأزمة الديموغرافية، عبر تهئية الظروف الاقتصادية الضرورية لزيادة معدل الولادات. وفي السياق ذاته، تعمل الحكومة الروسية على وضع خطة متكاملة لزيادة الدعم الاجتماعي للأسرة الروسية والفقر، وتوفير بنى تحتية ورعاية طبية مناسبة للمواطنين، والعمل على تحسين مستواهم المعيشي وزيادة دخلهم.

وفي الوقت الذي تشكل فيه نسبة الولادات المرتفعة وازدياد أعداد السكان أزمة يواجهها

الاقتصاد في الدول الفقيرة، وفي دول كبرى مثل الصين، فإن روسيا على العكس، تعمل على تبني قوانين وتدابير تساعد على تهئية الظروف الاقتصادية لضمان تحسين معدل الولادات وكبح التراجع المستمر منذ سنوات في أعداد السكان، وما خلفه هذا الوضع من مشكلات، بما في ذلك التداعيات الاقتصادية لتراجع أعداد المواطنين في سن العمل. وكان الرئيس بوتين حدد في رسالته السنوية للمجلس الفيدرالي، جملة مهام رئيسية يجب على الحكومة تنفيذها، وشملت زيادة الدعم للأسرة بعد إنجاب الطفل الثاني، وتحسين منظومة الرعاية

الصحية، وعمليات البناء، والدعم الاجتماعي، فضلاً عن مهام تضمن توفير المسكن للمواطنين. وقال المكتب الإعلامي في الكرملين، أمس، إن الرئيس بوتين كلف الحكومة والبنك المركزي بالعمل على تخفيض سعر فائدة القروض العقارية حتى 8 في المائة سنوياً، وأقل من ذلك، على أن يقدم تقريرهما الأولين حول ما تم إنجازه في منتصف يناير (كانون الثاني) 2020، ومن ثم يتم تقديم التقارير في هذا الشأن مرة كل نصف عام. فضلاً عن ذلك، شملت التعليمات الصادرة عن الرئاسة تكليف الحكومة بضمان صياغة أدوات مالية، بما في ذلك ائتمانية،

للدعم بناء المساكن الفردية، وإعداد مشروع قانون بشأن «إجازات الرهن العقاري» بحلول 1 يوليو (تموز) 2019. ويشهد الكرملين من خلال قانون «إجازات الرهن العقاري» إتاحة إمكانية إرجاء سداد المواطنين أقساط القروض العقارية وفوائدها. وخلال فترة العمل بقانون «إجازات الرهن العقاري» لا يحق للمقرضين اللجوء للقوانين والتشريعات الروسية، الخاصة بالحاسبة عن التأخر في سداد القروض العقارية وفوائدها، ولا يحق لهم كذلك الاستفادة من إمكانية «الحجز على الرهن العقاري» في حال كان العقار المساحة السكنية الوحيدة المتوفرة للمقترض.



15 مليار دولار لدعم زيادة معدلات إنجاب الأسر

روسيا تواجه الأزمة الديموغرافية بتحسين الظروف المعيشية والسكنية لمواطنيها

أكدت زيادة قيمة المعونة المالية الشهرية التي تمنحها الدولة لمن يرعى طفلًا يعاني من إعاقة، من 5,5 ألف روبل (نحو 90 دولاراً) حالياً، حتى 10 آلاف روبل (167 دولاراً) بدءاً من 1 يوليو (تموز) المقبل. وأشارت إلى أن 450 ألف طفل روسي سيستفيدون من هذا القرار، الذي قدرت أن الحكومة ستحتاج إلى 13,5 مليار روبل (225 مليون دولار) من الإنفاق الإضافي عام 2019 لتنفيذه.

من جانبها، قالت الحكومة على موقعها الرسمي إن رئيس الوزراء دميتري ميدفيدوف كلف وزارة العمل بالعمل، بالتعاون مع وزارة المالية ووزارة الاقتصاد، على إعداد تدابير تحسين منظومة الدعم الاجتماعي الذي تقدمه الدولة، بما في ذلك مع توسيع استخدام المعايير التي تحدد «الفقراء». وبناءً عليه؛ يجب على تلك الوزارات أن تعمل

حتى مطلع مايو (أيار) المقبل على وضع تحليل ل«بنية الدخل المادي للسكان»، وتحديد التدابير الضرورية لزيادة الدخل. ولأنه لا يمكن الحديث عن تحسين الظروف المعيشية للمواطنين في المرحلة حتى عام 2024»، وأكد أن الحكومة ستضيف هذا المبلغ إلى الميزانية عند تعديلها، وكذلك إلى ميزانية السنوات المقبلة. من جانبها، قالت تينا غوليكوفا، نائبة رئيس الحكومة الروسية إن الميزانية تحتاج لإنفاق نحو 16,5 مليار روبل لتنفيذ مهمة زيادة المساعدة المالية لمرأة عند إنجاب الطفل الأول، ومن ثم الطفل الثاني، للأسرة بدخل أقل من ضعف المستوى المعيشي. كما



وائل مهدي

النفط الصخري ليس مجرد براميل إضافية

عندما بدأت شركة النفط الأنجلو فارسية («بريتيش بتروليوم» لاحقاً) في إنتاج النفط من حقول إيران، مطلع القرن الماضي، بدأت السياسة في الشرق الأوسط تتغير، وأصبحت المنطقة مجالاً للتنافس بين القوى العظمى فيما بعد بسبب الأهمية التي اكتسبها النفط في توليد الطاقة للأسطول البريطاني، الذي أصبح القوة البحرية الأولى في المنطقة.

لم يكن بإمكان أي أحد في ذلك الزمان أن يتخيل شكل العالم بعد خمسين عاماً من بداية الإنتاج في إيران. لقد اكتشفت الشركات الدولية النفط في كثير من الدول المجاورة، وادى ذلك إلى قيام اقتصادات كبيرة في الخليج العربي، وتغير موازين القوى الدولية في المنطقة. ونحن اليوم نقف على أعتاب ثورة نفطية جديدة في الولايات المتحدة ظهرت بفضل التطور في إنتاج النفط والغاز الصخري، ولا نعلم ماذا سيكون عليه الحال مستقبلاً مع هذه الثورة النفطية، التي قد تمتد في المستقبل إلى أماكن مثل الصين وروسيا، رغم أن هذا الأمر لا يبدو معقولاً اليوم بسبب صعوبة الجيولوجيا في الصين والظروف المناخية القارسة في روسيا، التي تحتوي على مصادر نفط صخري قابلة للاستخراج أعلى من الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من أننا لا نستطيع قراءة المستقبل قراءة واضحة، فإننا نلاحظ التغيير نحو الشرق الأوسط ونحو الدول النفطية في قرارات الإدارة الأميركية بدءاً من عهد الرئيس السابق باراك أوباما إلى عهد الرئيس الحالي دونالد ترامب. لقد أعطى النفط الصخري الإدارات الأميركية القدرة على الاستقلالية أكثر، حيث لم تعد الولايات المتحدة رهينة الاستقرار من الخارج كما كانت سابقاً. والاستقلالية قد تزيد مع تزايد الإنتاج، حيث تتوقع شركة «ريستاد» أن الولايات المتحدة ستضيف مليون برميل يومياً من النفط الخام في صورة إنتاج جديد كل عام حتى نهاية العقد المقبل، أي خلال الأحد عشر عاماً المقبلة.

هذا الإنتاج الكبير لا يعني نهاية مشكلات العالم النفطية، إذ إن العالم يحتاج لزيادة إنتاجه سنوياً بنحو 5 ملايين برميل يومياً فقط لتعويض مستوى التراجع السنوي في إنتاج الحقول الكبيرة حول العالم، لكن كل برميل نفطي جديد في الولايات المتحدة يفتح أفقاً سياسية جديدة لهم، وما نراه اليوم من تحركات لفرض قانون «نوبك» على دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، الذي سيعطي أميركا القدرة على ملاخعة الدول قانونياً، دليل واضح على أن النفط الصخري جعل الساسة الأميركيين يحسون بالقدرة على التحكم في هذه الدول أكثر من أي وقت مضى.

وعند استعراض ثورة النفط الصخري بعد مرور أقل من عقد على انطلاقها، يمكننا أن نرى أن هناك العديد من التغيرات الفنية والمالية التي صاحبها صناعة النفط الصخري اليوم أكثر قابلية وكفاءة مالية من قبل، والدليل على ذلك أنها لم تعد تعتمد على تمويل المصارف كما كانت في بداياتها. وبحسب تقرير لـ«ول ستريت جورنال»، فإن شركات النفط الصخري جمعت 22 مليار دولار في صورة ملكية وديون (إصدار أسهم أو سندات أو اقترض) في عام 2018، وهذا نصف الرقم الذي جمعه في 2016، وثالث عام 2012. وهناك تخوف من أن يؤدي هذا الأمر إلى تباطؤ في القدرات الإنتاجية لهذه الشركات، ولكن الأرقام تظهر أن إنتاج أميركا ازداد في الربع الأخير من العام الماضي، ووصل إلى 11,8 مليون برميل يومياً في ديسمبر (كانون الأول)، و11,9 في نوفمبر (تشرين الثاني).

والرحبة بدأت تتحسن في بعض مناطق النفط الصخري، خصوصاً منطقة حوض البريميان، إلا أن هذا لا يعني أن الوضع خارج البريميان «وردي» كما هو عليه هناك. وبحسب تصريحات رئيس شركة «شيفرون» الأخيرة للمحللين والمساهمين، فإنه بعد أن تصبح التدفقات النقدية للشركة في البريميان إيجابية في 2020. و«شيفرون» هي مثال على الشركات النفطية الكبرى، التي أصبحت الآن لاعبا مهماً في إنتاج النفط الصخري، بعد أن كانت الشركات الصغيرة والمتوسطة هي التي تتحكم بمنظومة الإنتاج هناك.

لكن يجب علينا تذكر أمر مهم جداً، وهو أن مصادر النفط الصخري القابلة للاستخراج ليست مستدامة مثل المصادر التقليدية، وسقف الإنتاج تحدده الجيولوجيا، وليس التقنية، كما هو الحال عليه في الحقول التقليدية، التي تحددها التقنية وليس الجيولوجيا.

وفيما تصعب صناعة النفط الصخري أكثر مرونة وتحماً للآزمات، فإن هذا يجعل أميركا متصدرة عالمياً، ليس في النفط ولكن في استقلالية الطاقة، وهو الهدف الذي كانت تسعى له جميع الإدارات الحكومية السابقة ولم يتحقق سوى في السنوات الخمس الأخيرة على يد أخطاء ارتكبتها «أوبك» التي كانت وما زالت تفكر في النظرة المستقبلية الاستراتيجية المعيقة التي لدى مؤسسات حكومات ومنظمات الاقتصادات المتقدمة.

ولنعد الآن إلى التخيل كيف سيكون مستقبل المنطقة مع كل هذه التطورات في مجال إنتاج الطاقة التي توازنها تطورات لا تقل أهمية في إنتاج الطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية وغيرها من البدائل التي تسعى لتقويض هيمنة النفط... وليفكر كل من يقرأ في استراتيجيات جديدة مستقبلنا.

السندات تحقق أفضل مكاسب بالأسواق الناشئة في فبراير

مصر: تغطية قوية لـ«الطرح الخاص» بـ«إيسترن كومباني»... والطرح العام يبدأ غداً

لتسجل بذلك أفضل مكاسب بين نظيراتها في الأسواق الناشئة. وأوضحت الوكالة أنه حسب البيانات التي جمعتها خلال الشهر الماضي، سجلت السندات أيضاً أفضل أداء سنوي لها على الإطلاق، وأفضل أداء لها في عام، في حين تعافى الجنيه المصري إلى أعلى مستوى له مقابل الدولار خلال عامين تقريباً.

ورأت «بلومبرغ» أن موافقة صندوق النقد الدولي على الشريحة الخامسة، وإشادته بمدى التقدم في الإصلاحات الاقتصادية التي أنجزتها الحكومة المصرية، ساهمت في تدفق المستثمرين. وأضافت أن قرار تحرير سعر الصرف عزز من القدرة التنافسية للمصدرين في ظل انخفاض قيمة الجنيه المصري؛ حيث توقع بنك الإمارات دبي الوطني أن يتوسع الاقتصاد بنسبة 5,3 في المائة في السنة المالية المنتهية في يونيو (حزيران) المقبل.

ومن جانبه، قال غريغوري سميث، خبير استراتيجي في الدخل الثابت في شركة «رينيسانس كابيتال ليميتد»: «لدينا ثقة مرتفعة في الاقتصاد المصري، ونحن على ثقة بأن مصر ستواصل إصلاحاتها حتى بعد انتهاء برنامج صندوق النقد الدولي»، وأضاف: «الاقتصاد المصري يتخذ مسار نمو قوي في ظل الإصلاحات الهيكلية التي تنبأها الحكومة والتفويض

السليم لتلك السياسات». وأكد سميث أن مصر قدمت نموذجاً يحتذى به في الإصلاح الاقتصادي، ما جعلها تبرز باعتبارها سوقاً جاذبة بين الأسواق الناشئة، وعزز من قدرة البلاد على خفض مستويات الدين. وأردف يقول إن المستوى الإيجابي الذي تقدمه السندات المصرية، بالإضافة إلى إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي تنبأها الحكومة بدعم من صندوق النقد، وخفض البنك المركزي لمعدل التضخم حتى منتصف عام 2020، بدأ «المركزي» في خفض متدرج للعائد في فبراير 2018، وكان آخر إجراء قام به في هذا المسار خلال الشهر الماضي ليصل العائد على الإقراض لليلة واحدة إلى 16,75 في المائة، ما يساهم في تخفيض تكاليف الدين الحكومية.

وتسارع النمو الاقتصادي في مصر خلال العام المالي 2017 - 2018 إلى 5,2 في المائة، مقارنة بـ3,6 في المائة في العام السابق عليه، متجاوزاً متوسط النمو العالمي خلال نفس الفترة عند 2,2 في المائة، والنمو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عند مستوى 3,8 في المائة، بحسب ما ذكرته وزارة المالية المصرية

في تقريرها الشهري عن يناير (كانون الثاني) من العام الحالي. وبحسب بيانات «البنك الدولي» بلغ حجم الفائض المحقق في الميزان الأولي للموازنة العامة المصرية خلال العام المالي 2018 - 2019 نحو 21 مليار جنيه (1,2 مليار دولار)، مقارنة بعجز 14 مليار جنيه في العام السابق. وقالت «كابيتال إيكونوميكس» إن التحسن في الوضع المالي يدعم رؤيتها بأن النمو الاقتصادي سيكون أفضل من معظم التوقعات خلال العامين المقبلين.

وأشار مركز الأبحاث إلى وجود مخاطر تتعلق بضخامة الدين بالنقد الأجنبي، الذي مثل نحو 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي 2017 - 2018، وهو ما يعرض لتذبذبات سعر الصرف. ومع زيادة أسعار السلع العالمية بوتيرة متسارعة، سيساهم ذلك في زيادة أعباء ميزانية الدعم؛ حيث يتسبب ارتفاع بنسبة 10 في المائة في أسعار النفط العالمية في زيادة دعم الواردات من 0,4 في المائة في الناتج الإجمالي، وفقاً للتقرير.

وبينما أثنى التقرير على جهود الحكومة لتطبيق الإصلاح الاقتصادي، أكد على أن السنوات المقبلة تتطلب مزيداً من الجهود الشجاعة لتحفيز النمو الاقتصادي.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة قطاع الأعمال في مصر عن تنفيذ طرح خاص لغالبية الأسهم التي تنتمي لبيعتها في الشركة المحترقة لصناعة السجائر في مصر، وهو الطرح الذي تم تأجيله في وقت سابق بسبب خسائر سوق المال. وقال وزير قطاع الأعمال المصري هشام توفيق، أمس، إن الطرح الخاص لأسهم الشركة المصرية «إيسترن كومباني» (الشرقية للدخان) جرت تغطيته لـ1,8 مرة بسعر 17 جنيهاً (0,9737 دولار) للسهم، بحسب ما نقلته عنه وكالة «أنياء الشرق الأوسط» الرسمية، ووفقاً للوكالة، فإن هذا السعر يزيد 3 في المائة عن سعر الإغلاق السابق الذي كان أول من أمس (الخميس).

وأشار الوزير، في بيان، إلى أن طرحاً عاماً لأسهم الشركة سيبدأ غداً (الأحد)، ويستمر حتى الثلاثاء. وقال إن الطرح الخاص يمثل 95 في المائة من إجمالي الأسهم المحروقة.

كانت وكالة «رويترز» نقلت عن مصدر مطلع، أول من أمس، قوله إن الهيئة العامة للرقابة المالية وافقت على طرح حصص إضافية، نسبتها 4,5 في المائة، من أسهم الشركة التي احتكر صناعة السجائر في البلاد في بورصة مصر. وكانت الحكومة المصرية أعلنت في أكتوبر (تشرين الأول) عن قرار اللجنة

وقبل أسابيع، وافق صندوق النقد الدولي لمصر على صرف الشريحة الخامسة من القرض المتفق عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، الذي تبلغ قيمته الإجمالية 12 مليار دولار، وهي الشريحة قبل الأخيرة في الاتفاق. وفي غضون ذلك، قالت وكالة «بلومبرغ» أمس إن السندات المصرية تمكنت من تحقيق مكاسب بنسبة 5 في المائة خلال شهر فبراير (شباط) الماضي،

وقبل أسابيع، وافق صندوق النقد الدولي لمصر على صرف الشريحة الخامسة من القرض المتفق عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، الذي تبلغ قيمته الإجمالية 12 مليار دولار، وهي الشريحة قبل الأخيرة في الاتفاق. وفي غضون ذلك، قالت وكالة «بلومبرغ» أمس إن السندات المصرية تمكنت من تحقيق مكاسب بنسبة 5 في المائة خلال شهر فبراير (شباط) الماضي،

حرب مقاه بين «لوكين» الصينية و«ستاربكس» الأميركية

في الولايات المتحدة خلال العام الجاري لزيادة رأس المال، وتطلع إلى أن يتم تقييمها بـ3 مليارات دولار، بحسب ما قالته وكالة رويترز الإخبارية. ويعد «كريدي سويس» هو البنك الوحيد الذي تم اعتماده مستشاراً للطرح بشكل رسمي، والمتوقع تنظيمه في مايو (أيار) أو يونيو (حزيران)، أو خلال النصف الثاني من العام، وفقاً لمصادر «رويترز».

وأطلقت الشركة التي يقع مركزها الرئيسي في بورصة نيويورك، والتي تتطلع لزيادة رأس مالها 200 مليون دولار في يوليو (تموز) الماضي مما وضعها في تصنيف شركات «اليوني

فرع في البلاد. وتحتضن «لوكين» بدعم من صندوق الثروة السيادي لسنغافورة، وتوسع للتوسع بسرعة داخل الصين. وقد افتتحت الشركة 2000 مقهى العام الماضي، وركزت على تسجيل الطلبات أون لاين وخدمات التوصيل الرخيصة وتقديم التخفيضات الكبيرة. واستطاعت الشركة أن تزيد من رأس مالها 200 مليون دولار في يوليو (تموز) الماضي مما وضعها في تصنيف شركات «اليوني

كورن»، وهي الشركات الناشئة التي يصل رأسمالها مليار دولار أو أكثر. وفي ديسمبر (كانون الأول) جمعت 200 مليون دولار من مستثمرين، وهو ما زاد من قيمتها إلى 2,2 مليار دولار. وسجلت الشركة خسائر 800 مليون يوان (120 مليون دولار) العام الماضي، وهو ما يتسق مع التوقعات في ظل اتجاه الشركة نحو التوسع، كما قال مدير التسويق في الشركة يانج في خلال يناير الماضي.

ارتفاع اعداد الروبوتات المستوردة في أميركا خلال 2018

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أعداد الروبوتات التي استوردتها الولايات المتحدة خلال العام الماضي بنحو 16 في المائة، لتصل إلى 28478 روبوتاً، مع طرحها بأسعار أقل وتقنيات أكثر مرونة مما جعلها أكثر جاذبية لأنشطة أعمال مختلفة بجانب نشاطها الرئيسي في مجال صناعة السيارات.

وأظهرت البيانات التي عرضتها وكالة «ويترز» الإخبارية أن شحنات الروبوتات المستوردة زادت في مختلف القطاعات، باستثناء صناعة السيارات، حيث زادت الشحنات المستوردة لقطاع الأغذية والسلع الاستهلاكية بـ60 في المائة مقارنة بالعام السابق، وارتفعت واردات قطاع أشباه الموصلات وصناعة الإلكترونيات من الروبوتات بـ50 في المائة، بينما زادت واردات قطاع منتجي المعادن بـ13 في المائة.

وتقول «ويترز» إن التوجه نحو الأتمتة يتزايد في ظل سعي الشركات لتخفيض تكاليف العمالة، والعديد من الشركات التي تفكر في العودة إلى أميركا استجابة لسياسات الرئيس دونالد ترمب الحمائية قد تجد في الأتمتة حلاً لإنتاج بتكلفة تنافسية في ظل ارتفاع أجور العمالة الأميركية.

وقال بوب دويل، نائب رئيس مؤسسة الأتمتة المتقدمة التي تتبع هذه البيانات، إن الاعتماد على الروبوتات تجاوز مرحلة التركيز في مجال تجميع السيارات إلى العديد من الصناعات الكبرى الأخرى والمستودعات والمصانع الصغيرة.

وتقول «ويترز» إن شركات أجزاء السيارات لم تستحوذ على أكثر من نصف شحنات الروبوتات المستوردة خلال العام الماضي لأول مرة منذ 2010. لتقتصر على حصتها على أقل من 49 في المائة، بعد أن كانت تستحوذ على أكثر من 60 في المائة في 2017.

ويقول دان هاسلي، مدير المبيعات والتسويق في كاواساكي ريبوتيكس التابعة لكاساكي اليابانية للصناعات الثقيلة، إن صناعة الأغذية بدأت تنطلق كسوق واعدة للأتمتة.

التجارة الثنائية بين الجانبين خلال عام 2017 - 2018 بلغت مستوى هزيلًا للغاية لم يتجاوز 2,4 مليار دولار، ما يمثل 0,3 في المائة من مجمل النشاط التجاري الهندي بالبضائع ذلك العام.

إلا أن النتيجة الكبرى المترتبة على إلغاء وضع «الدولة الأولى بالرعاية» بالنسبة لباكستان، قد تتمثل في تنامي التجارة «غير الرسمية» بين الجانبين. ومثلما ذكر «ذي واير» في تحليل نشره، فإن التجارة بين الهند وباكستان يجري تمريرها عبر دول ثالثة، مثل الإمارات وسنغافورة وتقدر بضعف التجارة الرسمية المباشرة بين البلدين، البالغة 4,71 مليار دولار.

ومن بين الأسباب وراء تجاوز التجارة غير الرسمية حجم الأخرى الرسمية بين الجانبين ضعف البنى التحتية والتوترات السياسية بين البلدين والقائمة السلبية التي تقرها باكستان وصعوبة تسديد الأموال المستحقة.

وإذا ما صاحب القرار الهندي الأخير فرض حظر على عناصر بعينها يمنع استيرادها من باكستان، فإن التجارة غير الرسمية بين الجانبين قد تزيد، تبعاً لما ذكره خبراء.

وتكشف الأرقام ضالعة حجم التجارة بين الهند وباكستان مقارنة بإجمالي الناتج الداخلي الهندي، لكن فرض قيود على هذه التجارة سيضر الهند بدرجة أكبر بالنظر إلى أن قيمة صادراتها لباكستان تبلغ قرابة 4 مليارات دولار بينما لا تتجاوز وارداتها منها 720 مليون دولار فحسب.

من جهتها، علقت غرفة التجارة الهندية وكيانات أخرى صناعية داخل الهند على القرار الأخير بخصوص باكستان بالتأكيد على استعدادها للتضحية بالمكاسب التجارية مع باكستان مقابل خدمة مصلحة الوطن.

زيادة الرسوم الجمركية على إسلام آباد 200 % التبادل التجاري بين الهند وباكستان «على خط النار»



يهدد الوضع المتوتر بين الهند وباكستان العلاقات التجارية الواعدة بالأساس بينهما (رويترز)

وقد أشار تحليل نشره إصدار «بيزنس ستاندر» منذ وقت قريب كيف أن الهند استفادت من روايتها التجارية مع باكستان على نحو يفوق بكثير الاستفادة التي جنتها الأخيرة. وذكر التحليل أن «المصدرين الهنود جنوا من العلاقات التجارية بين البلدين خمسة أضعاف ما جناها نظراؤهم الباكستانيون». وتشير الأرقام إلى أن الصادرات الباكستانية للهند تجاوزت بالكاد حاجز نصف مليار دولار منذ حصول باكستان على وضع «الدولة الأولى بالرعاية» من جانب الهند. وفي الوقت الذي تنامت فيه التجارة بين البلدين منذ عام 2006، فإن الجزء الأكبر من الاستفادة التجارية كان يميل باتجاه الهند وليس باكستان.

على أي حال، فإنه حتى في حال فرض حظر كامل على الواردات الباكستانية للهند، سيبقى التأثير الاقتصادي على الجانبين محدوداً لأقصى درجة. تجدر الإشارة إلى أن

الأولى بالرعاية) عادة ما يثير غضباً من جانب منظمة التجارة العالمية أو داخل المندوبات التجارية الدولية، لكنه في هذه الحالة لا يمثل مشكلة كبيرة، لأن باكستان لم تبادل هذا الإجراء باخر مشابه قط.

وقالت تانيجا إن الاحتمالية الأكبر أنه سيجري استهداف بعض العناصر بعينها وفرض قيود عليها. من ناحية أخرى، ورغم أن الهند لا تظهر في قائمة أكبر 10 دول مستوردة من باكستان، فإنها تعمل بمقايير قننة بالغة الأهمية لعدد من السلع المنتقة، مثل الجلود وأسمة منخفضة التكلفة.

على صعيد متصل، فإن أي قرار بوقف الصادرات الهندية إلى باكستان قد يؤثر سلباً على صناعة الأقطان في الأخيرة، التي تعتمد على صادرات الهندية. كما تعتمد باكستان على نسخ أقل تكلفة من المنتجات الدوائية الهندية والألات التي من الصعب الحصول عليها من مصادر أخرى.

نظراً لضالة مستوى التبادل التجاري بين الهند وباكستان، يعتقد كثير من الخبراء أن الإجراء الهندي الأخير لن يؤثر كثيراً على أي من البلدين، وإنما تبقى هذه الخطوة رمزية في الجزء الأكبر منها، في الوقت الذي تزداد فيه احتمالات تنامي التجارة غير القانونية بين الجانبين.

وأعرب خبراء ومسؤولون حكوميين عن اعتقادهم بأن سحب مكانة «الدولة الأولى بالرعاية» من باكستان لدى الهند سيرتد تأثيراً اقتصادياً شديداً الضالعة. بمثابة إشارة سياسية، خصوصاً إذا ما قررت حكومة ناريندرا مودي فرض حظر كامل على الواردات من باكستان، أو قررت حظر عدد معين من العناصر من التجارة المباشرة بين الجانبين.

من ناحيتها، أعربت نيشار تانيجا الخبيرة المعنية بالشؤون التجارية بين باكستان والهند عن اعتقادها بأن «إلغاء مكانة (الدولة

الموافقة على اتفاقية «الدولة الأولى بالرعاية»، وذلك تبعاً للمادة الأولى من الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة المبرمة عام 1994. ويتمثل الهدف الأول للمنظمة في مراقبة التجارة وتسوية المشكلات المتعلقة بها بين الدول الأعضاء. وبينما منحت الهند وضع «الدولة الأولى بالرعاية» لباكستان منذ عقدين ماضيين - وهي الفترة التي انضمت خلالها الدولتان لمنظمة التجارة العالمية - لم تقدم إسلام آباد على الأمر ذاته في المقابل. وفي الوقت الحاضر، لا تفرض الهند أي قيود خاصة على باكستان على وجه التحديد فيما يخص الصادرات أو الواردات. أما العناصر الوحيدة التي حظرت الهند تصديرها إلى أو استيرادها من باكستان فهي تلك الواردة في قائمة عامة تُطَبَّق على جميع الدول.

في المقابل، تفرض باكستان قيوداً على الواردات الآتية من الهند، لكن حتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 طبقت باكستان ما وصفته «قائمة إيجابية» تسمح باستيراد نحو 2000 عنصر من الهند، إلا أنها منذ ذلك الحين، تحولت نحو تطبيق «قائمة سلبية» لا تسمح باستيراد 1209 عناصر من الهند.

أما باكستان، فتمتعت بمزايا انخفاض التعريفات الجمركية على صادراتها إلى الهند نتيجة وضع «الدولة الأولى بالرعاية» الذي منحه إياها الهند. ورغم موافقة باكستان على منح الهند وضع «الدولة الأولى بالرعاية» في إطار اتفاق على مستوى الوزراء في سبتمبر (أيلول) 2012، من الواضح أنها غيرت موقفها لاحقاً.

● تأثير الوضع الحالي على باكستان؟ يعني إنهاء توصيف باكستان كدولة أولى بالرعاية من جانب الهند أن الأخيرة أصبح باستطاعتها فرض رسوم على السلع المستوردة من باكستان عن ذي قبل. ومع هذا، فإنه

نيودلهي، براكريتي غوبتا

وسط أوضاع متوترة للغاية، من المتوقع أن تشهد العلاقات التجارية الواهنة بين الهند وباكستان مزيداً من التراجع خلال الفترة المقبلة. وكانت الهند قد سحبت وضعية «دولة أولى بالرعاية» من باكستان، في أعقاب هجوم إرهابي كبير استهدف جنوداً من الهنود في جامو وكشمير. وفي أعقاب الهجوم، جرت زيادة الرسوم الجمركية الأساسية على جميع السلع التي تستوردها الهند من باكستان بنسبة 200 في المائة.

وهذا القرار لفرض عزلة اقتصادية وديبلوماسية على باكستان. جدير بالذكر أن مجمل التبادل التجاري بين البلدين يقدر حالياً بـ1,7 مليار دولار، منها 1,2 مليار دولار صادرات هندية لباكستان، و500 مليون دولار واردات من باكستان إلى الهند. وفي الوقت الراهن، يجري معظم التبادل التجاري بين الجانبين من خلال الإمارات العربية المتحدة أو سنغافورة، وليس على نحو مباشر عبر حدود البلدين، وذلك بسبب القيود التجارية التي تفرضها إسلام آباد.

وتتمثل الواردات الهندية الأساسية من باكستان في الإسمنت والمنتجات البترولية والفواكه الطازجة والجلود ومعادن، بجانب القطن ومواد كيميائية وبلاستيكية وأصباغ. وبلغت الرسوم الجمركية المفروضة على اثنين من الواردات الرئيسية من باكستان، الفواكه والإسمنت، في 30 - 50 في المائة و7,5 في المائة على الترتيب. وأوضح مسؤول هندي رفيع المستوى أن رفع هذه الرسوم بصورة بالغة إلى 200 في المائة قد يعني فعلياً حظر هذه الواردات.

● ما المقصود بـ«دولة أولى بالرعاية»؟ تفرض منظمة التجارة العالمية على جميع الدول الأعضاء

العملة الأميركية انخفضت 20 % وتوقع مزيد من الهبوط

الجنيه السوداني يتعزز بقوة أمام الدولار مدعوماً بـ«الطوارئ»



صورة أرشيفية لبنك الخرطوم

الطوارئ سيؤدي إلى وقف حدوث مضاربات في العملات الأجنبية لشركاءها في السوق الموازية في البلاد، مشيراً إلى أن هناك إجراءات قوية ستصدر خلال الفترة المقبلة لإعادة حصول الصادرات التي يجتمعها المستوردون بالعملات الحرة، خصوصاً أن نسبة كبيرة منها تظل موجودة في الأسواق الخارجية دون أن تدخل الخزينة العامة للبلاد.

وشهد سعر الدولار الأمريكي في السودان رحلة صعود منذ بداية العام الماضي حيث بلغ 40 جنيهاً مرتفعاً من 27 جنيهاً عام 2017، ثم ارتفع إلى 59 قبل أن يصل إلى قمة مرتفعة عند 75 جنيهاً.

وإلى الارتفاع الكبير في سعر العملة الأميركية، والتدهور المستمر في سعر العملة السودانية، إلى زيادات كبيرة في جميع أسعار السلع الاستهلاكية والضرورية المستوردة والمحلية على السواء، ما رفع معاناة المواطنين، وزاد وتيرة الاحتجاجات، ضد الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد.

وما زال خبراء واقتصاديون ومصرفيون يبدون مخاوفهم من حدوث زيادات جديدة في أسعار السلع، بعد تطبيق قرار بيع الجازولين بالسعر التجاري للمصانع والشركات والبعثات الدبلوماسية، الذي أعلنته وزارة النفط السودانية أخيراً، وقضى برفع جالون الجازولين من 18 جنيهاً إلى 70 و100 جنيهاً.

مخاوف تطال التجار من «محاكمات الطوارئ» التي شكلت لها نيابات خاصة لقضايا التجار بالعملة، مشيرين إلى حدوث ربكة في سوق العملات في السودان هذه الأيام، حيث يرى البعض ضرورة الاحتفاظ بما لديه من عملات لحين اتضح الرؤية، فيما يرى آخرون ضرورة التخلص من العملات التي بحوزتهم، خوفاً من الوقوع في خسائر في حالة أن واصل الدولار هبوطه أمام الجنيه.

وقال رئيس البية «صناع السوق»، الحكومية المنوط بها تحديد سعر للدولار، فيفضل عباس محمد فضل، إن الألية تعمل حالياً على مراقبة المؤشرات الاقتصادية لضمان الاستقرار في سعر الصرف للعملة، وستعمل خلال الفترة المقبلة وفقاً لمتطلبات واحتياجات الحكومة.

وأعلن تمسك الألية بسعرها المعلن (47,5) جنيهاً مقابل الدولار. وكشف عن سياسات مستقبلية سيرتكز عليها عمل الألية، لمحاربة المتعاملين مع النقد الأجنبي خارج المنظمة الرسمية، متوقفاً أن يتواصل الانخفاض في سعر الدولار أمام الجنيه، خصوصاً مع زيادة العرض وقلة الطلب، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على أسعار صرف العملات.

من جهته، قال عادل عبد العزيز، مدير قطاع الاقتصاد في وزارة المالية وشؤون المستهلك بولاية الخرطوم، إن «إعلان

ويعتقد متعاملون في العملات الأجنبية في الخرطوم، وفقاً لصحف محلية، أن السعر الحالي للدولار مقابل الجنيه في السوق السوداء هو الأقل منذ نحو العام، وأن الوصول لهذا المستوى كان بفضل الإجراءات التي أعلنتها الحكومة قبل أيام للحد من المضاربة في العملة وتحجيم السوق.

وأشار التجار إلى أن تلك السياسات قد نجحت في تحجيم السوق الموازية، ما أدى إلى قلة الطلب على العملة وزيادة العروض، وبالتالي حدث الانخفاض الكبير في أسعار العملات الأجنبية، موضحين أن استمرار الدولة في تلك القرارات سيؤدي إلى انخفاضات متتالية يمكن أن تصل بسعر الدولار في السوق الموازية إلى سعره في الألية الرسمية لتحديد سعر العملة الأجنبية المعروفة بالية «صناع السوق».

وكشفت أن الأسعار الحالية المتدنية للدولار أمام الجنيه، والتوقعات بأن تهبط العملة الأميركية أكثر خلال الأيام المقبلة، بعد إجازة «قانون الطوارئ» من المجلس الوطني (البرلمان)، الخميس المقبل، دفعت كثيرين إلى بيع ممتلكاتهم من العملات الأجنبية بأي سعر متاح، كما أن معظم المتعاملين اعتدوا لعمالئهم من المواطنين عن الشراء، وأعلن بعضهم التوقف نهائياً عن التعامل بالدولار.

ويرى المراقبون أن هناك

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

بعد أيام من إعلان السودان حظر التعامل بالنقد الأجنبي بيعاً وشراءً، إلا بواسطة المصارف، شهد سعر الدولار هبوطاً كبيراً في السوق الموازية أمام الجنيه السوداني نهاية الأسبوع الماضي بنحو 20 في المائة، مقارنة بسعره في بداية الأسبوع، وبلغ 55 جنيهاً.

وكان الرئيس السوداني عمر حسن البشير أصدر، الاثنين الماضي، قرارات جديدة بموجب قوانين الطوارئ التي تعمل بها البلاد منذ الجمعة، للقضاء على تجارة العملة والفساد والتهرب، وذلك بعد ارتفاع وتيرة الاحتجاجات الشعبية الواسعة ضد الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد.

وتصدر قرارات (الطوارئ)، حظر التعامل في النقد الأجنبي، ومنع المسافرين من حمل أكثر من ثلاثة آلاف دولار، وتطبيق عقوبات تصل إلى السجن عشر سنوات لكل من يتعامل بالنقد الأجنبي خارج المنظمة المصرفية في البلاد، ما أدى إلى اختفاء تجار العملة من أسواقهم التقليدية، وبالتالي انحسار التعاملات، وهو ما ساعد على خفض سعر الدولار أمام الجنيه السوداني إلى مستويات وُصفت بالدهشة.

ويرى موظفون في بنوك سودانية أن الأوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية التي تمر بها البلاد مكنت الخرطوم من الحصول على إعانات ومنح من دول عربية وصديقة، جعلتها غير راغبة ومكتفية من شراء العملات الأجنبية لتغطية احتياجاتها الأساسية وتوفير العملات الأجنبية لشراء القمح والوقود، وبالتالي قل الطلب على العملة الأجنبية، فهبط سعرها في السوق السوداء.

ويتوقع مصرفيون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» مفضلين عدم ذكر أسمائهم، أن يستمر سعر الدولار في الهبوط أمام الجنيه السوداني خلال الفترة المقبلة، خصوصاً مع الإعلان عن ترتيبات وإجراءات جديدة لضبط حصائل الصادرات، واكتفاء البلاد من السلع الضرورية والأساسية لمدة ثلاثة أشهر.

هذا الأسبوع

مجلة المرأة SAYIDATY

عمل الشريك في مكان واحد - السليبات - والريجات

7 تصالغ تهرمين بها حوكت النسبي

SIHH 2019 إبداع الوقت في صلون جيف للساعات الفاخرة

ليني بسمر عالم: لنا مستقبل! طيب يفرس مشرطه في صدر أمه لينقدها!

NEW YORK FASHION WEEK أسبوع نيويورك في صفحات

ROMANTIC VIBES إطلالتك بنفحات رومانسية

نجوم العدد: عبد الله الرويشد... من شكر ومن يحب؟ نشوى مصطفى وجدت ظلتها حصريا: كارول خوري تكشف لـ«سيدتي» عن أرشيها النادر

للصيا فقط: ماذا تفعلين لو أصبحت رجلاً؟

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

جيوفينكو يعزز صدارة الهلال للدوري السعودي بثنائية مثيرة في الفيصلي

«أكروباتية» السومة تحرم الاتحاد من نقاط الديربي

ماسود بخيت، إلى جانب خالد البركة قائد الفريق، ويتولى الثاني فارس العياض ومورلها مهمة الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز واكتناك الكرات من لاعبي الفريق المنافس.

ويتفرغ غون باغوي للربط بين الخطوط الامامية والخلفية والتحكم برتم الفريق، وإرسال الكرات الطويلة على الأطراف لمحمد محسن ومحمد الصبغري مهاجم الفريق الوحيد، ويدرك الروماني أن مثل هذه المباريات أمام الفرق المنافسة على مناطق الوسط تحتاج لتكتيك مغاير عن المباريات الأخرى، وإغلاق كل مناطق الخلفية لضمان عدم قبول الأهداف، والاكتماء بالهجمات المرتدة والكرات الثابتة للوصول إلى مرمى الضيوف.

بينما يدخل الضيف الفيحاءوي الجريح بعد الخسائر المتلاحقة، كان آخرها من النصر بهدف دون رد في الجولة الماضية أوقفته عند النقطة 16 في المركز 14، ويخشى الفيحاء من استمرار الخسائر، حيث لم يفجح الجزائري نور الدين بن زكري المدير الجديد في تحقيق أي انتصار منذ تسلمه زمام الإدارة الفنية، بعدما تعادل مع الاتفاق وخسر من الفتح والنصر في الجولة الماضية، ولا يفصله عن صاحب المركز الأخير سوى 3 نقاط.

ويعتمد بن زكري في نهجه الفني على إغلاق كل منافذ الخلفية والاعتماد على الهجمات المرتدة والكرات الثابتة، وهو ما انتهجه في المباراة الأخيرة، لكنه لم يستطع الحفاظ على شبائكه في الربع



صراع هوائي على الكرة بين لاعبي الاتحاد والأهلي (تصوير: عدنان مهدي)



جيوفينكو قدم عرضاً مثيراً أمام الفيصلي وسجل هدفي الفوز (تصوير: علي الظاهري)



فرحة هلالية بالهدف الثاني (تصوير: علي الظاهري)



عسيري مدافع الاتحاد يعترض طريق مهند مهاجم الأهلي في المحاكمة (تصوير: علي خمج)

أصحاب الأرض مجموعة مميزة من اللاعبين خصوصاً في المناطق الخلفية التي يعتمد فيها الروماني إسيلا المدير الفني للحزم على الثلاثي الأجنبي تسيكارينز وفاغنز

مرمي الضيوف، ويعد البرازيلي جوناثان والفريسي بانغورا من أهم الأوراق الفنية التي يمتلكها الباطن. ويتطلع الحزم الذي يخوض أول لقاءاته هذا الموسم

هذا المساء بمثابرة الخروج من عنق الزجاجة إذا أرادوا الاحتفاظ بأمل البقاء والتقدم على سلم الترتيب، وسيبرمي بجميع أسلحته الهجومية التي تضمن لهم الوصول إلى

التكتيكي بعد تلقيه خسارة ثقيلة من التعاون في أولى إطلاقاته هذا الموسم مع الباطن، وتراجعا مع هذه الخسارة للمركز 13 بـ 18 نقطة، ويدرك الروماني سيبيريا أن مباراة

هذا المساء فرصة مميزة لأصحاب الأرض لاستمرار النتائج المميزة بعد الانتصار العريض على أحد في الجولة الأخيرة، والوصول إلى النقطة 34 في المركز السادس، وسيدفع الفني للضيوف بكامل قوته المصري أحمد حسام المدير الفني للضيوف بكامل قوته الهجومية لاستغلال الظروف الصعبة التي يعيشها الفريق صاحب الأرض.

ويتنهد المصري بأسلوبه الفني الاعتماد على تناقل الكرات القصيرة بين أقدم اللاعبين حتى الوصول إلى مرمى الفريق المنافس، كما يعتمد على طلعات ظهيري الجنب، فيما يوكل للبرازيلي أوتيريو مهمة صناعة اللعب، حيث يعتبر العقل المدبر للفريق وخلف كل الكرات الخطرة، وينفرد أحمد عبده المهاجم الوحيد لترجمة الكرات المحولة داخل منطقة الجزاء.

وعلى الجانب الآخر، لم يسعف الوقت الروماني سيبيريا المدير الفني لأصحاب الأرض، لتطبيق نهجه

الرياض، طارق الرشيد
جدة، إبراهيم القرشي

سجل عمر السومة هدفاً أوكروباتياً رائعاً ليمنح الأهلي التعادل 1 - 1 مع الاتحاد في قمة جدة بالدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم.

وكان الاتحاد تقدم في الدقيقة 70 عن طريق مهاجمه البرازيلي روماريو دا سيلفا «روماريو»، لكن البديل السوري عمرو السومة عدل النتيجة لالأهلي في الدقيقة 77 بهدف رائع.

ورفع الأهلي رصيده إلى 37 نقطة في المركز الخامس، فيما رفع الاتحاد رصيده إلى 16 نقطة، في المركز 14.

وكان الإيطالي جيوفينكو قائد فريقه الهلال لتحقيق انتصار ثمين من أمام ضيفه الفيصلي 2 - 1 وابتعد بصدارة الترتيب، وأحرز جيوفينكو هدفاً لأصحاب الأرض، بينما جاء هدف الضيوف الوحيد عن طريق إيفور روسي، وشهد اللقاء استبعاد ياسر الشهراني

مدافع الهلال بالطاقة الحمراء في الوقت بدل الضائع، وارتفع رصيد الهلال إلى 55 نقطة، بينما تجرد رصيد الفيصلي عند النقطة 30 في المركز الثامن. وخيم التعادل السلبي على مواجهة الرائد بضيفه القادسية، ومع هذا التعادل استمر الرائد في المركز العاشر بـ 25 نقطة، وكذلك الحال للقادسية الذي وصل إلى النقطة

24 في المركز 11. وتختتم مساء اليوم السبت منافسات الجولة، حيث يدخل الوحدة الطامح في مواصلة انتصاراته ضيفاً ثقيلاً على الباطن الباحث عن طوق النجاة للتهرب من قاع الترتيب، ويستقبل الحزم ضيفه الفيحاء في مواجهة الطموحات المتشابهاة لابتعاد عن خطر الهبوط.

ويبحث الودادويون عن الحفاظ على حظوظهم في خلف إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا واستعادة المركز الرابع، وستكون مواجهة

السعوديون يعطون أمالاً عريضة على بطل آسيا في بولندا

الأخضر الشاب على بعد 84 يوماً من أول مواجهاته المونديالية

2011، إذ وضعته القرعة في المجموعة الثالثة، إلى جانب منتخبان نيجيريا وغواتيمالا وكرواتيا، وانتصر الأخضر في المباراة الافتتاحية (2 / 0) على

المنتخب الكرواتي بهدف ياسر الفهمي وفهد المولد، وأمطر شباك المنتخب الغواتيمالي بـ 6 أهداف نظيفة، وأحرز الأهداف السعودية سالم الدوسري وياسر الفهمي وإبراهيم البراهيم ومحمد آل فتييل ويحيى دغريري وياسر الشهراني، بهدف لكل لاعب، وضمن الصقور الأخضر بعد هذا الانتصار تخضي دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخ المشاركات السعودية في نهائيات كأس العالم للشباب.

وفي آخر مواجهات دور المجموعات، خسروا بهدفين دون رد من المنتخب النيجيري، ورمت القرعة المنتخب السعودي أمام بطل نسخة المنتخب البرازيلي. وعلى الرغم من الشوط الأول الرابع الذي قدمه السعوديون في تلك المحاكمة، وخرجوا متعادلين بنتيجة سلبية، بيد أن شوط المباراة الثاني شهد انهياراً في الدفاعات السعودية، وتلقت شبائهم ثلاثة أهداف، كانت كافية لإعلان الوداع بعد بلوغ الدور من النهائي للمرة الأولى.

وعاد الأخضر السعودي الشاب من جديد على الترشيد في بلوغ نهائيات كأس العالم التي أقيمت في تركيا 2013، وكذلك نهائيات كأس العالم في نيوزيلندا عام 2015، وحظي مجدداً ببطاقة الصعود المؤهلة لمونديال 2017 في كوريا الجنوبية.

بتقديم منتخبهم بالصورة التي تعكس تطورات مسؤولي الرياضة، وفترة الإعداد الطويلة قبل المونديال، وخرجوا بنقطة وحيدة من دور المجموعات.

وخسر الأخضر الشاب فرصة التأهل لمونديال الأرجنتين 2001 في الامتار الأخيرة من السياق، إلا أن غيابه لم يدم طويلاً بعد وصوله لمونديال الإمارات 2003. وكانت الصورة مشابهة تماماً لمشاركته الأخيرة، بعد تعرضه لخسارة وحيدة وتعادل مع المنتخب المكسيكي بهدف ناجي مجرشي، وتعادل سلبي مع منتخب ساحل العاج، وخسارته من إيرلندا (2 / 1)، وكان الهدف السعودي بإمضاء عيسى الحياثي، ليحل الأخضر في المركز الثالث ويودع البطولة.

وغاب المنتخب السعودي للشباب عن النسخ الثلاث التي استضافتها هولندا وكندا ومصر، قبل أن يحضر من جديد ويكافؤ، ويتأهل لمونديال كولومبيا في صيف عام



منتخب السعودية للشباب يسعى لمشاركة مشرفة في مونديال بولندا (الشرق الأوسط)

ولم يوفق الأخضر في التأهل لنسختين على التوالي في مونديال 1993 و1995، ولكنهم عادوا للمشاركة في نهائيات 1999 في نيجيريا، غير أن الأخضر ظهر بصورة باهتة، رغم تقارب المستويات الفنية لمجموعة المنتخب السعودي، بوجود المنتخب المكسيكي والمنتخب الأسترالي والمنتخب الأيرلندي، لكنه خسر مباراة الافتتاح بنتيجة ثقيلة من أستراليا (3 / 1)، ومن إيرلندا تلقى خسارة ثانية (2 / 0)، وتعادل في المباراة الختامية مع المكسيك بهدف لمثله، ولم يوفق اللاعبون في هذه البطولة

لاسترااليا. وقدّم السعوديون في هذه البطولة مستويات رائعة، إلا أن الحظ أدار ظهره، وتعادل الأخضر في المباراة الافتتاحية مع المنتخب البرازيلي، وأهدر اللاعبون انتصاراً كان قريباً منهم. وفي المباراة الثانية، لم يوفق المهاجمون في ترجمة الفرص أمام مرمى المنتخب النرويجي، وخسروا المباراة الحاسمة من المنتخب المكسيكي بهدفين مقابل هدف وحيد، وتعد هذه المشاركة من أجل المشاركات السعودية في المستوى الفني الرابع الذي قدمه اللاعبون، بيد أن الحظ عاندهم في بلوغ تخطي دور المجموعات.

شباكه بثلاثة أهداف نظيفة، وجاءت الأهداف السعودية من الراحل خالد الرويحي وحمد الديبشي، وحافظوا على شبائهم نظيفة، ليحققوا أول انتصارات السعودية في نهائيات كأس العالم، ومصالحه جماهيرهم بانتصار معنوي.

وفشل الأخضر الشاب في حجز إحدى البطاقات المؤهلة لنسخة 1991 التي أقيمت في البرتغال، لكنه عاد بقوة لنهائيات كأس العالم في أستراليا 1993، التي كان مقرراً أن تقام في يوغوسلافيا، لكن الحروب الأهلية هناك تسببت في نقلها

النيجيري، رغم الدعم الجماهيري غير المسبوق، بوجود 62 ألف مشجع. وافتتح نجم الاتفاق التاريخي آنذاك سعدون حمود التسجيل للمنتخب السعودي، لكن النيجيريين استطاعوا في الدقائق الأخيرة من المباراة قلب الطاولة والانتصار، وجاءت الخسارة الثانية من المنتخب التشيكوسلوفاكي بهدف نظيف. وفي المباراة الختامية، رفض السعوديون توديع البطولة دون أن يتفكروا لهم بصمة واضحة، وتفجرت طاقات اللاعبين بعد ابتعاد الضغوط، وحققوا فوزاً كاسحاً على المنتخب البرتغالي (بطل نسخة ذاتها)، حيث دكوا

الرياض، طارق الرشيد

يقف المنتخب السعودي للشباب على بعد 84 يوماً من أول مبارياته في مونديال كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً في بولندا، التي ستجتمعه بالمنتخب الفرنسي في 25 مايو (أيار) المقبل، فيما يعقد السعوديون أمالاً عريضة على نجوم الأخضر لتقديم صورة مغايرة عن المشاركات الثماني السابقة.

وكان الوصول للدور ثمن النهائي أحد أبرز الإنجازات السعودية في النسخ التي شارك بها، إلا أن القائمة الحالية التي تضم مجموعة من النجوم الواعدين في سماء كرة السعودية، المتوجة أواخر العام الماضي بالبطولة الآسيوية التي احتضنتها الإمارات، مؤهلين للوصول إلى أدوار متقدمة مع مدبرهم الوطني خالد العطوي.

ويملك الأخضر الشاب سجلاً مثيراً في نهائيات كأس العالم للشباب، بعد وصوله الأول في نسخة 1985 التي استضافها الاتحاد السوفياتي آنذاك، ولكن الأخضر خرج في تلك المسابقة من دور المجموعات، حيث اصطدم بالمنتخب الإسباني في المباراة الافتتاحية، وخرج متعادلاً بنتيجة سلبية، قبل أن يتفوق على المنتخب الأيرلندي بهدف حارس الجيمان الذي دون التاريخ اسمه كأول لاعب سعودي يحرز هدفاً في نهائيات كأس العالم، ولكن الأخضر خسر مواجهة الحاسمة من المنتخب البرازيلي وودع البطولة، وتعد مشاركة الأولى مشرفة عفاً على خبرة المنتخبات التي واجهها، حيث لم تهتز شباك الأخضر سوى في مناسبة وحيدة.

وحجز السعوديون مقعداً في نهائيات كأس العالم 1987 التي أقيمت في تشيلي، إلا أن هذه المشاركة تعتبر الأقل في التاريخ المونديالي لمنتخب الشباب، حيث

خالد العطوي
يعد أحد مكاسب الأخضر الشاب التدريسية (الشرق الأوسط)



مصطفى الأغا

لا رئيس ولا مدرب

حالة استثنائية تعيشها الكرة السعودية حالياً على الصعيد الإداري تمثلت في استقالة رئيس الاتحاد قصي الفوز دون إعلان الأسباب سوى أنها لظروف خاصة، وهذه العبارة مطاطة جداً ومن يعرف قصي الفوز شخصياً سيخرج بحكم مثل حكمي عليه بأنه رجل دمث الأخلاق ومهذب جداً ولطيف جداً ومنظم جداً، ولكن يبدو أن الأسباب الحقيقية قد تكون في اجتماع رؤساء الأندية الذين سمعنا أنهم لا يريدون الاتحاد ولا يريدون الفوز شخصياً، ومنهم من عبر عن ذلك علانية مثل رئيس النصر سعود السويلم الذي غرد قائلاً: «أتمنى من أخي قصي الفوز أن يمتلك الجرأة في تقديم استقالته، فهي الحسنة الوحيدة التي قد تكون له في الجانب الرياضي، فقد أظهرت من يعمل تحت مظلتك بأنه مجرد تكلمة عدد، وما يحزن أن البعض له تاريخ عريق وسيتطخ بالفشل بسبب قيادة دك».

تغريدة قاسية في مفرداتها ولكنها صريحة وعلانية وليست خلف الأبواب المغلقة وتصدر من رئيس نادٍ جماهيري في السعودية، وهي نفس ما نسمعه همساً من البعض وجهاً من البعض الآخر. ولكن هل نال قصي الفوز فرصته في القيادة؟ هل خمسة أشهر كافية لتحكم على الرجل؟ هل رئاسة اتحاد الكرة يتم الحكم عليها من خلال الاستراتيجيات والخطط البعيدة الأجل أم من خلال ردود الفعل على بعض قرارات لجان الاتحاد؟

في كل الأحوال الرجل قادر على الدفاع عن نفسه، ولكن هل هي أيضاً صدفة أن يكون المنتخب السعودي الأول من دون مدرب بعد رحيل الأرجنتيني بيترى ورغم عدم وجود استحقاقات دولية أو قارية أو إقليمية حاله، ولكن عدم وجود مدرب قد يظلم بعض اللاعبين الذين يتالقون في منافسات الدوري ويستحقون الفرصة للانضمام للمنتخب إن وقعت عين (المدرب) عليهم خلال المنافسات المحلية، خاصة في ظل التنافس على الهبوط وعلى المراكز المؤهلة لآسيا بعد أن بقي اللقب بين فريقين فقط هما الهلال والنصر.

الاستقرار الإداري والفني هو أساس تطور المنتخبات بكل فئاتها السنية وصولاً إلى المنتخب الأول، وتغيير الرئاسات لا يعني تغيير الأشخاص فقط بل يعني تغيير الأفكار والتوجهات والخطط التي يحملها الرئيس وفريق عمله الذي يستقبل معه، ولهذا اعتقد أن الكرة السعودية تستحق فترة من الاستقرار على صعيد هرم القيادة الكروية حتى يعود المنتخب لزعامته الآسيوية بعدما خرج مبكراً من بطولتها الأخيرة.

الفوز والثبيتي والسبيعي ضمن المرشحين لمنصب اتحاد الكرة القاري

الفيل يراس وفد السعودية في عمومية المجلس الأولي الآسيوي اليوم



الأمير عبد العزيز الفيصل أمام النسخة الأصلية من كأس العالم لدى زيارته مقر «فيفا» مؤخراً (الشرق الأوسط)

تسعة أعضاء إضافيين في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، من بينهم لؤي السبيعي السعودية من السعودية.

وأضاف البيان: «قدم المرشحون طلباتهم للانتخابات تماشياً مع المادتين 32 و38 من النظام الأساسي للاتحاد الآسيوي (الطبعة 2018) وخلال المهلة المحددة، وتم تقديم جميع الطلبات وفقاً للمتطلبات المنصوص عليها في النظام الأساسي للاتحاد الآسيوي (الطبعة 2018) وقانون الانتخابات الآسيوي (الطبعة 2019)».

وقامت اللجنة الانتخابية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بإجراء فحوص أهلية للمرشحين لمنصب الاتحاد، كما أجرت لجنة مراجعة «فيفا» تقييماً للأهلية للمرشحين لشغل مناصب مجلس «فيفا». واختتمت: «ستكون اللجنة الانتخابية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم مسؤولة عن جميع المهام المتعلقة بتنظيم الانتخابات وإدارتها والإشراف عليها، بينما مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، من بينهم خالد الثبيتي من السعودية. كما نشر أسماء

تصبح عضوة في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتسعة أعضاء إضافيين في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم». وقد اعتمد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الترشيحات التالية: رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وخمس عضوات في المكتب التنفيذي، من بينهم واحدة

التالية: رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (فيفا)، والنواب الخمسة لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وستة أعضاء في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، من بينهم عضوة من عضوات المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي، وخمس عضوات في المكتب التنفيذي، من بينهم واحدة

قبل اللجنة الانتخابية بالاتحاد القاري واعتماد لجنة المراجعة في الاتحاد الدولي للعبة للمرشحين لمقاعد «فيفا»، وفقاً لقانون الاتحاد الآسيوي (الطبعة 2018).

وأوضح الاتحاد في بيان نشر بموقعه على الإنترنت «يؤكد الاتحاد الآسيوي على القائمة النهائية للمرشحين الذين سيخوضون الانتخابات للفترة 2019 - 2023 في مؤتمر الاتحاد الآسيوي التاسع والعشرين في كوالالمبور بماليزيا في 6 أبريل (نيسان) 2019».

وقال: في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، تم إخطار الاتحادات الأعضاء بأن انتخابات أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي (2019 - 2023) ستعقد في مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي التاسع والعشرين. وجرى منح الجمعيات الأعضاء حتى منتصف الليل (بتوقيت ماليزيا) في السادس من ديسمبر (كانون الأول) 2018 لتقديم ترشيحاتهم وفقاً للمتطلبات المنصوص عليها في قوانين الاتحاد الآسيوي (الطبعة 2018) وقانون الانتخابات الآسيوي (الطبعة 2018) للمنصب

كوالالمبور، الشرق الأوسط، يرأس الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس اللجنة الأولمبية السعودية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، وفد المملكة لاجتماعات الجمعية العمومية لمجلس الأولمبي الآسيوي الـ 38، التي تعقد، اليوم (السبت)، على مدى يومين في العاصمة التايلاندية بانكوك، بجلسات عمل مطولة وجلسة عامة يتم فيها انتخاب رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي واللجان العاملة.

كما يعقد اجتماعات ثنائية على هامش انعقاد الجمعية مع عدد من القيادات الأولمبية الدولية. ويضم الوفد المرافق الأمير فهد بن جلوي عضو مجلس الإدارة مدير العلاقات الدولية باللجنة الأولمبية، والدكتور رجا الله السلمي وكيل الهيئة العامة للرياضة عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية.

من جانب آخر، أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، القائمة النهائية للمرشحين للمنصب الآسيوية للدورة الانتخابية (2019 - 2023) بعد مراجعتها من

«الرباعية» تؤزم أوضاع الاتفاق... والبدين يقرب من خلافة بيرناس

عن أسفه للنتائج السلبية التي يتعرض لها الفريق في الدوري مبيناً أنهم واجهوا فريقاً صعباً ومنظماً إلا أن النتيجة كانت كبيرة أمام التعاون.

وشدد على أن المهم أن يكونوا إيجابيين ومتفائلين بنتيجة أفضل في المباراة المقبلة رغم الظروف الصعبة التي يعاني منها الفريق. وأكد أنه لا يعلم عن غيابه في المباراة المقبلة ضد النصر مبيناً أنه من الممكن أن يتحقق الفوز لأن كرة القدم لا يمكن الحكم على نتائجها مسبقاً.

ويصف الاتفاقيون الدوري بالذهبي كونه قاد الاتفاق لأكثر الإنجازات التي تحققت وهذا ما يجعل أسهمه قوية في حال قرر العودة أو زج بابنه أو دعم أي من المرشحين.

وبالعودة إلى فريق الاتفاق الذي لم يحدد سوى نقطتين من المباريات الخمس الأخيرة فيتوقع أن لا تتكفي الإدارة بحل الجهاز الفني بل سيكون الجهاز الإداري أيضاً مهدداً بالإقالة حيث ظهر ضعف العمل في هذا الجانب. وعبر الحارس ميولحي

السعودي. فيما فضل الرئيس السابق عبد العزيز الدوسري الحديث عن وضع ناديه ومستقبله بعد نهاية الموسم خشية اتهامه بالسعي لزعزعة وضع النادي في هذا الوضع الحرج، وسط أنباء عن اعتزازه الرج بنجمله الأكبر محمد ليتقدم رسمياً لتولي الرئاسة. وغاب الدوسري عن المشهد الاتفاقي في السنوات الأخيرة منذ ترجله عن كرسي الرئاسة وانسحابه من السخول في انتخابات الجمعية العمومية الماضية واعتذر عن الظهور.

باربع سنوات حيث سؤثر هذه النتائج السلبية على أي قرار للإدارة الحالية بالترشح مجدداً لولاية جديدة.

ومع ترددي نتائج الفريق يجري عدد من الأعضاء السابقين تحركات من أجل تجهيز ملفات ترشح لقيادة النادي في المرحلة القادمة حيث يبرز من هذه الأسماء الأمين العام سابق عدنان المعيد الذي دعم خبراته أيضاً من خلال عضوية الاتحاد السعودي في عهد إدارة أحمد عيد حيث كان المعيد المتحدث الرسمي لاتحاد الكرة

فيصل البدين لقيادة الفريق في بقية الجولات بهدف إبعاد الفريق عن الهبوط خصوصاً أنه متفرغ في الوقت الراهن كما أنه يعد من أمين المدربين الوطنيين الذين قادوا المنتخب السعودي في التصفيات الآسيوية الأولية لنهائيات كأس العالم الماضية قبل أن يكون المساعد للمدرب الهولندي مارك ديكي الذي قاد الأخضر للمونديال.

وتعيش الإدارة ضغوطاً كبيرة مع اقتراب موعد انتهاء مهمتها بعد أن دخلت السنة أشهر الأخيرة من الفترة القانونية لها المحددة

الدمام، علي القطان

ازدادت أوضاع الاتفاق تازماً وذلك على خلفية الخسارة الأخيرة الرباعية على يد التعاون في دوري المحترفين السعودي، والتي أبعدهت عن المنافسة على مركز متقدم وأعادته لداخرة الصراع على الهبوط. ومع ترقب قرار الاتفاقيين إلغاء عقد المدرب الإسباني سيرخيو بيرناس، تبدو الخيارات لدى الإدارة محدودة للتعاقد مع بديل حيث يتوقع أن تتم الاستعانة بالمدرب الوطني

للسنة الثامنة على التوالي!

كيدز إن موو شين

تقدم mbc3

JUSTICE LEAGUE

nickelodeon™

زوروا قسمنا واستمتعوا واستعدوا للمرح مع شخصياتكم المفضلة

معرض للأطفال، عروض مسرحية مباشرة، مواكب موسيقية، مَرِح وترفية!

الرياض - 28 فبراير و 1، 2 مارس

التذاكر متوفرة لدى: النخيل مول - تالا مول - تويز آر أص - فيرجن ميجاستور

أو عبر الانترنت www.eventboxtickets.com

للمزيد من المعلومات زوروا www.mbc3.net

رقم الرخصة 19010306

يوميات الشرق

يتلقى الفنان إلهامه من وحي الألوان وبهجة الحياة

... ويستمر «سحر» فرناندو بوتيرو في إغواء آسيا

يميل الناس لمشاهدتها: منها تمثيلات المخلقة للموناليزا، على سبيل المثال؛ ولوحة «ستيل لايف» المغعمة بالألوان الصفراء في الزهور، واللون الأزرق والأحمر، واللوحات الشخصية التي رسمها لولده الصغير بيدريغو الذي توفي في حادثة سيارة وهو في الرابعة من عمره. رغم ذلك، فإن أكثر أعمال الفنان بوتيرو شهيرة، هي منحوتات الأماكن العامة، «المرأة المتكئة» في بلازا سانتو دومينغو في قرطاجنة، و«ادم» في وارنر تايم سنتر في نيويورك، و«هاندا» في مدريد. وتلك هي الأعمال النحتية التي يُسمح للناس بلمسها، والتي يوحى مظهرها العتيق بروق خاص بمزيد من زيارات الناس لها على الدوام. وهذا ما يجلب الشرور الكبير للناس على تواصل مباشر مع أعماله. وهو دائما ما يقول ذلك في مسيرته الفنية التي كرسها لاستكشاف مكان الأحياء الفنية الهائلة، ومن الطبيعي أن يرغب الفنان والمخوق للفن، أن يلمس تلك الأحياء بايديهما معا.

عندما أوشكت الجولة على الانتهاء، سألت السيد مونتانا عن التخطيطات المنتظرة لمعارض الفنان خلال العام الحالي؟ قال: «لدينا حاليا معرض واحد للفنان الأوساط قريباً، فضاء رده أنه يأمل أن يحظى بفرصة تنظيم معرض للفنان بوتيرو بحلول العام 2020. وأضاف أن منطقة الشرق الأوسط منطقة ثرية للغاية من الناحية الثقافية بالنسبة إليه وللفنان.

ومع انتهاء الجولة في معرض فرناندو بوتيرو في فندق بيننسولا الفاخر، أدركت أن أفضل لوحات بوتيرو لدي من أعماله بالنسبة لي، هي لوحات تحية للفنان الهولندي الكبير فنسنت فان جوخ، وهي مفعمة بالألوان الأحمر والبرتقالي والأصفر والوردي والأزرق. وهي مثل عنفوان فنون بوتيرو وتعكس سحر بلادنا كولومبيا الحبيبة.



منحوتات الفنان فرناندو بوتيرو التي اشتهرت بزخامتها وبيدانة هياكلها البشرية والحيوانية

وذلك لأنه يعشق ما يفعل. ومن الدروس التي استخلصتها من مراقبتي لأسلوب حياته، هو أنه، إن كنت تريد أن تكون سعيداً فعليك أن تحب عملك. ولذلك فإنه لا يتوقف عن العمل أبداً، وهو لا يأخذ العطلات من عمله، ولا في مدريد. وتعمل على تنظيم بقسم الأسابيع بين أيام العمل وأيام العطلات، فهو يرسم أو ينحت في أعياد الميلاد أو في رأس السنة الجديدة، ذلك لأنه لا يلحظ أنها عطلة بالأساس. وفي أي مكان يعيش، يكون له فنان الجسد الذي يقضي فيه ما يقارب 10 ساعات أو أكثر يوميا من العمل المستمر. والوقت الوحيد الذي لا يرسم أو ينحت فيه، هو عندما يحضر افتتاح معرض. وأود القول بأن هذا هو أقل الأمور المفضلة في العمل بالنسبة له.

صبغة عالية مدهشة وبسيطة

إن فنون بوتيرو ذات صبغة عالمية، ومثيرة للدهشة، ولكنها بمنتهى البساطة. ومن أفضل أعماله بالنسبة لي، هي لوحات تحية للفنان الهولندي الكبير فنسنت فان جوخ، وهي مفعمة بالألوان الأحمر والبرتقالي والأصفر والوردي والأزرق. وهي مثل عنفوان فنون بوتيرو وتعكس سحر بلادنا كولومبيا الحبيبة.

لدى فرناندو بوتيرو الكثير من الأعمال الفنية الشهيرة التي



سيما مع بلوغه الـ 87 من عمره تقريبا، سألت السيد مونتانا إن كان الأمر صحيحاً أن بوتيرو لا يزال يزاوئ الرسم بصفة يومية. فمن الجيد أن تعرف أنه ينتقل بين موناكو وبين رسمه في نيويورك تايمز منذها فيها بالجيش الأميركي وصناعته في العراق.»

لا يزال بوتيرو يواصل العمل والإبداع. إنه فنان غزير الإنتاج،



الفنان فرناندو بوتيرو ووكيل أعماله خوان كاميلو مونتانا

غوتو، وباولو أوشيلو، وبييرو ديلا فرانشيسكا، الحجم الكبير كوسيلة من وسائل دس أوهام المنظور والعميق لدى النفس وللبعث بالرسالة الحسية للفنون التي أغفلتها الفنون المسيحية خلال العصور الوسطى. والرسالة الحسية هي بالضبط ما يرغب فرناندو بوتيرو التمسك بها في عالم الفن الذي أوجده لنفسه من خلال لوحاته، ورسوماته، ومنحوتاته.»

ومع ذلك، عندما تنظر إلى لوحاته المفعمة بالألوان الزاهية تشعر كما لو أنك داخل أتيليه الفنان بوتيرو نفسه. وكان لموطنه كولومبيا بعض الأثر على أعماله الفنية المستوحاة من هناك.

إنجازات بوتيرو وأعماله

«أعتقد أنه بصرف النظر عن الأعمال الفنية الغربية العظيمة وعن ذكريات الطفولة لديه، التي تشكل مصدر إلهامه الرئيسي، يتلقى الفنان بوتيرو إلهامه كذلك من وحي الألوان وبهجة الكون، حيث يميل الناس إلى الملابس الزاهية والاحتفال بالحيابة عبر مختلف الأنشطة. وهذا واضح تماما، على سبيل المثال، في الأعمال التي نفذها على خلفية مصارعة الثيران والسيرك. ولكن

مهيئة مثيرة للإعجاب في عالم الفن في قارة آسيا. ويعمل مع الفنان فرناندو بوتيرو منذ ست سنوات، ويعيش في شنغهاي الصينية بغية تنسيق معارض الفنان الكولومبي الشهير وتوسيع قاعدة تراثه الخاص حول العالم. ويقول: «لقد مزت بي ست سنوات من رحلة مفعمة بكل ما هو سار وسعيد مع أعمال الفنان فرناندو بوتيرو.»

وظيفة الأحلام

ومع الاستماع إلى مونتانا حاكياً عن بوتيرو ورحلته الفنية حول العالم، لا يسعك إلا الاعتقاد بأنه يعمل في وظيفته المثلى، وهو يؤكد ذلك تماما بقوله: «إنها وظيفة أحلامي بكل تأكيد. إنني أعمل حاليا لدى واحد من أهم الفنانين المعاصرين على قيد الحياة في العالم، والأكثر أهمية في تاريخ الفنون في أميركا اللاتينية. وتتعلق وظيفتي بمحاولة نشر إرثه الفني وأعماله عن طريق تنظيم المعارض المتميزة، وعقد المحاضرات،

والبرامج التثقيفية التي تثرى حياة الناس الذين ينضمون إليها. والمقدرة على الحديث إليه، والعمل معه، والتعلم منه، هي من الميزات الفريدة التي أحظى بها وأقدرها. لم أتوقف عن التعلم منه أبداً. فلهذا أعتبر كي ينقله إلى الآخرين، وأنا أصبحت كالسفنجة التي تمتص كل ما يصدر عنه وفي أي لحظة أوجد

وإنشاء مشاهدة إحدى المنحوتات التي تصور حصانا ضخما، يواصل مونتانا توضيح مصدر إلهام سحر فرناندو بوتيرو الفني.

وفي ذلك يقول: «يتواصل ارتباط الفنان بوتيرو بالأحجام الكبيرة في إعجاب العميق بعضر النُضبة، على اعتبار أنه يتصور أعمال الفنانين العظماء في فترات السمو الفني الإيطالي ما بين أوائل القرن الرابع عشر وحتى نهايات القرن السادس عشر الميلادي وهي صاحبة الأثر الأكبر عليه. وهو يؤمن بأن فنان عصر النهضة قد أحدثوا ثورة عارمة في عالم الفنون من خلال إعادة استحداث وبهجة تأكيد أهمية الحجم الكبير في الأعمال الفنية. تلك الأهمية التي ظلت غائبة أو مهملة في فنون القرون الوسطى الأوروبية. واستخدمت الجداريات العظيمة لكل من

وحتى نهاية القرن السادس عشر الميلادي وهي صاحبة الأثر الأكبر عليه. وهو يؤمن بأن فنان عصر النهضة قد أحدثوا ثورة عارمة في عالم الفنون من خلال إعادة استحداث وبهجة تأكيد أهمية الحجم الكبير في الأعمال الفنية. تلك الأهمية التي ظلت غائبة أو مهملة في فنون القرون الوسطى الأوروبية. واستخدمت الجداريات العظيمة لكل من

لندن، لويزا بوليدو

يلفت نظر الزائر لفندق بيننسولا الفاخر في هونغ كونغ، تلك الكوكبة من التحف والأعمال الفنية التي يزين بها بهو الفندق الكبير. وإحدى هذه التحف يوحى شكلها بالبساطة، ولكن في نفس الوقت تبتهج بالألوان الزاهية إذ تصور زوجين يجلسان في أرتياح وسكينة على عشب أخضر جميل، تحيط بهما الجبال البنية بقممها الخضراء من أعمال الفنان الكولومبي الشهير فرناندو بوتيرو، الذي يعتبر واحدا من أعظم الفنانين المعاصرين.

ويصنّف الفنّدق اثنتين من الأعمال النحتية الكبيرة، وثلاث منحوتات صغيرة أخرى، إضافة إلى ثمانى لوحات، وإحداها هي من أعمال بوتيرو الأسطورية. أضفى فن بوتيرو سحابة من الشرور والسحر والإعجاب على كل من شاهد أعماله في هونغ كونغ والصين، وهي من دون شك من الأعمال القوية في محتواها والفريدة في رسالتها.

يقول بعض الناس إن فرناندو بوتيرو مشهور برسم الناس البديناء، غير أن الحقيقة تقول إن عالمه الفني الخاص مفعم بالأحجام تماما كما أوضح وكيل أعماله خوان كاميلو مونتانا، الذي يقول: «إنه لم يكن يوما

معنيا برسم الأشخاص البديناء. بل إن فنه يدور حول تيمة الأحجام، ويتألف أسلوبها الفني من المبالغة في الحجم التي تتيح له عكس الحقيقة وواقع الحياة، بما هو مستشعر، ومبهج، ومحسوس عفا بيدو في الواقع.»

ويستطرد مونتانا قائلا: «إن أوليت اهتمامك لتشريح شخصياته البشرية، فسوف تلحظ أنهم أبدا ليسوا بديناء على نحو تشريحي، وإنما مصورون بشيء من الضخامة المتعمدة. ومن جهة أخرى، فإنه يبالغ في ضخامة أحجام كافة الأشياء التي يصورها بفنه، وليس فقط الشخصيات البشرية. بل إنك تجد ذلك في المناظر الطبيعية والفاكهة، وتصوير الحياة، ومختلف الأشياء، وحتى الحيوانات كلها تخرج في لوحاته بنفس الحجم النمطي الذي يحتفي بالحياة أيضا احتفاء.»

وخوان كاميلو مونتانا هو أيضا، مواطن كولومبي، وهو وكيل أعمال شاب مع سيرة ذاتية

70 عملاً تتوزع بين التصوير والنحت

35 فناً يكشفون أسرار لغة الجسد في معرض بالقاهرة



عمل للفنانة أسماء مجدي



عمل للفنانة وفاء نشاشيبي



عمل للفنانة شيما حسن

القاهرة: محمد معجم

تعد لغة الجسد اتصالاً غير منطوق يُعبر عن الأفكار والمشاعر والانفعالات الإنسانية، ويُترجم ذلك إلى حركات وإيماءات يعينها، تتكامل مع الكلام المنطوق، ليمثلاً معا الرسالة المراد التعبير عنها.

والرسالة البصرية التي يحملها معرض «لغة الجسد»، الذي يستضيفه مركز كريمة بن هاني الثقافي في متحف أحمد شوقي بالقاهرة، هي رسالة جماعية، ذات ذائقة جمالية عالية المستوى، يكتب سطورها 35 فناً في مجالات متنوعة، باتجاهات وتقنيات فنية متنوعة، ومن أجيال مختلفة، تحاول بخبراتها وموهبتها فك أسرار لغة الجسد.

ومثلما يمتلك كل جسد لغته الخاصة، يحاول المعرض قراءة شخصية الإنسان في محطات يعينها، أو كشف انفعالاته المستترة في لحظات أخرى كالفرح والحزن والحب والعاطفة والخوف.

وحسب شيما حسن، مُنظمة المعرض ومسؤولة النشاط الثقافي في مركز كريمة بن هاني الثقافي: «تحتوي جميع الأعمال المشاركة بمختلف مجالاتها وأساليبها على جسد الإنسان، فهي تنتمي لفن الجسد، إذ يعبر كل فنان بأسلوبه الخاص عن الجسد الإنساني، على سبيل المثال عن طريق الحركة أو عن طريق اللون أو الخطوط أو التعبيرات الموجودة في الوجه للتعبير عن معنى معين، فلكل حركة مدلولها ولكل تعبير إشارات» ولكل إيماء معناها.»

وتضيف حسن لـ«الشرق الأوسط»: «يضم المعرض 70 عملاً فنياً، تتوزع بين أعمال التصوير والنحت، كونهما من أكثر الأعمال التي تزين لغة الجسد، فكل عمل فني يعبر عن حالة شعورية



أحد أعمال الفنان وليم صفوت

يكشف أهما متصلا ببعضهما ومتغامان». أما الفنان وليم صفوت، فيعتبر من خلال 3 لوحات عن لغة الجسد، الذي لديه القدرة على التعبير عن انفعالاته وحالاته النفسية، ليس فقط من خلال لغة كلامية، ولكن من خلال الإيماءات والحركات، وكل لوحة نتيجة أفعال مع الأحداث الجارية. ويتابع: «توجد لوحات تعبر عن الحزن والخوف لدى فئة المهجرين وقت الحروب، حيث فقدان الوطن والمأوى، واللوحة الثالثة تعبر عن قضية إنسانية من نوع آخر لغة كلامية، وهي تحكي عن 4 أشخاص في لحظة تشيع جثمان أبيهم، وكيفية تعامل كل منهم مع هذه اللحظة الإنسانية.»

الإنسانية - مثل الحزن والفرح - بين الألوان المداكنة والتأريفة. ففي أعمال الفنان هشام مخلوف نجد جانباً من هذا الرُبط بين الألوان والانفعالات، حيث يميل القلم بشكل أكبر إلى الاعتماد على الجفاف من خلال استخدام 4 ألوان، لتكون مريحة وهادئة وغير قاتمة. ويوضح: «أعمالي تميل للسريرية من خلال تبني أشياء من الواقع وتحريفها سواء بالإضافة أو الحذف، إلى أن أصل إلى النتيجة المطلوبة للتعبير عن لغة الجسد، فعلى سبيل المثال جسدت هذه اللغة من خلال إبراز جسدين مترابطين أحدهما لرجل والأخرى لامرأة، فالوجهان مترابطان والجسدان متلاحمان، بما

معينة، وكذلك توجد لوحات تشير في مغزها إلى مفهوم فلسفي، كلوحة (المولوية السائية)، التي أشارك بها في المعرض». ولغفت إلى أن أساس الفكرة قائم على لغة الجسد، المرآة تعبر فيه عن حالة شعورية معينة من خلال أداء حركات من الرقص الصوفي.»

وإذا كان هناك احتفاء خاص بحركة الجسد، فإن أعمالاً أخرى في المعرض تُظهر جوانب وحالات تعبر عن السكون، أبرزها المجموعة التجريدية للفنان أشرف رضا والفنان أمين لطفي، حيث الأجساد النابضة بالحياة، ولكنها تظهر في حالة من السكون والهدوء. ومن ناحية اللون يتدرج التعبير عن الانفعالات

نظراً للنهضة الاقتصادية العملاقة والإقبال الكبير على زيارة المملكة من أنحاء العالم استحداث تأشيرة «زيارة فعالية» في السعودية وإصدارها خلال 24 ساعة

بمنطقة الرياض، وشارك الآلاف من الجماهير والسياح من خارج المملكة فرصة استخراج تأشيرة مرتبطة بذاكرة السباق بإجراءات إلكترونية ميسرة وبسيطة. يذكر أن نظام التأشيرة يعد نظاماً بروتوكولياً دولياً معمولاً به في كل بلدان العالم، وفي السعودية هناك مجموعة من اللوائح والقوانين التي تخص ذلك، ويقدم النظام عدة تأشيرات.

الخمس الأخيرة وجود آلاف الزوار من جميع أنحاء العالم، زار كثير منهم مدائن صالح، وشواطئ البحر الأحمر، ومناطق تاريخية مختلفة وأبدوا إعجابهم وأنداسهم مما وجدوه من معالم تاريخية مميزة. وكانت السعودية فتحت أبوابها لهواة ومحبي سباق السيارات في العالم، من أجل حضور فعاليات «الفورمولا إي»، التي أقيمت بالدرعية

ووزارة التجارة والاستثمار، المملكة في الخارج) بإصدار التأشيرة خلال 24 ساعة من تسلم جواز طلبها، على أن تطبق على هذه التأشيرة الرسوم الواردة في المرسوم الملكي رقم (م/68) وتاريخ 6-11-1437هـ، وضوابط ومطلوبات تأشيرات الدخول إلى المملكة لغرض الزيارة. فيما نص القرار كذلك على قيام وزارة الخارجية بعد التنسيق مع وزارة الداخلية،

عملاقة في إطار رؤية 2030، لاستغلال إمكاناتها لتتنوع مصادر الدخل بعيداً عن النفط، وتعزيز مكانتها على خريطة السياحة العالمية. ويأتي على رأس هذه المشروعات؛ مدينة المستقبل «نيوم»، وهي مشروع سياحي وصناعي وتجاري عملاق يقام على مساحة 26,5 ألف كيلومتر مربع شمال غربي البلاد. وتضمن القرار الصادر



رئيس هيئة الترفيه متوسماً أبناء الراحل ابوبكر سالم بلفقيه خلال حفل التكريم (الشرق الأوسط)

بمشاركة 15 فناناً من نجوم الأغنية الخليجية والعربية

السعودية تكرم الراحل أبو بكر سالم في ليلة استثنائية في الرياض

على المسرح الفنان علي بن محمد الذي اختار تقديم أغنية «شلون حال الربيع». وأصبح صقر جاهداً أن يضع بصمته في أغنية «عاديك إلا صغير». المسرح، بتقنية «الهولوجرام»، بإلقاء قصيدة أمام الجمهور، فيما بدأ التائر واضحاً على الفنان عبد الرب إدريس وهو يؤدي رائعة «سر حبي فيك غامض».

وأطل الفنان الراحل بلفقيه على الحضور برائعة الغنائية «ما علينا»، عبر تقنية «الهولوجرام»، معبداً للذاكرة مسيرة حافلة عمرها تجاوز 50 عاماً، وكانت مبادرة الوفاء للقامة الفنية بلفقيه حافلة بعدد من المشاركات، حيث بدأت بمعرض خاص بمقتنيات الفنان أبو بكر سالم، وكانت تحت رعاية رئيس الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ، وانطلقت بشرط الذكريات الذي قصه الفنان أحمد فحفي، وتغنى به «ظبي

الرياض، الشرق الأوسط، كرمت الهيئة العامة للترفيه في السعودية، يوم أمس، نجم الأغنية العربية الراحل أبو بكر سالم بلفقيه، في حفل فني استثنائي ضخم أضاء بريقة سماء العاصمة الرياض، تخليداً لذكرى صاحب الحنجره الذهبية، ووفاء لنجم خدم الأغنية الخليجية والعربية، احتضنه مركز الملك فهد الثقافي بمشاركة 15 فناناً.

يجب تجنب الانجذاب للمقارنات والتقييم على مواقع التواصل الاجتماعي

كيف تحافظ على صحتك النفسية في العالم الافتراضي المثالي؟

النظر إلى الأشخاص الذين تتابعهم، وحذف شخصاً أو اثنين منهم من الموقع الذي تستخدمه. وتقدم كاترينا كاتسر، وهي متخصصة في السلوك الرقمي بعض النصائح للتأكد من أنك لا تستخدم المواقع الإلكترونية طوال الوقت، ومن بينها استخدام تطبيقات تخبرك عن المدة الزمنية التي أمضيتها في تصفح المواقع على هاتفك الجوال، إلى جانب إخفاء هاتفك عن نظرك حتى لا يغريك وجوده أمامك بفحص ما جاءك عليه من رسائل كل بضعة دقائق. وبالإضافة إلى ذلك، فعند التجمع مع أفراد العائلة أو الأصدقاء فكر في تجميع هواتفهم الجوال، وأجعل أول شخص يفحص الرسائل على هاتفه يسد ثمن الدفعة الثانية من المشروبات، أو ينظف أطباق الطعام. وتقول كاتسر إن مغادرة منزلك دون أن تحمل معك هاتفك من أن لا تأخذ أيضاً عادة حميدة، ويدرك كثير من الناس أنهم لا يفقدون أشياء كثيرة أثناء جولة شرائية بمتجر للبقالة أو موعد لتناول طعام الغداء عند ترك الهاتف الجوال.

القيمة الذاتية للشخص تقف على الدرجة ذاتها من الأهمية، وتوضح كروميسل قائلة: «إنني كمدربة على فنون الحياة باتي إلى غالباً أشخاص تعرضوا لمناخ من جراء ضغوط وسائل التواصل الاجتماعي». وتضيف: «في هذه الحالات أقدم النصح دائماً بتوجيه السؤال: ما القيم التي تُعد مهمة حقيقة بالنسبة لي؟». ويرد معظم من يرددون الاستشارة بالإجابات ذاتها: الأمانة والصدق والصراحة وهي أمور قليلة الوجود على مواقع التواصل. وتتابع كروميسل قائلة إن الأشخاص لا يزالون يمكنهم تعلم كيف يستخدمون التطبيقات بشكل يتماشى مع القيم التي يؤمنون بها». ويشمل ذلك تصوير نفسك على المواقع الإلكترونية بالطريقة التي ترغب أن يراها الآخرون أنفسهم بها، وهذا ليس شيئاً سيئاً بالضرورة، فهناك كثير من الأشخاص الآخرين الذين يسعون ويبحثون عن المصداقية والأصالة في العالم الافتراضي أيضاً، وهذه هي الطريقة التي تجد بها بعض نجوم «إنستغرام» مثل سيلبيست باربر جمهورهم، وهذه الممثلة الكوميدية الاسترالية لديها خمسة ملايين متابع، وهي تلتقط لنفسها صوراً مثالية مثل تلك



في وسائل التواصل الاجتماعي أداة يمكن أن تترى حياتهم. وترى خبيرة الطب النفسي كارين كروميسل أنه يجب تذكر قاعدة واحدة على الدوام ووضعها فوق أي اعتبار آخر في العصر الافتراضي، وهي أن الحياة الواقعية يجب أن تأتي في الأهمية أولاً، وإلا فإن دقة الأمور ستتحول إلى منحى خطير. ومن الصعب أن يتم استبدال

الطب النفسي سونيا أوتس: «إن هذه الصور أكثر من أي شيء آخر تمثل نوعاً من الاستخدام السلبي، أي غير الصحي لمواقع التواصل الاجتماعي، الذي يمكن أن يؤدي إلى سوء الحالة المزاجية للمستخدم». وأوضحته وكالة الأنباء الألمانية أنه ليست هناك فائدة من أن تقول لنفسك إنك لن تجري مقارنات بالآخرين، وتشير ورقة بحثية تم نشرها عام 2017، إلى وجود علاقة متبادلة سلبية بين الاستخدام السلبي لمواقع التواصل وحالة الشعور بالصحة والسعادة. وتوضح أوتس قائلة إن «الأشخاص يظهرهم دائماً في الغالب أفضل الجوانب في شخصياتهم على موقعي (فيسبوك) و(إنستغرام) وغيرهما، وفي معظم الأحوال يجري المستخدمون السليبيون مقارنات متزايدة، أو يقارنون أنفسهم بالآخرين الذين يرون أنهم أفضل منهم». ويمكن أن تؤدي تلك المقارنات إلى شعور المستخدم بمستويات أدنى من احترام الذات والقيمة، وأيضاً بعدم الرضا عن أوضاع حياته الخاصة به. ومن ناحية أخرى (وفقاً للورقة البحثية التي أعدها عدد من الباحثين) توجد علاقة

سودوكو

3		5			
1		2	3	7	
	8	7	9		5
4		5			6
2	8		4		
			6	1	7
		2	9		6
4	5				9

الحل السابق

9	7	3	5	6	8	4	1	2
1	2	4	9	3	7	8	5	6
8	5	6	2	4	1	9	3	7
5	4	9	6	7	2	3	8	1
7	6	1	8	9	3	2	4	5
2	3	8	1	5	4	7	6	9
3	9	5	4	2	6	1	7	8
4	8	2	7	1	5	6	9	3
6	1	7	3	8	9	5	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع، متمركزة فوق غرب السعودية، في أن يسود طقس جاف في المنطقة، مع سطوع للشمس وانتشار لبعض السحب المنقرقة. وتؤدي رياح شديدة إلى انتشار الرمال والغبار عبر شرق المنطقة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب الرطوبة القادمة من البحر المتوسط في سقوط بعض الأمطار على سوريا ولبنان وفلسطين وشمال لبنان، فيما تنتشر السحب وتسطع الشمس على فترات. ويسود طقس جاف في غالبية أنحاء العراق، وتسطع الشمس في أغلب فترات النهار.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

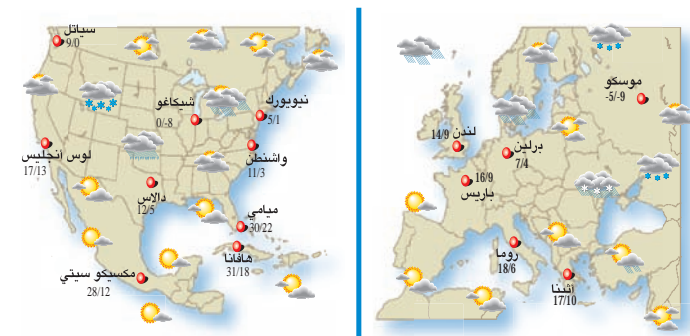
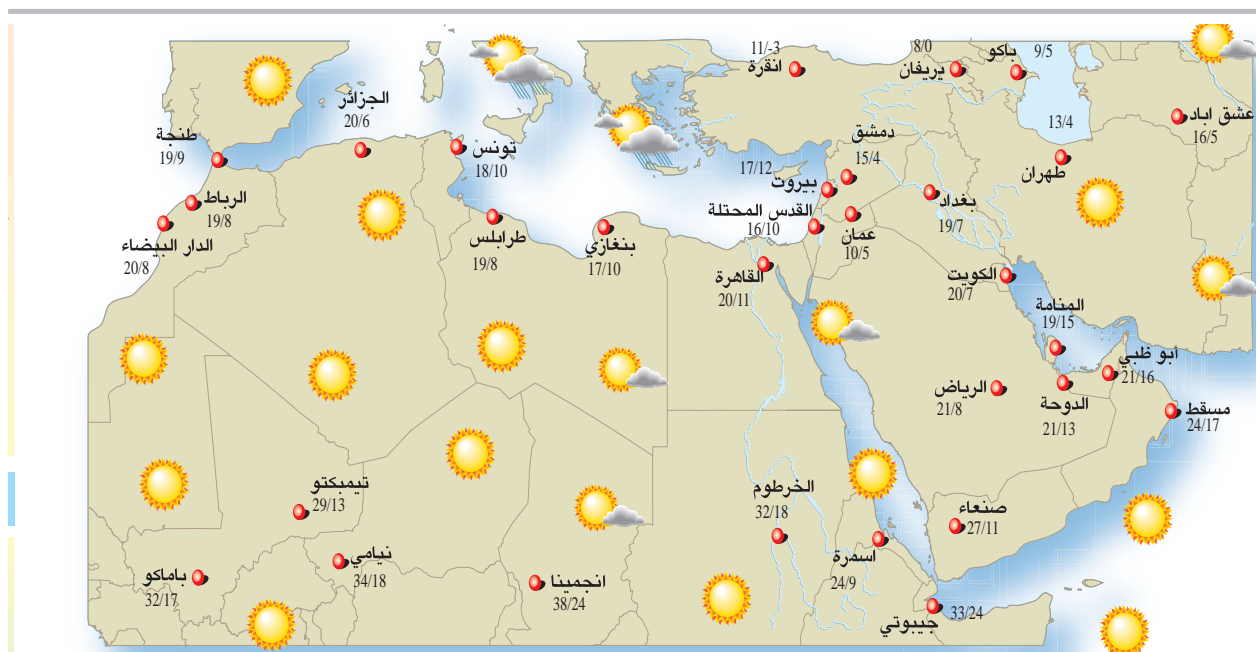
تؤدي منطلق ضغط جوي مرتفع في المغرب وموريتانيا وغالبية أنحاء الجزائر إلى سطوع الشمس في تلك المناطق، فيما تهب الرياح في مصر وليبيا والسودان في ظل سطوع الشمس، وتؤدي الرياح إلى انتشار الأتربة والرمال.

أمريكا الشمالية

تتسبب عاصفة قوية في سقوط الأمطار والثلوج على المرتفعات بدءاً من كاليفورنيا وشرقاً إلى سلسلة جبال روكي. ويتحرك هواء بالغ البرودة في كندا وتجاه شمال ووسط السهول. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على أقصى جنوب السهول الجنوبية.

أوروبا

تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار لساعات طويلة، وتهب الرياح على الجزر البريطانية حتى المساء. وتنخفض درجات الحرارة في وسط وشرق فرنسا وغرب ألمانيا. وتسقط الأمطار والثلوج على الجبال وعبر البلقان.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

يشارك فيه كوكبة من مقدمي البرامج والفنانين اللبنانيين

فيلم «لهون وحبس» يكرم الإعلام الساخر من دون ضفينة

بيروت، فيثيان حداد

انشغل اللبنانيون، منذ فترة، بتسجيل صوتي لجاد بو كرم، أحد المشاركين الأساسيين في البرنامج التلفزيوني الساخر «لهون وحبس»، ويومها اهتزت ثقة مشاهدي البرنامج المذكور به، فقد اعتبروا أنه يحضر لانقلاب ضد هشام حداد مقدم «لهون وحبس»، بعد أن أكد في التسجيل أنه يستطيع أن يديره، وأن يحل فيه مكان حداد، كونه يتمتع بإمكانات إبداعية تخوله القيام بهذه المهمة على أكمل وجه، وليكتشف اللبنانيون بعد أقل من 48 ساعة بأن هذا الشريط التسجيلي ليس سوى «برومو» ترويجي لفيلم «لهون وحبس»، الذي يقوم على هذه الفكرة الخيالية.

وفي حفل إطلاق هذا الفيلم، ليل أمس، في الصالات اللبنانية، تحدث هشام حداد عن موضوعه، ليؤكد أنه من نوع فانتازيا سينمائية ارتكزت على فكرة خيالية كتبها وأخرجها شادي حنا.

ويجتمع في هذا الشريط السينمائي، ومدته نحو 90 دقيقة، باقة من الإعلاميين ومقدمي البرامج في عالم المرئي، إضافة إلى عدد من الفنانين رواد المسرح اللبنانيين، لبنان، مثل الشيف أنطوان وزين الأتات مقدمي برامج تلفزيونية، الذين يشكلان مواد دسمة لهشام حداد في برنامجه «لهون وحبس»، على شاشته «إلى بي سي أي»، كذلك حضرت فيه مشاركة إعلامية لافتة تمثلت بانسني السبع وراشيل كرم وإيلي حاشي وديسم صادق وزملاء غيرهم لطالما وجه لهم حداد في برنامجه انتقادات لأذعة ينتظرها المشاهد من أسبوع لآخر



جاد بوكرم وهشام حداد في لقطة من فيلم «لهون وحبس»

ليضحك عليها.

وتدور أحداث فيلم «لهون وحبس» ضمن إطار اجتماعي كوميدي حول اللقاء القبض على هشام حداد، وعدم نجاحه بالخروج من السجن بعد أن رفعت ضده دعاوى قضائية كثيرة من قبل سياسيين وإعلاميين سخر منهم في برنامجه التلفزيوني. وتبلغ قيمة الكفالة التي تخوله الإفلات من هذا المأزق مليون دولار. وأمام استحالة تأمين هذا المبلغ لإطلاق سراحه يستولي جاد بو كرم على مكانه في برنامج «لهون وحبس»، ليتعرض بعدها هشام لوعكة صحية صعبة تشكل نقطة الانطلاق لأحداث كوميدية متلاحقة. حبكة الفيلم كما نصه المکتوب وسجرياته طبعت هذا الشريط السينمائي بقالب «لايت كوميدى».

فعاليات «الأقصر السينمائي» تمتد إلى قنا للمرة الأولى

القاهرة، محمود الرفاعي

ويشارك في المسابقة الرسمية بالمهرجان من غانا فيلما «دفن كوجو» للمخرج بليتز بازالو، و«قدر» للمخرج كوابنا جيانا، ومن مصر فيلم «ليل خارجي» للمخرج أحمد عبد الله السيد، ومن المغرب فيلما «مباركة» للمخرج محمد زين الدين، و«انديجو» للمخرجة سلمى بركاش، ومن الكويت فيلما «أسيرة» للمخرج ديفيد كابل، وفيلم «ماباتا باتا» للمخرج سول دي كارفاليو، وهو إنتاج مشترك بين موزمبيق والبرتغال، ومن تونس فيلم «في عينيا» للمخرج نجيب بالقاضي، ومن جنوب أفريقيا فيلم «خيطة الشتاء (جلدي)» للمخرج جميل كويكا، ومن الجزائر فيلم «إلى آخر الزمان» للمخرجة ياسمين شويح. وقال السيناريست سيد فؤاد، رئيس مهرجان السينما الأفريقية لـ «الشرق الأوسط»: «نحن في حاجة ماسة لنقل أفكارنا وثقافتنا المصرية إلى كافة دول القارة الأفريقية، بعدما تعثر وصول الأفلام المصرية إلى جنوب قارة أفريقيا منذ منتصف سنوات القرن الماضي، حيث تدهورت علاقة مصر بدول جنوب القارة منذ أن تعرض الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك للاغتيال في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا عام 1995».

تضع إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، في مصر حاليا المسامات الأخيرة على الدورة الثامنة التي ستقام في الفترة من 15 إلى 21 مارس (آذار) الجاري، التي يشارك بها 102 فيلم من بين 385 تم ترشيحها للجان الدورة من مختلف الدول الأفريقية التي سيصل عددها إلى 7 لجان، كما تستقبل المدينة الأثرية الواقعة في جنوبي البلاد 105 فنانين أفارقة من 36 دولة أفريقية بالإضافة إلى 14 دولة من قارات العالم المختلفة. واختارت إدارة المهرجان دولة تونس لكي تكون ضيف شرف المهرجان، وسيتم خلال الفعاليات عرض 8 أفلام تونسية بارزة، بالإضافة لعرض أفشاش أهم 20 فيلما تونسيا، بجانب طبع كتاب يتحدث عن السينما التونسية في آخر 20 عاما، بحضور المنتجة التونسية الكبيرة دة بنوشة، التي سيتم تكريمها في حفل الاحتفال رفقة المخرج التشادي محمد صالح هارون والمخرجة البوركينية فانتا ريجينا والفنانة المصرية ليلية. وللمرة الأولى من نوعها تشهد الدورة الثامنة من المهرجان إقامة فعاليات المهرجان في محافظتين معا، في التوقيت نفسه، حيث سيتم عرض عدد من الأفلام المشاركة بالمهرجان وسيكرم عدد من النجوم في محافظة قنا بجامعة جنوب الوادي، بالتزامن مع إقامة فعاليات المهرجان الرئيسية بمدينة الأقصر، حيث تهدف استراتيجية وزارة الثقافة المصرية في الفترة المقبلة إلى تنمية الثقافة والفنون بمحافظات الصعيد.

فيتابع قفشات حنا في مجرياته من خلال عبارات وتركيبات كلامية وتلميحيات عن شخصيات معروفة طيلة عرض الفيلم، مما يزيده بنكهة كوميدية خاصة، فلمساته هذه النابعة من خفة الدم التي يتمتع بها على الصعيد الشخصي تحفر في ذاكرة مشاهد خرج من الفيلم وهو يبتسم بصورة لا شعورية، بعد أن تعلق هذه الصور في ذهنه. ويؤدي المشاركون في الفيلم أدوارهم بطبيعية، كونهم جميعهم يتعاملون مع الكاميرا ويعرفون أسرارها. فمثل الفنانين طوني أبو جودة وجند زين الدين وبونيتا سعادة والرياضي وليد دمياطي والمنتج المنفذ للفيلم فراس حاطوم والمراسلة راشيل كرم في نشرات أخبار قناة «الجديد»، والشيف أنطوان، وغيرهم من الوجوه المعروفة المشاركة في الفيلم، بدوا وكأنهم خاضوا تجارب سينمائية سابقة يفعل أدائهم الحقيقي. أما هشام حداد الذي يهوى الكشف عن شوائب شكله الخارجي بشكل دائم، فهو لم يتوان في إظهار المزيد منها في فيلم «لهون وحبس»، فأفصح عنها من خلال لقطات تظهر تفاصيل جسمه السمين، وملامح نافرة في وجهه، مؤكدا مرة جديدة أنه وعلى الرغم من كل ذلك، فهو شخصية إعلامية ناجحة وأن المشاهد يهيم المضمون وليس الشكل. ويعد هذا الفيلم تجربة سينمائية لبنانية باحتمال تزامن بها منتجتها تانيا نصر، وهي التي استعانت في مجال الصوت باستوديوهات (360 ميديا) لصاحبها أنطوان حداد مالك حقوق نظام «دولبي العالمي للصوتيات» في لبنان والشرق الأوسط، ولتؤكد مرة أخرى أن لبنان منارة الشرق في مجالات مختلفة.

فهو وعلى الرغم من تضمينه الإشارة والأكثن بأسلوب خفيف بعيد كل البعد عن الذي نتابعه في الأفلام الأميركية، فقد قدم من خلاله هشام حداد تحية تكريمية لإعلاميين وفنانين سخر منهم في برنامجه، وعلى الرغم من ذلك وافقوا على المشاركة فيه للتأكيد أنهم يحملون الضفينة له. والفيلم يمر رسائل مباشرة وعكسها، ليؤكد أن هذا النوع من البرامج الانتقادية الساخرة التي تستقطب نسبة كبيرة من المشاهدين في لبنان، وعلى عكس ما يعتقد البعض، تسهم في شهرة إعلاميين ومقدمي برامج يعملون في تلفزيونات أخرى. فلو «لهون وحبس» الذي يتصدر أعلى نسب مشاهدة على لائحة البرامج التلفزيونية الترفيهية في موعد عرضه

معرض للصور الكاريكاتيرية في السليمانية بمشاركة فنانين عرب وأجانب



السليمانية؛ إحسان عزيز

تستعد مدينة السليمانية، عاصمة إقليم كردستان العراق تسميتها، لتنظيم معرض للصور الكاريكاتيرية، بمشاركة العشرات من الفنانين الكرد والعرب والأجانب. يُنظم المعرض برعاية من مركز «الألوان السبعة» الفني والثقافي، الذي تأسس قبل أربع سنوات، من قبل ليف من الفنانين الكرد. وقال مدير المركز اختيار سعيد، إن «المعرض الثاني للصور الكاريكاتيرية سينظم في الأول من شهر أبريل (نيسان) المقبل، بمناسبة اليوم العالمي للكذب، وهو التوقيت الذي اختاره المركز، لسببين؛ أولهما استثمار أجواء البهجة والسُرور التي يعيها هذا اليوم وهذه المناسبة في نفوس الناس الذين يبداء الكثيرون منهم إلى مازحة بعضهم البعض، بمقالب وأحاديث وأكذوبات بريئة، بهدف تلطيف الأجواء والعلاقات

صور كاريكاتيرية من المعرض

مواقف الصلاة

البلدية	التفجير	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:25	06:40	12:33	03:55	06:26	07:56
الدمية المنورة	05:25	06:43	12:34	03:55	06:25	07:55
القدس	04:45	06:06	11:53	03:10	05:39	06:55
الرياض	04:57	06:15	12:06	03:27	05:56	07:26
القاهرة	04:54	06:20	12:08	03:26	05:55	07:13
الخرطوم	05:49	07:06	12:03	04:24	06:58	08:08
الرباط	05:32	06:55	12:40	03:56	06:25	07:43
تونس	05:23	06:49	12:32	03:46	06:15	07:36
الكويت	04:51	06:12	12:01	03:20	05:49	07:19
الوظفي	05:27	06:45	12:35	03:56	06:25	07:55
المنامة	04:41	06:00	11:50	03:11	05:40	07:10
الدوحة	04:38	05:56	11:47	03:07	05:37	07:07
مسقط	05:10	06:27	12:18	03:39	06:09	07:39
بيروت	04:42	06:05	11:51	03:07	05:36	06:54
صعنا	05:07	06:19	12:16	03:37	06:11	07:41
بغداد	05:07	06:29	12:15	03:32	06:00	07:18
اسطنبول	05:05	06:37	12:17	03:26	05:56	07:23
نيقوسيا	04:51	06:15	11:59	03:14	05:43	07:03
أثينا	05:28	06:55	12:38	03:50	06:20	07:42
لندن	05:42	06:43	12:13	03:06	05:43	07:28
باريس	05:45	07:31	12:33	04:01	06:36	08:15
نيس	05:30	07:06	12:44	03:49	06:21	07:51
روما	05:11	06:43	12:23	03:31	06:02	07:29
بروكسل	05:35	07:25	12:55	03:50	06:26	08:09
مدريد	06:16	07:47	13:07	04:37	07:08	08:33
جنيف	05:33	07:13	12:48	03:50	06:23	07:57
فيينا	04:50	06:34	12:07	03:06	05:40	07:18
برلين	04:56	06:51	12:19	03:10	05:47	07:35
فرانكفورت	05:12	06:59	12:31	03:27	06:02	07:43
استوكهولم	04:35	07:04	12:18	02:44	05:31	07:51
كوبنهاغن	04:55	06:58	12:22	03:06	05:47	07:43
استرادم	05:31	07:24	12:53	03:44	06:22	08:09
نيويورك	05:13	06:28	12:09	03:18	05:49	07:04
واشنطن	05:26	06:39	12:21	03:32	06:02	07:16
لوس أنجلوس	05:11	06:20	12:06	03:22	05:51	07:00

الصخري. وقدّم رئيس الجامعة شرحاً حول الكليات والتخصصات التي تقدمها جامعة البحرين، ومشروعاتها البحثية والشراكات العلمية والعالمية والمحلية، وإنجازات الجامعة على مختلف الأصعدة. وزار السفير مرافق الجامعة المختلفة، ومنها قاعة الشيخ عبد العزيز بن محمد آل خليفة للمؤتمرات، والمكتبة المركزية، ومركز تسهيلات البحرين للإعلام.

• الشيخ الدكتور خالد بن محمد اليوسف، رئيس ديوان المظالم، رئيس مجلس القضاء الإداري بالسعودية، استقبل في مكتبه بالرياض، سفير المملكة المغربية المعين لدى المملكة، الدكتور مصطفى المنصوري. ورحب اليوسف بالسفير المغربي، مشيداً بالعلاقات الأخوية المتينة بين البلدين الشقيقين، التي تأتي امتداداً لرغبة واهتمام قيادة البلدين بتطوير العلاقات الثنائية. وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون في مجال القضاء الإداري، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• كاي تامو بوكمان، سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى البحرين، استقبلته الشبيخة من بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، بمناسبة تعيينه سفيراً جديداً لبلادها لدى المملكة. ورحبت الشبيخة في بالسفير، متمنية له التوفيق في مهام عمله الجديد، مشيدة بمستوى التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات، لا سيما الثقافية، الأمر الذي من شأنه تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، فيما أبدى السفير استعداداته الدائم للتعاون مع الهيئة بما يرتقي بالمشهد الثقافي في المملكة.

لوسيا، والبن مايكل تشاستينيت، رئيس وزراء سانت لوسيا، الذي أكد خلال لقائه السفير حرص بلاده على تطوير علاقاتها مع دولة الإمارات.

• الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب بالأردن، شهد حفل إطلاق مركز الحياة «راصد»، مشروع «شركاء من أجل الحوار»، وقال الوزير، في كلمته، إنه على غرار الصورة النمطية عن الشباب في المحافظات، هناك شباب أيضاً هم صناع للمبادرات لخلق تغييرات جوهرية في مجتمعهم، مضيفاً أن المجتمع بحاجة للحوار من أجل بناء الشراكة، لافتاً إلى أن الشباب بحاجة لفرص عمل، وأن يصلوا إلى مراكز صنع القرار والمشاركة السياسية.

• الدكتور أحمد ولد أباه ولد سيدي أحمد، الأمين العام لوزارة الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان بجمهورية موريتانيا، حضر ختام فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان نواكشوط للشعر العربي، المنظم تحت شعار «الشعر في خدمة الإنسانية»، بمقر بيت الشعر في نواكشوط. وأكد الأمين العام في كلمة بالمناسبة، أن القطاع عمل بتوجيهات من رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، على تحقيق نهضة ثقافية متكاملة الأركان، من خلال إعادة الاعتبار لتراثنا الثقافي بشقيه المادي واللامادي.

• الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد ال نهيان، سفير الإمارات في المنامة، استقبله رئيس جامعة البحرين، الدكتور رياض يوسف حمزة، في مقر الجامعة في

عبد المؤمن بن محمد شرف، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البانيا، قدم أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى كوسوفو، لرئيس الجمهورية هاشم ثاتشي، خلال حفل رسمي أقيم بهذه المناسبة. ونقل السفير للرئيس تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، وتمنياهما لجمهورية كوسوفو الصديقة حكومة وشعباً، مزيداً من التقدم والازدهار. بدوره، حفل رئيس جمهورية كوسوفو السفير الشريفيين، وتمنياته بدوام الصحة والعافية، وللشعب السعودي الكريم دوام العزة والرفعة.

• علي بن محمد المرعي، وزير شؤون الإعلام، رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية، استقبل الدكتور عبد الله المطوع، وكيل وزارة التربية والتعليم السابق لشؤون التعليم والمناهج، الذي أهداه نسخة من كتابه «من تربية القرية إلى تربية الدولة»، وكتاب «ماذا قالت النجمة الأسبوعية»، وأشاد الوزير، خلال اللقاء، بالإسهامات العلمية والتربوية والمعرفية للدكتور المطوع، وجهوده الوطنية في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي، وتمثيلية المشرف للمملكة في المنظمات الإقليمية والدولية.

• بدر عبد الله سعيد المطروشي، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية كوبا، مثل الإمارات في احتفالات سانت لوسيا بمناسبة مرور أربعين عاماً على الاستقلال؛ حيث دعيت الإمارات كضيف خاص، أقيم الاحتفال الذي تضمن كثيراً من الفعاليات - حضور إيمانويل نيفيل سيناك، الحاكم العام في سانت

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- دولة عربية والأفريقية.
2- يدعو - علم مؤنث «مكوسة».
3- من الكلمة - منزل «مكوسة».
التعريف.
4- عملة إسبانية - عاصمة الفلبين.
5- بلد - مدينة عراقية.
6- نظير - نقود.
7- حرف نصب - ضد البحري.
8- مؤرخ فرنسي - أحد الأدباء.
9- محبة - للتمني.
10- الجسم - من اسماء الله الحسنى.

1- دولة عربية والأفريقية.
2- يدعو - علم مؤنث «مكوسة» - مطربة كويتية.
3- قام بلزيارة «مكوسة» - حرف جر.
4- من اللطاف - من اللاتيبا.



منتعل السديري لا تعليق

عندما اخترع المسدس أو البندقية، قال مخترعها: الآن انتهى عصر الشجعان. والشجعان الذين يقصدهم، هم من كانوا يحاربون بالسيف والرمح على ظهور الخيل، وعندما وصل هذا الاختراع إلى الجزيرة العربية، وأخذ البعض يستعملونه في حروبهم، قال أحد الفرسان الشعراء الشعبيين عن الواحد منهم... رمي المنادق ما بها نوماس رمية شرود من بعيد وترجمتها أن الرمي بالبندقية ليس فيه فخر ولا شجاعة، وإنما هي رمية جبان من بعيد.

أما الآن فقد تكبر الجن أو الخوف أكثر، بعد اختراع الرصاصة التي أطلق عليها اسم «كزأكتو»، وهي رصاصة ذكية وملعونة لا ينجو منها إلا من رحمه ربّي. وما على مطلقها على الغريم أو الهدف إلا أن يوجه له شعاع الليزر فيصيبه مهما كانت المسافة والظروف الجوية، ثم يطلق الرصاصة التي استوعبت معلومة الليزر فتتعقب الهدف المتحرك مهما طلع أو نزل أو اختبأ خلف شجرة أو صخرة أو انطلق بسيارة، إنها تطارده... «وراه وراه» ولا تتركه إلا بعد أن تردبه قبلاً.

أحد المدرسين بمحافظة سوهاج في مصر، عمل اختباراً للتلاميذ أحد الفصول الابتدائي، وكانت إجابة بعضهم صحيحة، وبعضهم الآخر خاطئة، فما كان من الأستاذ الجهيز إلا أن يأتي بحزم من البرسيم ويجبر التلاميذ الذين أخطأوا في الإجابة على أكل البرسيم كالبهايم، تحت تهديدهم بالضرب. وقضت محكمة الجنج بحبس المدرس سنة، مع أنني كنت أتمنى بدلاً من الحبس أن يجبروه هو على تناول حزمة من البرسيم، ويصوروه بالصوت والصورة، وينشروا ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي، ليكون عبرة لغيره.

الحقيقة أنها قضية صادمة ومعقدة؛ حيث سعت أم أميركية لطفلتين توأمتين إلى الحصول على نفقة الرجل الذي ظنت أنه والد الطفلتين، بينما كشف اختبار الـ«DNA» أن الأب والد طفلة واحدة فحسب، وليس والد الطفلة الأخرى، وهو ما ترتب عليه صدور حكم يقضي بدفع الأب نفقة إحداهما فقط، وهو مبلغ يقدر بـ28 دولاراً في الأسبوع.

وقال القاضي إنه من النادر أن تلد امرأة توأمين من أبوين مختلفين، إلا أن هذا قد يحدث إذا أقامت علاقة برجلين في نفس الفترة... لا تعليق عندي سوى «لا حول ولا قوة إلا بالله».

«صح لسائق، يا خالد الفيصل، صدقت وقول علي فعل» عندما ذكرت... أشغلت وقتي واستغزنت عصري - أصحى الغفوات بالشمس والفي أغشى... ولكن ما تناقضت قدرتي - وأسمع... ولكن ما تنازعت عن شي رمت للمراجل طفل لكئي أنري - أتي بطوي كل عسرأتها طي



المثلة الأميركية كيت هدسون شاركت في حفل لصالح صندوق أبحاث سرطان الثدي في بيفرلي هيلز (أ.ف.ب)



سمير عطالله نزع الفتيل

كان الشهيد كمال ناصر، شاعراً وظيفياً وساخراً، خفيف الظل والحضور. وكان يروي أنه في أحد المواقف أظهر خوفاً واضحاً، فقال له رفيقه: «هل معقول أنك تخاف؟»، فما كان منه إلا أن ضرب يده على جبينه، وفتح جواز سفره أمام صديقه، وقال: «اقرأ لي ما هو مكتوب هنا»، فقرأ الصديق في صوت عال: «كمال بطرس ناصر»، فعلق كمال بالقول: «إنّ تاكدت أنني لست عنتره بن شداد».

بي عادة، أو طبيعية، لم أستطع تغييرها ولا حاولت ذلك. وهي أنني أخاف الأشياء التي تعبت على الخوف، ولا أنظر إليها فقط كحدث يستوجب التعليق أو التحليل أو التكدير. وقد يبدو الأمر مضحكاً، وهو كذلك. وآخر مرة تذهبني إلى حالي هذه، في اشتباك الحدود أو عبر الحدود بين الهند وباكستان. فقد ذهبت بي الأفكار إلى ما قاله الرئيس بيل كلينتون ذات يوم، وهو أن الوضع بين الهند وباكستان هو أخطر المواضيع تفجراً في العالم. وقد ازداد الخطر رعباً بعد حصول باكستان على القنبلة النووية. وربما تذكر كلينتون يومها ما حدث من مجازر بين الهند وباكستانين على أثر الاستقلال، وكان ذلك بالأسلحة التقليدية أو البيضاء، فكيف إذن وشبه القارة الهندية قد أصبح مدججاً بالسلح النووي.

أخذت أستعرض الحروب التي مرت بها تلك المنطقة، وأنا أقرأ البيانات العسكرية العنيفة من الجانبين. وقرأت في صحيفة أميركية تعليقاً للمفكر الباكستاني طارق علي عن اضطهاد المسلمين في كشمير ومخاوف الإندلاع الموسع. وطالعتُ صحف نيودلهي فلم أجد ما يبعث على الاطمئنان. وتذكرت أعداد الهنود والباكستانيين في الخليج، وشعرتُ كم أننا جزءاً من هشاشة السلام في هذا العالم. هذه طبعاً مشاعر لا تخامرُ المحللين المهنيين، وإنما ذوي المخاوف من أمثالي الذين كلما شهدوا حدثاً عادت إليهم شرائط الأحداث متدافعة ومقلقة.

أنقذني عمران خان عندما نجح نجاحاً باهراً في أول امتحان له كزعيم باكستاني. فهو كلاعب «كريكيت» ماهر أدرك أن تسجيل الهدف يتم بوسائل كثيرة. وقد اختار الوسيلة الأسرع والأجدى فسارع إلى إعادة الطيران الهندي إلى بلاده. ولم ينتظر المفاوضات ورسائل الاحتجاج وسحب السفراء وتكرار الأزمات المزمنة بين البلدين. ليس في سوابق الأزمات الهندية الباكستانية مثل هذا التصرف. وأعتقد أننا سوف نشهد في إسلام آباد مرحلة مختلفة كلياً عن الدبلوماسية القائمة منذ 1947.

استعانت بهما امرأة لسكب الماء ووضع أحمر شفاه

يدان صناعيتان تتيحان الإحساس لمستخدميهما

وقرر قدرة المرضى ذوي اليد الصناعية على تعلم الإمساك باستخدام قوة العضلات، فهم لا يستطيعون الشعور بالحركة، حيث يضطرون للنظر لليد الصناعية دائماً لكي يستطيعون توجيهها. وبرهن الباحثون عام 2014 على أن المريض صاحب اليد الصناعية يستطيع الشعور بشكل الشيء وحججه وملمسه، عندما يتم زرع أقطاب صناعية تتصل باليد الصناعية عبر أقطاب كهربية من خلال أعصاب الساعد. واستطاع الباحثون في هذه الأثناء زرع الأقطاب الصناعية لمريضين آخرين، لمدة ستة أشهر لكل منهما، حيث حصل كل واحد على يدان صناعيتين، بكل منهما 14 نقطة اتصال في العصب المتوسط، الذي ينقل الشعور من أصبعي الإبهام والسبابة إلى المخ، وفي عصب الكوع، المسؤول عن نقل إشارات الإصبع الصغير.

ونشر الباحثون مقاطع فيديو عن التجارب يظهر فيها كيف يمسك المتطوعون أحد الأشياء بمساعدة يد صناعية. وأوضح وكالة الأنباء الألمانية أن المرضى، اعتماداً على وضعية أصابعهم، يمكنهم القول ما إذا كان هذا الشيء كبيراً أم صغيراً. ولم تكن اليد خلال التجارب مثبته بنهاية الساعد مبنو اليد، بل كانت موجودة فوق منضدة. ويوضح توماس وستجلبتس، الذي شارك في التطوير عن جامعة فرايبورج الألمانية، أن النظام الجديد يتمتع بميزتين: «فعندما يريد المريض معرفة وضعية اليد من خلال النظر إليها فقط، ثم يمدها ليمسك بشيء ما، فإن ذلك يتطلب تركيزاً مرتفعاً، ويستغرق وقتاً أطول.

أيضاً خلال الزراعة التي تجعل أصحاب الأيدي المبتورة قادرين على معرفة وضعية اليد، حيث استطاع مريضان خلال التجارب معرفة ما إذا كانت يدهما مفتوحة أم لا، وما هو مقدار هذا الفتح، دون أن ينظرا إلى أيديهما، وذلك بدرجة دقة مماثلة لدقة الأشخاص ذوي الأيدي الطبيعية، سيما ذكر باحثون من زيوريخ وهولز وأجنيف بسويسرا، وبيزا وروما في إيطاليا، وفرايبورج في ألمانيا.

كهربية خاصة في أعصاب الذراع لمرأة تم بتر يدها اليسرى. وأوضح الباحثون أن المرأة أصبحت بعد ذلك قادرة على التعامل مع الأشياء بشكل أكثر إحساساً، مما ساعدها في أشياء كثيرة منها عدم انزلاق الأشياء من بين أصابعها. ونشر الباحثون صوراً للمرأة وهي تسكب الماء في كوب وتستخدم أحمر الشفاه بمساعدة اليد الصناعية. وتم تحفيز الأعصاب على يد صناعية يستطيع المريض من خلالها الشعور بما إذا كان الشيء الذي يمسك به ينزلق من بين أصابعه، وذلك حتى يشد قبضته عليه لكي لا يسقط منه. ونشر مطورو الـ«بيديين» بحثيهما في مجلة «ساينس روبيوتيكس» المعنية بأبحاث الأجهزة ذاتية الحركة. وقال فريق من الباحثين تحت إشراف لوريدانا زولو، من جامعة «بيو ميديكو» في روما، إنهم نجحوا في زراعة أقطاب

جتييف - روما: «التشرق الأوسط» إنهما ييدان صناعيتان تم تطويرهما مؤخراً تعطيان الأشخاص الذين خضعوا للجراحة بتر اليد مزيداً من الإحساس عند الإمساك بشيء ما. تهدف إحدى هاتين اليدين إلى تمكين المريض، ليس فقط من الشعور بشكل الشيء الذي يمسك به ويملمسه، بل الإحساس أيضاً بوضع اليد ومكانها. ويركز مشروع بحثي آخر



تحتفل مدينة كولونيا الألمانية بمهرجانها السنوي الذي انطلق يوم الخميس ويستمر حتى السادس من الشهر الحالي ويتميز بارتداء الأزياء التقليدية والاحتفالات الموسيقية (إ.ب.أ)

كرنفال يوم النساء

البالونات تشكل الخطر الأكبر على الطيور البحرية

من معهد الدراسات البحرية ودراسات القطب الجنوبي، في جامعة «تسمانيا»، ومنظمة الكومنولث للأبحاث العلمية والصناعية، وهي أكبر هيئة علمية في أستراليا. وأضافت رومان: «ابتلاع المخلفات البحرية أصبح الآن خطراً معتقداً به عالمياً، لكن العلاقة بين كمية أو نوع المخلفات التي تبتلعها الطيور البحرية ومعدلات النفوق ما زالت غير مفهومة.

من بين كل ثلاثة ابتلع مخلفات بحرية. ونشرت الدراسة التي نشرت نتائجها، الجمعة، مجلة «ساينتيفيك ريبورتس» أن احتمال نفوق طائر بحري ابتلع قطعة بلاستيك واحدة تبلغ 20 في المائة، وتزيد إلى 50 في المائة حال ابتلاع تسع قطع، وإلى 100 في المائة لدى ابتلاع 93 قطعة. وأوضح وكالة الأنباء الألمانية أنه رغم أن البلاستيك الصلب يمثل أغلبية المواد

مستوى البلاد «كان كل شهر جافاً بشكل ملحوظ، وكان مجمل هطول الأمطار أقل من المعدل بنسبة 32 في المائة، وهو أقل صيف منذ عام 1982 - 1983». وفي هذا الصيف «الذي اتسم بالتحرف» عانت أستراليا من طقس عنيف شهدت خلاله فيضانات عارمة وحرارة غابات مدمرة وجفافاً متفاقماً، ولا يزال الأمر مستمراً في أجزاء من البلاد.

وقال مكتب الأرصاد الجوية: «يعتبر هذا الصيف الأعلى حرارة الذي يتم تسجيله على مستوى البلاد بالكامل، رقم درجة الحرارة الكبرى والصغرى». وكان شهر يناير (كانون الثاني) الماضي أعلى الشهور حرارة منذ بدء التسجيل، وهو ما يعني أن درجة الحرارة تجاوزت 30 درجة مئوية للمرة الأولى. وأضاف المكتب أنه على

ديسمبر (كانون الأول) الماضي حتى نهاية فبراير (شباط) هو 2,14 درجة مئوية فوق المتوسط، الذي يحطم بسهولة الرقم السابق المسجل بـ1,28 درجة مئوية فوق المتوسط، وذلك في صيف 2012 - 2013. وأوضح وكالة الأنباء الألمانية أن المعدل يبلغ على المدى الطويل في أستراليا 27,5 درجة مئوية، وهو يمثل نقطة مرجعية لتحديد درجات الحرارة غير المعتادة.